

16% زيادة في الإيرادات الفعلية وتراجع خدمة الدين إلى 936 مليون ريال

ميزانية 2024 تحقق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية وترفع المصروفات الإنمائية إلى 1.5 مليار

العمانية: سجل الأداء المالي الفعلي للميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ ارتفاعاً في الإيرادات العامة بنسبة ١٦٪ لتبلغ ١٢ ملياراً و ٧٨١ مليون ريال عماني مقارنة بتقديرات الميزانية المعتمدة بواقع ١١ ملياراً و ١٠ ملايين ريال ويعزى ذلك إلى ارتفاع الإيرادات الفعلية النفطية (النفط والغاز).

وشهد حجم الإنفاق العام الفعلي بنهاية عام ٢٠٢٤ ارتفاعاً بنسبة ٥٪، مسجلاً نحو ١٢ ملياراً و ٢٤١ مليون ريال مقارنة بحجم الإنفاق المعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٤ بنحو ١١ ملياراً و ١٥٠ مليون ريال عماني نتيجة زيادة الإنفاق الاجتماعي ودعم تحفيز النشاط الاقتصادي؛ ومن بينها زيادة مصروفات دعم المنتجات النفطية، وزيادة الإنفاق على المشروعات الإنمائية.

وعلى الرغم من ارتفاع الإنفاق الفعلي مقارنة بالتقديرات المعتمدة، فقد سجلت الميزانية العامة للدولة فائضاً مالياً بنحو ٤٤٠ مليون ريال.

وانخفض الصرف الفعلي على خدمة الدين العام بنهاية عام ٢٠٢٤ بنسبة ١١٪ مسجلاً نحو ٩٣٦ مليون ريال عماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٤ بنحو مليار و ٥٠٠ مليون ريال عماني نتيجة قيام الحكومة بإدارة التزاماتها المالية، واستبدال قروض مرتفعة الكلفة بأخرى أقل كلفة.

وارتفع إجمالي المصروفات للمشروعات الإنمائية للوزارات والوحدات الحكومية المدنية بنسبة ٣١٪ مسجلة نحو مليار و ٤٩٨ مليون ريال عماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٤؛ ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة السيولة المالية المخصصة للمبادرات الإنمائية للوحدات الحكومية والمحافظة لعام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى سداد مستحقات شركات القطاع الخاص المنفذة للمشروعات التنموية.

العمانية: أكد معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية خلال اجتماعه أمس مع أصحاب السمو والمعالي والسعادة المحافظين على أهمية مواصلة العمل بما يتماشى مع الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لتعزيز أدوار المحافظات، وأن تتضافر الجهود المجتمعية لتطوير وتنمية المحافظات بما ينعكس على الولايات باستمرار النماء. وناقش الاجتماع الأول لهذا العام عدداً من الموضوعات من بينها تكليف المحافظين لاتخاذ الخطوات

التنفيذية نحو وضع الأوامر السامية الكريمة بتنفيذ عمل صناديق دعم الزواج في المحافظات موضع التنفيذ وفقاً للمعايير التي سيصدرها وزير الداخلية، وسيعمل بها قبل نهاية شهر يونيو الحالي.

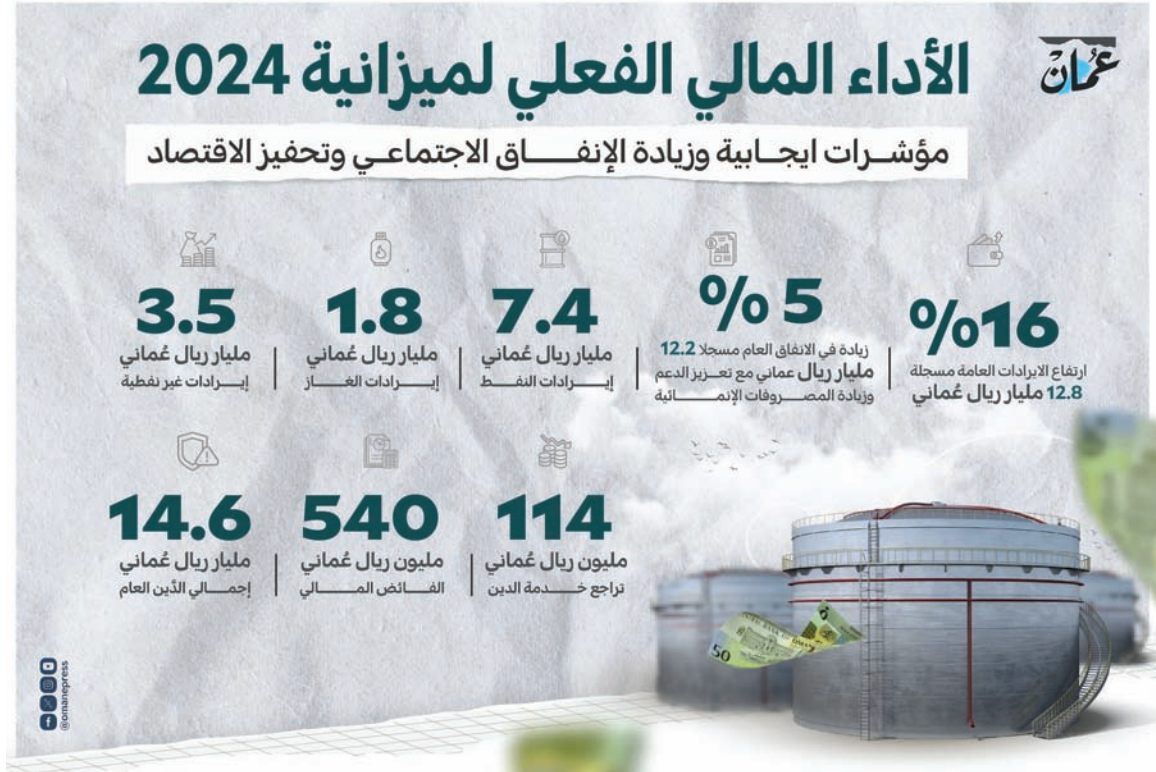
كما تم استعراض مجموعة من الموضوعات ذات الطبيعة المشتركة واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، إضافة إلى متابعة الموقف التنفيذي لعدد من توصيات المجالس البلدية.

العمانية: أكدت معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية خلال اجتماعه أمس مع أصحاب السمو والمعالي والسعادة المحافظين على أهمية مواصلة العمل بما يتماشى مع الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لتعزيز أدوار المحافظات، وأن تتضافر الجهود المجتمعية لتطوير وتنمية المحافظات بما ينعكس على الولايات باستمرار النماء. وناقش الاجتماع الأول لهذا العام عدداً من الموضوعات من بينها تكليف المحافظين لاتخاذ الخطوات

التنفيذية نحو وضع الأوامر السامية الكريمة بتنفيذ عمل صناديق دعم الزواج في المحافظات موضع التنفيذ وفقاً للمعايير التي سيصدرها وزير الداخلية، وسيعمل بها قبل نهاية شهر يونيو الحالي.

كما تم استعراض مجموعة من الموضوعات ذات الطبيعة المشتركة واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، إضافة إلى متابعة الموقف التنفيذي لعدد من توصيات المجالس البلدية.

داخل العدد		
الموت يغيب الفنان والإعلامي محمود عبيد	الصادرات الصناعية العمانية ترتفع 8.6%	الصحة تحظر الإعلان عن الأدوية دون ترخيص
ص 23	ص 8	ص 2



إطلاق منظومة الاستجابة للطوارئ بميناء صحار

«عمان» - دشّن ميناء صحار والمنطقة الحرة منظومة صحار للاستجابة للطوارئ بهدف رفع جاهزية ميناء صحار والمنطقة الحرة للاستجابة للطوارئ وتعزيز إمكاناته وقدراته بما يعزز من مستوى السلامة ويضمن حماية الأفراد والأصول واستمرارية العمليات ضمن المنظومة المتكاملة.

وتعد هذه المنظومة نموذجاً فريداً من نوعه في المنطقة، حيث تم تأسيسها بمبادرة مشتركة بين ميناء صحار والمنطقة الحرة والشركات المستأجرة، لتكون منظومة موحدة تُدار نيابة عن ميناء صحار والمنطقة الحرة بالكامل.

ويعمل المركز على التعامل السريع مع حالات الطوارئ مما يقلل من مخاطر وقوع الإصابات ويحمي المرافق ويحافظ على استمرارية الأعمال ويرسخ من مكانة ميناء صحار والمنطقة الحرة كمركز صناعي مقاومته الأمن والاستدامة.

وأكد معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على أن منظومة صحار للاستجابة للطوارئ تشكل خطوة مهمة تتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، لتعزيز المرونة والاستدامة، وسيعمل المركز على رفع معايير السلامة وضمان استمرارية العمليات مما يعود بالنفع على ميناء صحار والمنطقة الحرة ويتماشى مع مستهدفات البلاد الاستراتيجية فيما يتعلق بقطاع الخدمات اللوجستية.

بنك عُمان العربي يقود مشهد التمكين الاقتصادي في سلطنة عُمان ويتوج بجائزة «الالتزام الاستثنائي بنمو وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة»

OMAN CX AWARD

Outstanding Commitment to SME Growth & Empowerment

Oman Arab Bank

المعرفة والابتكار، ويؤكد البنك بهذا الإنجاز أنه حاضر في كل تفاصيل الرحلة، من التمويل إلى الاستشارة، ومن التدريب إلى الشراكة، ومن التقنية إلى الميدان، وأنه ماضٍ بثبات نحو ترسيخ موقعه كالشريك الأول لريادة الأعمال في سلطنة عُمان، برؤية وطنية، وعزيمة لا تهتأ، وطموح لا يعرف حدوداً.

ومن خلال هذا التقدير، يُثبت بنك عُمان العربي مجدداً أنه أكثر من مجرد بنك، بل هو ذراع تنمية فعّالة تسهم في إعادة تشكيل المشهد الاقتصادي، وتضع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قلب المعادلة الوطنية، بما يتسق مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تنص على تنويع مصادر الدخل، وتعزيز الإنتاجية، وتمكين الشباب، وخلق اقتصاد قائم على

مسقط - ١ يونيو ٢٠٢٥: في إنجاز متميز يعكس التزامه بالريادة والابتكار في القطاع المصرفي العماني، أضاف بنك عُمان العربي محطة جديدة إلى مسيرته الحافلة بالإنجازات، بإعلانه عن فوزه بجائزة «الالتزام الاستثنائي بنمو وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، وهو تتويج مستحق لرؤية استراتيجية عميقة الجذور، ومؤشر حقيقي على الدور المحوري الذي يلعبه البنك في قيادة مشهد التمكين الاقتصادي لرواد الأعمال في سلطنة عُمان، حيث لم يكن هذا الفوز لحظة احتفالية عابرة، بل جاء كنتيجة حتمية لسار متكامل من العمل الدؤوب، والخطط الممنهجة، والاستثمار الحقيقي في مستقبل الاقتصاد الوطني.

يمثل هذا الإنجاز انعكاساً لسنوات من الجهد المتواصل الذي كرسه البنك في تصميم وتنفيذ منظومة «طموحي» المتكاملة، وهي أكبر منصة مصرفية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختلف الزوايا المالية والفنية والرقمية والمعرفية، حيث استطاع البنك أن يتحول من مقدم خدمات إلى شريك فعلي في مسيرة نجاح الآلاف من الشركات الوطنية، من خلال تقديم حلول تمويلية مرنة وقابلة للتخصيص تشمل القروض لأجل، وتمويل رأس المال العامل، والتسهيلات التجارية المتعددة، إلى جانب مجموعة من الأدوات المالية التي تلائم طبيعة النشاط التجاري ومراحله المختلفة، ولم يتوقف دور البنك عند ذلك، بل امتد إلى توفير بيئة رقمية متقدمة تؤاكب أعلى المعايير العالمية، تشمل خدمات الدفع عبر الأجهزة الذكية Soft POS، ورباط الدفع الإلكتروني، ومنصة الخدمات المصرفية الشاملة عبر الإنترنت والهاتف، مع دعم متكامل من خلال

القنوات الميدانية مثل مراكز الإبداع والفروع المتخصصة، والأهم أن البنك قدّم نموذجاً مختلفاً في دعم ريادة الأعمال عبر برامج التدريبية والتأهيلية، حيث تجاوز الدور المصرفي التقليدي إلى دور تمكيني حقيقي من خلال برامج مثل «رود العربي» وتطوير المرأة قيادياً، و«الشمول المالي» إلى جانب شراكات فاعلة مع الجهات الوطنية مثل هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) لتنظيم مبادرات التمكين النوعي في المحافظات.

لم يغفل بنك عُمان العربي عن دعم فئات الأعمال الحرة والمهن الصغيرة التي غالباً ما تكون خارج مظلة المؤسسات المالية، حيث ابتكر البنك حلولاً خاصة تستوعب طبيعة أعمالهم وتفتح أمامهم أبواب الاستفادة من الأدوات المصرفية دون تعقيد أو اشتراطات مرهقة، مما عزز من حضور البنك على الأرض في الأسواق التقليدية والمجتمعات المحلية، وأدى إلى توسيع قاعدة الشمول المالي بشكل فعلي وملس، وقد أكد سليمان الهنائي، المدير العام - رئيس مجموعة الأعمال المصرفية التجارية في بنك عُمان العربي - على أهمية هذا التكريم قائلاً: «هذه الجائزة تمثل تأكيداً لما التزمنا به منذ اليوم الأول، بأن تكون مؤسسة تخلق الفرص لا تنتظرها، تبني بيئة أعمال لا تقتضي بتمويلها، وتؤمن أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست قطاعاً مكتملاً، بل هي مركز الثقل الاقتصادي، ومحور التحول الوطني الذي نعمل عليه لتحقيق النمو المستدام»، وأضاف: «نحن لا نقدم منتجاً مصرفياً فحسب، بل نوفر بيئة متكاملة من الدعم والإرشاد والمعرفة، ونضع إمكاناتنا وخبراتنا وشبكاتنا في خدمة كل رائد أعمال يسعى إلى تحويل فكرته إلى إنجاز».

بنك ظفار
Bank Dhofar

حلول متطورة
أنت من ألهمنا بها

من عالمك
نبتكر

تفضل بزيارة bankdhofar.com



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله قائد القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية

بحث الموضوعات العسكرية المشتركة مع القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية

المُعانيّة؛ استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه أمس الفريق بحري جورج إم. ويكوف قائد القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية والوفد المرافق له. في بداية اللقاء رحب معالي الدكتور أمين عام وزارة الدفاع بقائد القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية والوفد المرافق له، وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة العميد الركن أحمد بن إبراهيم أمبوسعيد مدير عام التعاون الدولي بوزارة الدفاع، وسعادة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى سلطنة عُمان.

كليات التربية العربية تبحث في مسقط قضايا التعليم والتطوير الأكاديمي



■ خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية العلمية لكليات التربية التابعة لاتحاد الجامعات العربية

الترقية، ومقترح إصدار نسخة باللغة الإنجليزية، وبحث ربط مجلة الاتحاد بجامعة دمشق والتعاون البحثي بين الجانبين، إلى جانب دراسة خطوات إدراج المجلة في تصنيف «سكوبس»، واقتراح إضافة باحثين ناشرين ضمن «سكوبس» لهيئة تحرير المجلة. كما تطرق إلى مناقشة توسيع العضوية بانضمام كليات جديدة وإعادة تفعيل عضوية كليات سابقة، مع التأكيد على التواصل بين الجمعية والجامعات الأعضاء، والملف الإداري الذي تضمن وضع خطة لتحفيز الكليات الأعضاء على التفاعل مع الجمعية، وتحديث بيانات الأعضاء الجدد، إلى جانب مناقشة الشؤون المالية. ومن المنتظر أن تسهم هذه النقاشات في تطوير أداء كليات التربية وتعزيز دورها في تحقيق أهداف التعليم في العالم العربي، بما يتماشى مع متطلبات العصر والتحول السريع في سوق العمل.

واعداد المعلم الكفاء. وأضاف: إن اللقاء يمثل منصة مثمرة لتبادل الرؤى وبناء تصورات مستقبلية تدعم التنمية البشرية في الوطن العربي. وشهد الاجتماع كلمة للأستاذ الدكتور أنس راتب السعود، ممثل الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، أعقبتها نيابة عن المدير التنفيذي للاتحاد، بالإضافة إلى كلمة الدكتورة إيمان إبراهيم عز حول أهداف الجمعية العلمية وتوجهاتها المستقبلية. وقد صادق الاجتماع على محضر الاجتماع السابق الذي عقد في جامعة البترا بالأردن بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤، وتطرق إلى مناقشة مؤتمر علمي مرتبط حول «التعليم المستمر بالصدمية، بالتعاون بين الجمعية وجامعة دمشق، إلى جانب تنظيم الشؤون المتعلقة بالمؤتمر ومراجعة اللائحة الداخلية لكلية التربية بدمشق. كما تم استعراض تقرير أنشطة مجلة الاتحاد، وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية على النشر فيها لأغراض

استضافت كلية التربية بجامعة السلطان قابوس اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية العلمية لكليات التربية التابعة لاتحاد الجامعات العربية، بمشاركة نخبة من عمداء الكليات وأعضاء اللجنة من مختلف الدول العربية، وذلك بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي ومناقشة قضايا التعليم والتربية في العالم العربي. وترأست الجلسة الأستاذة الدكتورة إيمان إبراهيم عز، الأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية ومعهدها في الجامعات العربية، بمشاركة الأستاذ الدكتور صالح بن سالم البوسعيد، عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، الذي تولى مهام أمانة الجلسة.

وأكد الدكتور البوسعيد في كلمته الافتتاحية أهمية التعاون العربي المشترك في مواجهة التحديات التربوية العالمية، مشيراً إلى أن استضافة جامعة السلطان قابوس لهذا الاجتماع يعكس إيمانها بدور كليات التربية في قيادة الإصلاح التعليمي

اجتماع المحافظين يناقش تفعيل صناديق دعم الزواج



■ الاجتماع أكد ضرورة تضافر الجهود المجتمعية لتطوير وتنمية المحافظات

الداخلية، وسيعمل بها قبل نهاية شهر يونيو الحالي، كما تم استعراض مجموعة من الموضوعات ذات الطبيعة المشتركة واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، إضافة إلى متابعة الموقف التنفيذي لعدد من توصيات المجلس البلدية.

الولايات باستمرار النماء، وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها تكليف المحافظين لاتخاذ الخطوات التنفيذية نحو وضع الأوامر السامية الكريمة بتفعيل عمل صناديق دعم الزواج في المحافظات موضع التنفيذ وفقاً للمعايير التي سيصدرها وزير

الاجتماع على أهمية مواصلة العمل بما يتماشى مع الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- لتعزيز أدوار المحافظين، وأن تتضافر الجهود المجتمعية لتطوير وتنمية المحافظات بما يتعكس على

المُعانيّة؛ عقد أمس الاجتماع الأول لهذا العام مع أصحاب السمو والعالي والسعادة المحافظين، برئاسة معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية، بديوان عام الوزارة. وأكد معالي السيد وزير الداخلية خلال

وزير الخارجية يتسلم نسخاً من أوراق اعتماد سفير الإمارات والسنغال



■ وزير الخارجية خلال لقائه مع سفير دولة الإمارات



■ ..ويتسلم أروق اعتماد من سفير جمهورية السنغال

المُعانيّة؛ تسلّم معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعين لدى سلطنة عُمان، وقد رُحب معالي السيد الوزير بسعادة السفير، متمنياً له التوفيق في أداء مهام عمله ولللاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين المزيد من التقدم والنماء. حضر المناسبة سعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي رئيس دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين.

كما تسلّم معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، نسخة من أوراق اعتماد سفير جمهورية السنغال المعين لدى سلطنة عُمان، وقد رُحب معاليه بسعادة السفير، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه، ولللاقات الثنائية بين البلدين الصديقين دوام التقدم والنماء. حضر المناسبة سعادة السفير صالح بن محمد الصقري، رئيس دائرة إفريقيا، وسعادة السفير نجيب بن يحيى البلوشي، رئيس دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

«الصحة» تحظر الإعلان عن الأدوية دون ترخيص

يتم إخطار مقدم الطلب مع منحه مهلة ٣٠ يوماً لاستكمال النواقص، والا يلغى الطلب. ويجوز للمتقدم تقديم طلب جديد بعد مرور ٣٠ يوماً على قرار الرفض. وحدد مدة الترخيص ٣ أشهر قابلة للتجديد بنفس الشروط، على أن يُقدّم طلب التجديد قبل ٢٠ يوماً على الأقل من انتهاء الترخيص. ويشترط على المرخص له تضمين رقم الترخيص في الإعلان، والالتزام بصيغة الإعلان المرفص بها، وعدم تعديل الإعلان إلا بموافقة مسبقة من المركز. كما يقتصر الإعلان على الصيدالة ومساعدتهم، ومزاوولي المهن الطبية، ويتم الإعلان في المجالات العلمية والمؤتمرات واللقاءات المباشرة. وينتج القرار تقديم التظلم إلى وزير الصحة خلال ٦٠ يوماً من قرار الرفض، ويجب البت فيه خلال ٣٠ يوماً، ويعد عدم البت خلال هذه المدة رفضاً للتظلم. كما يحق للمركز وقف الترخيص في حال ظهور مخاطر صحية أو عدم فاعلية الدواء.

العلمي، إلا بعد الحصول على ترخيص مسبق من مركز سلامة الدواء. ويشترط القرار للحصول على الترخيص أن يكون الدواء مسجلاً رسمياً، وأن يتوافق محتوى الإعلان مع النشرة الداخلية وملخص خواص الدواء (SmPC)، مع تحديد الفئات المستهدفة من الإعلان. كما يجب أن يلتزم الإعلان بالنظام العام والآداب العامة، وأن يخلو من أي محتوى قد يضر بالصحة العامة أو يحتوي على معلومات مضللة أو مبالغاة أو إساءات لأدوية أخرى، وذلك وفقاً لدليل الإعلان المعتمد من المركز. ويمتد مركز سلامة الدواء مهلة لا تتجاوز ٦٠ يوماً لدراسة طلب الترخيص والبت فيه، ويُعد عدم الرد خلال هذه الفترة بمثابة رفض للطلب. وفي حال وجود نقص في المستندات أو البيانات،

«خ»، أصدرت وزارة الصحة القرار الوزاري رقم ١٣٥/٢٠٢٥ الذي يحدد شروط وإجراءات الإعلان عن الأدوية أو التعريف بها، يأتي ضمن جهود الوزارة لتنظيم هذا المجال وحماية الصحة العامة. وينص القرار على حظر الإعلان أو التعريف بالأدوية من قبل أي جهة غير شركات الأدوية، الوكلاء المحليين، أو مكاتب الاستشارات الصيدلانية، باستثناء المكتب



الذكرى الثانية لتدشين مدينة السلطان هيثم .. رؤية عمرانية متكاملة واستثمارات بـ 2.68 مليار ريال



تدشين أحياء جديدة وهويات تصميمية متكاملة خلال 2025

«موسم المدينة» .. فعالية مجتمعية تجذب 29 ألف زائر

900 أسرة تستكمل إجراءات التملك خلال ستة أشهر

الزيادة في المدينة، وتحويلها إلى مركز حضري واستثماري واستقرار اقتصادي جديد في العاصمة.

تألق عالي

وتألفت مدينة السلطان هيثم دولياً بتأهلها إلى التصنيفات النهائية لهرجان العمران العالمي المقام في مدينة كان الفرنسية، حيث تصدرت قائمة أبرز أربعة مشاريع حضرية جديدة على مستوى العالم. هذا الإنجاز يعكس جودة التخطيط المقنن، والرؤية التصميمية المتكاملة، والنجاح في الدمج بين الهوية المحلية وأفضل الممارسات العالمية في بناء المدن الحديثة.

فرص استثمارية واسعة

مع تسارع وتيرة تطوير المدينة، توسعت الفرص الاستثمارية لتشمل قطاعات إنتاجية وخدمية داعمة تتجاوز نطاق المشروع المباشر، مما يعكس التأثير الاقتصادي المتنامي لمدينة السلطان هيثم. وفي هذا السياق، أعلنت شركة السيابي العالمية عن استثمار صناعي جديد يتضمن تأسيس مصنع متكامل للعناصر الخرسانية مسبقة الصب بقيمة تتجاوز مليوني ريال عُمان، لدعم مشاريع المدينة، خاصة حي الوفاء الذي تطورته شركة الأبرار العقارية التابعة للمجموعة. ويمثل هذا الاستثمار نموذجاً عملياً ناجحاً للتكامل بين التطوير العقاري والتصنيع المحلي، حيث يساهم في تقليل التكاليف، تسريع الإنجاز، ورفع نسبة المحتوى المحلي، مما يعزز جاهزية السوق ويدعم الأهداف الاستراتيجية للمدينة نحو تنمية متوازنة ومستدامة.

ارتفاع وتيرة البناء

مع دخول مطورين جدد ومشاريع إضافية إلى مراحل التنفيذ الفعلي، من المتوقع أن تشهد المدينة ارتفاعاً في وتيرة البناء خلال الفترة القادمة. ويعكس هذا النمو تصاعد الطلب على السكن والاستثمار، واستقرار بيئة الأعمال، بالإضافة إلى جاهزية مدينة السلطان هيثم للانتقال إلى مراحل أوسع من التنمية العمرانية المتكاملة التي تعزز مكانتها كمركز حضري واستثماري متميز.

تعكس مفاهيم المدن الذكية، وجودة الحياة، والاستثمار طويل الأمد.

وخلال عامين، استقطبت المدينة استثمارات تجاوزت ٢,٦٨ مليار ريال عُمان، ما يعكس النجاح الكبير في جذب المستثمرين المحليين والدوليين.

مرحلة متقدمة

بشراكة مع مطورين محليين وعالميين، أكملت أكثر من ٩٠٠ أسرة ومستفيد إجراءات التملك في الأحياء السكنية خلال أول ستة أشهر من بدء المبيعات، مما يرسخ توجهها وطنياً نحو بناء مجتمعات حضرية مترابطة تجمع بين الاستقرار الأسري وجودة التخطيط، وتعيد تعريف علاقة الإنسان بالمكان ضمن بيئة متوازنة للنمو والعيش. ويشهد المشروع مرحلة متقدمة من الجاهزية، حيث بدأت الأعمال الإنشائية في عدة أحياء جديدة. ومن المتوقع خلال الفترة المقبلة بدء تنفيذ مرافق تعليمية وثقافية نوعية تشمل الحديقة المركزية، مجمع المدارس في حي الوفاء، ومدرسة مسقط العالمية، لتعزيز البنية المجتمعية والخدمية بما يتماشى مع المعايير الدولية في التعليم.

نقطة التحول

وشهد عام ٢٠٢٤ نقطة تحول بارزة في مشروع مدينة السلطان هيثم، مع الاحتفال بعام من عزم التنفيذ، حيث تزامن هذا الحدث مع توقيع عدد من الاتفاقيات التنموية التي شملت قطاعات حيوية مثل الإسكان، والبنية الأساسية، والصحة، والتعليم، والثقافة. وانطلقت في العام نفسه الأعمال الإنشائية في حي الوفاء بالتزامن مع بدء تدشين المبيعات، إلى جانب تدشين المبيعات في أحياء الأحلام والنهي، عبر شراكة استراتيجية مع مطورين محليين وشركات صغيرة ومتوسطة. هذا التوجه يعكس شمولية المشروع في تمكين مختلف الفاعلين في القطاع العقاري، ويضمن توفير فرص عادلة ومتنوعة تدعم الاقتصاد الوطني وتعزز مشاركة القطاع الخاص بكافة فئاته.

هويات متكاملة

ومع مطلع عام ٢٠٢٥، تم تدشين مبيعات أحياء جديدة تحمل هويات تصميمية متكاملة مثل «واحة الصاروج»، و«مسكن يناير»، و«وادي زها»، بمجموع استثماري تجاوز ٧٠٠ مليون ريال عُمان، ما رفع إجمالي استثمارات الشراكة والتطوير إلى أكثر من ٧٠٠ مليون ريال عُمان. تعكس هذه الخطوة قدرة المدينة على استيعاب متطلبات متعددة ومتنوعة من حيث الفئات السكنية والمواقع، مع استجابة مرنة لمتطلبات السوق المتغيرة. وفي العام نفسه، نظم المشروع فعالية مجتمعية ضخمة بعنوان «موسم المدينة»، استقطبت أكثر من ٢٩ ألف زائر، عبر مجموعة من الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية، مما يعكس الحضور المتنامي للمدينة كمركز حضري نابض بالحياة والتفاعل الاجتماعي.

اتفاقيات استثمارية

وفي مايو ٢٠٢٥، شهد مؤتمر ومعرض عُمان العقاري وأسبوع التصميم والبناء توقيع مجموعة من الاتفاقيات الاستثمارية الاستراتيجية بقيمة تجاوزت ١,٩ مليار ريال عُمان، شملت تطوير مشاريع متعددة الاستخدامات ومرافق نوعية في قطاعات الإسكان والخدمات، مما يعكس ارتفاع الاهتمام من المستثمرين المحليين والدوليين بالشراكة في المراحل المقبلة للمشروع.

وبذلك، يصل إجمالي حجم الاستثمارات المعتمدة في مدينة السلطان هيثم إلى أكثر من ٢,٦ مليار ريال عُمان، موزعة على مشاريع سكنية وتجارية وفندقية ومرافق خدمية ومجتمعية. وهذا النمو المتسارع يؤكد ثقة السوق

ومنذ التدشين السامي للمدينة في ٣١ مايو ٢٠٢٣، وبجهود فريق عمل متكامل، انطلقت الأعمال الميدانية فوراً لترجمة الرؤية إلى واقع ملموس، بدءاً من تجهيز البنية الأساسية وتهئية المواقع، مروراً بإطلاق المبيعات في أحياء سكنية تتميز بهويات تخطيطية واضحة

تشكل الذكرى الثانية لتدشين مدينة السلطان هيثم محطة مهمة في مسيرة التحول العمراني الذي تشهده سلطنة عُمان، حيث تتقدم المدينة بثبات نحو تحقيق رؤيتها كنموذج حضري متكامل يجمع بين جودة الحياة، والتخطيط الذكي، وجاذبية الاستثمار.

كتب - يوسف الحبسي

في الذكرى الثانية لمشروع

مدينة السلطان هيثم

إنجازات تسابق الزمن

القيمة المضافة... من جذب الاستثمار إلى توطين التصنيع

توقيع اتفاقية حق انتفاع مع شركة السيابي العالمية لإنشاء مصنع متكامل لإنتاج العناصر الخرسانية مسبقة الصب تُقدّر القيمة الاستثمارية للمشروع بأكثر من مليوني ريال عُمان.

عدد الحزم المسندة: 6 | القيمة الإجمالية التقديرية: +194 مليون ريال عُمان

أعمال التهيئة والتسوية	أعمال إنشاء الجسور
قيمة 6,872,937 ريالاً عُمانياً	قيمة 28,205,267 ريالاً عُمانياً
نسبة الإنجاز 100%	نسبة الإنجاز 35%
تصميم وإنشاء مركز التجربة والتحكم	إنشاء 3 محطات كهرباء
قيمة 5,791,072 ريالاً عُمانياً	قيمة 6,021,922 ريالاً عُمانياً
نسبة الإنجاز 60%	نسبة الإنجاز 40%
إنشاء الطرق الرئيسية والعبارات ومجاري التصريف	إنشاء شبكات وخدمات البنية الأساسية
قيمة 63,285,374 ريالاً عُمانياً	قيمة 82,704,695 ريالاً عُمانياً
نسبة الإنجاز 10%	نسبة الإنجاز 8%

استثمارات وشراكات نوعية تُشكّل ملامح المستقبل بمدينة السلطان هيثم

الأحياء	المطوّر	القيمة الاستثمارية
12B, 12A, 11, 9, 8, 7 وآرض شاطئية في السب	مجموعة طلعت مصطفی	1.7 مليار ريال عُمانی
الحي رقم 10	المطوّر	القيمة الاستثمارية
(حي الوفاء)	شركة الأبرار العقارية	208 مليون ريال عُمانی
الحي D12	المطوّر	القيمة الاستثمارية
(مسكن يناير)	شركة الإدراك للتطوير	38 مليون ريال عُمانی
الحي 6B	المطوّر	القيمة الاستثمارية
(حي الأحلام)	شركة دريم فيلا	6.6 مليون ريال عُمانی
مسكن يناير	المطوّر	القيمة الاستثمارية
اتفاقية تطوير أول واجهة فندقية	شركة الإدراك للتطوير	45 مليون ريال عُمانی
الحي C, E & F	المطوّر	القيمة الاستثمارية
المرحلة الأولى (وادي زها)	شركة الأهلي للتنمية العقارية	439 مليون ريال عُمانی
الحي 13A, B	المطوّر	القيمة الاستثمارية
(واحة الصاروج)	شركة الصاروج للتطوير العقاري	60 مليون ريال عُمانی
الحي A6	المطوّر	القيمة الاستثمارية
(حي النهي)	شركة نبيان للعقارات	13 مليون ريال عُمانی
حي 6 (C, D)	المطوّر	القيمة الاستثمارية
اتفاقية تطوير الإدراك للتطوير	شركة الإدراك للتطوير	150 مليون ريال عُمانی
اتفاقية إنشاء مدرسة شيربورن	المطوّر	القيمة الاستثمارية
اتفاقية إنشاء مدرسة شيربورن	-	23 مليون ريال عُمانی

إجمالي الاستثمار في المشاريع المدرجة يتجاوز 2.68 مليار ريال عُمانی

أول مجلة أطفال عمالية

حالياً بالأسواق

مرندد

أول مجلة أطفال عمالية

مرندد

موسم الورد... الجيل الأخضر

عادل وحقوق الإنسان

سعر النسخة ١ ريال عماني

للإشتراك اتصل علم

للإعلان اتصل علم

للطباعة التجارية

٢٤٦٤٩٣٥٦

٢٤٦٤٩٤١٤

٢٤٦٤٩٣٠١

وزارة الأشغال



صحتك هي من أولوياتنا أيضًا!

نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanudt.com | info@omanudt.com | 24477300

البعثة العمانية تشارك في ندوة الحج الكبرى بجدة



■ جلسات حوارية تستعرض مبدأ الحوار الفكري لمعالجة قضايا الأمة الإسلامية

العُمانية: شاركت بعثة الحج العُمانية في الدورة التاسعة والأربعين لنُدوة الحج الكبرى التي نظمتها وزارة الحج والصحة بالملكة العربية السعودية بالتعاون مع هيئة كبار العلماء ودارة الملك عبد العزيز، تحت عنوان «الاستعانة في الحج والاستجداء المعاصرة»، وذلك بفندق الريتز كارلتون في مدينة جدة.

وتطلقت نُدوة الندوة الأولى عام ١٩٧٧م، كمصنف معرفية رائدة تهدف إلى تعزيز التواصل العلمي والفكري بين علماء ومفكرى العالم الإسلامي، مع التركيز على البعد الديني والثقافي والاجتماعي لفريضة الحج، وتسعى إلى إبراز إنجازات المملكة العربية السعودية الشقيقة في خدمة ضيوف الرحمن، وتسليط الضوء على المشاريع الرائدة في الحرمين الشريفين، إلى

جانب ترسيخ مبدأ الحوار الفكري لمعالجة قضايا الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات المعاصرة.

استهلت الندوة أعمالها باجتماع خاص لرؤساء مكاتب شؤون الحج من مختلف الدول الإسلامية، بما في ذلك البعثة العُمانية، لمناقشة التنسيق والتعاون في خدمة الحج.

وتضمنت الجلسة الافتتاحية كلمات ترحيبية، فيما جاءت الجلسة الرئيسية الأولى تحت عنوان «تفسير الشعيرة وتمكين القاصدين: رؤية المملكة في عهد المملكة الحجاج»، والتي ركزت على جهود المملكة في تسهيل رحلة الحجاج من القُدم إلى المغادر، وتوفير الرعاية الصحية المتكاملة، وفضان أمن وسلامة الحجاج من خلال التدابير الأمنية والتصاريع النظامية، إلى

جانب استعراض مشروعات تطوير البنية الأساسية في مكة المكرمة وأشاعر المقدسة. تناولت الجلسة الثانية، مفهوم الاستدامة في الإسلام وأثره في تيسير شعيرة الحج، حيث ناقشت موضوعات مثل مفهوم الاستدامة الدينية والمالية، وأهمية توعية الحجاج بقية الاستدامة.

على هامش أعمال الندوة أقيمت حلقات عمل متخصصة شاركت فيها وفود بعثة الحج العمانية، من قبلة الخدمات لصحية وورشة الإعلام والتوعية، التي هدفنا إلى تعزيز جودة الخدمات المقدمة للحجاج وتفعيل ريادة عالمية للحج.

اختتمت الندوة بإصدار البيان الختامي الذي أكد على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية لخدمة الحجاج ومواجهة التحديات المعاصرة.

وتؤكد ندوة الحج الكبرى، التي تقام منذ أكثر من أربعة عقود، على دور المملكة العربية السعودية الشقيقة كمنارة دينية وثقافية، وتعكس مشاركة بعثة الحج العمانية التزام سلطنة عُمان بالإسهام في هذا الملتقى العجري، الذي يعزز الحوار الفكري ويوحد الجهود لتحسين تجربة الحجاج.

من جانب آخر على هامش أعمال الندوة التقى معالي توفيق بن فوزان الريمية وزير الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية بسعادة أحد من صالح الرضائي، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العمانية، إلى جانب رؤساء بعثات الحج من عدد من الدول الشقيقة والصديقة حيث ناقشوا عدداً من الموضوعات المتعلقة بتنظيم شؤون الحجاج.

أكدت أهمية الدعم الأسري أثناء الامتحانات
اختصاصية: فرحة العيد فرصة لاستعادة التوازن النفسي للطلبة



كتبت - عهد الجيلانية

تلعب الأسرة دورا نفسيا بالغ الأهمية في تخفيف حدة التوتر المصاحب لفترة الامتحانات خصوصا عندما تقاطع مع أجواء العيد حسب رأي الأخصائية النفسية خولة بنت خميس الهلاويلا التي قالت: توفر الأسرة ما يعرف بالدعم النفسي الاجتماعي وهو أحد العوامل الأساسية لتعزيز القدرة على التكيف مع الضغوط. وأضافت: نحن نحرص الأسرة الطالب بتفهمه وحماؤه وتظهر مرونة في متطلباته الاجتماعية فإنها تمنحه شعورا بالأمان العاطفي ما يقلل من إفراز هرمونات التوتر مثل الكورتيزول ويعرف من مستوى التركيز والاستعداد الذهني.

كما أن إشراك الطلاب في بعض مقوس العمل البسيطة مع مراعاة حالته النفسية وجعله الدراسي بعد مرحلة فاعلة لتفجير الروح المعنوية وتحقيق توازن بين الإنجاز الدراسي والشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي.

وحول كيفية تنظيم الوقت بين الدراسة والاحتفال بالعيد، أوضحت: الوقت هو المورد الأضمن خلال هذه المرحلة، وتنظيمه يعتمد على وعي الطالب بأهمية التوازن بين الإنجاز الدراسي واحتياجاته النفسية والاجتماعية حيث إنه من منظور علم النفس السليبي فإن الإنسان يعمل بكفاءة أكبر عندما يسوغ جوانبه النفسية والوجدانية إلى جانب تركيزه العربي.

ومن الضروري وضع خطة زمنية مرننة تضمن الدراسة مركزة وفي ما يعبره بساعات الذروة الذهنية وفي الفترات التي

يكون فيها الدماغ في أقصى درجات التركيز. وفي تلك الفترات يمكن تخصيص موارد هائلة للمشاركة في أجواء العمل مما يساعد على تجديد النشاط ومنع الاحتراق الذهني. موكدة أن التوازن لا يعني المساواة في الوقت بين النكاح في توزيعه حسب الحاجة بحيث لا يشعر الطالب بالحرمان من الفرح ولا ينقل كاهله بالذنب أو التضييق.

وتابع: من استراتيجيات إدارة الوقت التي تمكن أن تساعد في تحقيق هذا التوازن استخدام تقنية بومودورو التي تعد من أكثر المهارات النفسية تأثيراً في خفض القلق وزيادة الإنتاجية والتي تقسم وقت الدراسة إلى ٢٥ دقيقة من التركيز يليها ٥ دقائق راحة مما يرفع من كفاءة الانتباه ويقلل من إشتات الذهني.

كما يمكن الطلاب تحديد الأولويات جيداً،
يُميز بين الهام والعلة والهمة وما يساعد
في اتخاذ قرارات ذكية بشأن ما يجب إنجازه
أولاً وما يمكن تأجيله دون ضغط، مشيرة إلى
أن السُرّ ليس في عدد الساعات بل في نوعية
استخدامها وكل دقيقة تدار بوعي تساوي
ساعات من الإنجاز الفعال. ومن الضروري
أن يخصص الطالب وقتاً للنوم والراحة إذ
تشير الدراسات إلى أن النوم الجيد يُمزج من
عملية ترسيخ المعلومات وتحسين الذاكرة.
ووضحت البهلاوية أن أجواء العيديد يمكن
أن تكون فرصة لاستعادة التوازن النفسي
حيث تركز مشاعر الفرح والابتهاج وتساعد
على إفراز هرمون السعادة، ويمكن للطالب
الاستفادة من أجواء العيديد لتخفيف التوتر
أثناء فترة الامتحانات حيث إن أجواء العيديد
ليست على الطالب بل يمكن أن تكون

فرصة ذهبية لاستعادة التوازن النفسي وفق علم النفس الإيجابي فإن مشاعر الفرح الامتنان تعزز من إفراز هرمونات السعادة مثل السيروتونين والأوكسيتوسين كما يعكس إيجاباً على الاستقرار النفسي والقدرة على التركيز.

وعبر الطلاب الاستفادة من هذه الأجواء وبعبر لحظات صغيرة جلسة روحانية مع العائلة تبادل التهاني أو حتى زهرة بسيطة كشر روتين الدراسة في هذه اللحظات تعيد لكسر الطاقة النفسية وتكسر روماء الضغط دون أن تتعارض مع الهدف الدراسي.

فالتعامل مع العبد كحليف نفسي وليس كمتعلم هو ما يوضع الفرق في التجربة الدراسية خلال هذه الفترة.

قدمت الهلاوية نصائح مهمة للطلاب مثل قبول الوضع كما هو ومهينة النفس للبيئة مبنية أن الموازنة بين فرحة العبد وقلق الامتحان ليست سهلة لكنها ممكنة بالرضا بقبول الوضع كما هو من مقاومة أو شكوى، كما أن التخلي النفسية الجيدة تبدأ من الحوار الداخلي لذا يجب على الطالب أن يطمئن نفسه بأنه قادر على إدارة وقته وأن الامتحان محطة مؤقتة لا تلغي حقه في الفرح.

وأوصت الأخصائية النفسية بممارسة تعارين التنفس العميق أو التأمل لعدة دقائق يوميا لتفريغ التوتر والانخراط بوعي في أجواء العيد بما لا يخل بالخطة الدراسية، مؤكدة على أهمية الاستعانة بدعم الأهل أو أصدقاء أو المختصين النفسيين عند الشعور بإرهاق لأن الصحة النفسية هي ركيزة النجاح الدراسي والحياتي.



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند بالريال العماني	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
T/2703103/2025	توريد قطع غيار ميكانيكية لمدة ٥ سنوات	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافصات والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا تزيد	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٧/٧
T/2696095-2/2025	الخدمات الاستشارية لتعزيز الخطط الخمسية التنفيذية لنماء لخدمات المياه (٢٠٢٦-٢٠٣٠)	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا تزيد	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٧/١٤
T/ 2709103 / 2025	التحقيق من الأصول وتقييمها ووضع العلامات عليها بجميع محافظات السلطنة / عدا محافظتي مسقط وظفار	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا تزيد	٢٠٢٥/٧/١٦	٢٠٢٥/٧/١٤
T/2713103/ 2025	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع إنشاء شبكات توزيع المياه في منطقة الحزم بولاية الرستاق – المنطقة ١ & ٢	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥% لا تزيد	٢٠٢٥/٧/١٦م	٢٠٢٥/٧/١٤م

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التناقص الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (تماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول الى موقع التسجيل <https://owwsc.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration> للحصول على البيانات اللازمة للدخول إلى الموقع.

ستتمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة المناقص الإلكتروني (Supplier Login) على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان قدره (1%) من قيمة العطاء. معنوا باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمالية لخدمات المياه والصرف الصحي (تماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يتسوقي التأمين المؤقت المطلوب، ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهرا في اليوم المحدد لتقديم العطاءات. للعلم يمكن للشركات المتنافسة تقديم عطاءاتها قبل موعد التسليم بعدة أيام.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.owswc.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني tender@owswc.nama.om


نماء
nama
 لخدمات المياه
 WATER SERVICES



 @nws_oman


nws.nama.om

مركز الاتصال
1442
 Call Center

16% نمو في الإيرادات الفعلية لعام 2024.. والإنفاق 12.2 مليار

إيرادات الغاز

الإيرادات الجارية

7.4 مليار ريال صافي إيرادات النفط ..
والغاز 1.82 مليار ريال

**الإيرادات غير النفطية
تمثل 28% من إجمالي
الإيرادات العامة**

المصروفات الإنمائية

وبلغ إجمالي الدين العام حتى نهاية عام ٢٠٢٤ نحو ١٤,٦ مليار ريال عماني، منخفضاً بنحو ٦٦٠ مليون ريال عماني مقارنة بعام ٢٠٢٣؛ وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة قيام الحكومة بسداد جزء من القروض وإدارة الالتزامات الحكومية.

«ميناء صحار والمنطقة الحرة» تطلقان منظومة الاستجابة للطوارئ

بما يواكب التوجهات الوطنية نحو الاستدامة والمرونة التشغيلية.

وتم تصميم المنظومة كنموذج موحد وفريد

صحار - مكتب عمان

وقال معالي المهندس سعيد بن حمود المولي في كلمته بهذه المناسبة: يمثل هذا الإنجاز نقلة نوعية في معايير السلامة والاستجابة للطوارئ في سلطنة عمان، ويعكس التزام ميانء وصار والمنطقة الحرة، بتوفير بيئة آمنة ومستقرة تدعم التنمية الاقتصادية لبلدنا، وتسهم هذه الخطوة في رفع كفاءة العمليات وتعزيز قدرة القطاع اللوجستي على مواجهة مختلف التحديات،

«إياتا» يتوقع تضاعف إنتاج وقود الطيران المستدام

وقرر قطاع الطيران الأوسع في عام ٢٠٢١ استهداف صائغ انبعاثات صفري في عام ٢٠٥٠ اعتماداً بالأساس على التحول التدريجي إلى وقود الطيران المستدام، المصنوع من بقايا الزيوت ومواد عضوية.

بقيادة قطاع تصنيع الأجهزة والمعدات الكهربائية

الصادرات الصناعية العمانية ترتفع 8.6% وتسجل 1.6 مليار ريال في الربع الأول



■ اللجنة ناقشت الموقف التنفيذي لإعداد خطة التنمية الخمسية

اللجنة الإشرافية لإعداد خطة التنمية الخمسية الـ 11 تعقد اجتماعها الثالث

واستعرضت ملامح مسودة الوثيقة الرئيسية للخطّة، ومسودة البرامج الاستراتيجية المرتبطة بالأولويات الوطنية.

كما تم استعراض التوجهات وأخطاؤات القادمة لاستكمال إعداد الخطّة، إضافة إلى مناقشة المستجدات المتعلقة بأعمال اللجنة، وذلك في إطار الحرص على إعداد خطة خمسية واضحة المعالم تتسجم مع الأولويات الوطنية وتطلعات المواطنين في الفترة القادمة.

وأكدت اللجنة ضرورة تكامل الأدوار بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لضمان إعداد خطة تنموية واقعية وفعالة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

العمانية: عقدت اللجنة الإشرافية لإعداد خطة التنمية الخمسية الأولى ٢٠١٠-٢٠٢٠، اجتماعها الثالث برئاسة معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء، وذلك بقم مبنى وزارة الاقتصاد بهدف متابعة وتقييم مسار الخطة، وضمان سر العمل وفق الأطر الزمنية والضيائية المعتمدة. ويأتي هذا الاجتماع في إطار الجهود المتواصلة لصياغة خطة تنمية شاملة تتسجم مع توجهات «ؤية عمان ٢٠٢٠»، وتسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في سلطنة عمان. وناقشت اللجنة خلال الاجتماع الموقف التنفيذي لإعداد خطة التنمية الخمسية،



■ القطاع يمثل إحدى الصناعات ذات الأولوية في الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠

أن هذه الجهود تركزت على إطلاق حزمة من المبادرات النوعية التي تهدف إلى رفع كفاءة وسعودة المنتج الوطني، من خلال دعم الصناعات المحلية للالتزام بأعلى المعايير الفنية والمواصفات الدولية المعتمدة، ما يسهم في رفع التنافسية، وزيادة ثقة المستهلكين بالمنتج العماني.

وأضاف أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تعمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على التوسع في فتح أسواق جديدة أمام الصادرات العمانية، عبر توقيع الاتفاقيات التجارية الإقليمية والدولية،

الوطني، إلى جانب دعم قيادة الأعمال وتوطين التقنيات المتقدمة.

من جانبه، أكد المهندس جاسم بن سيف الجديدي المدير العام بمكتب وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، على مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز حضور المنتج العماني في الأسواق الإقليمية والعالمية، باعتباره أحد أهداف الاستراتيجية الصناعية وركيزة لدعم التتويع الاقتصادي وتحقيق «رؤية أعوان ٢٠٤٠».

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إلى

العمانية: سجلت الصادرات الصناعية لسلطنة عُمان خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة ٨,٦ بالمائة لتبلغ مليارا و٦١٨ مليون ريال عُمانى، مقارنة بمليار ٤٩٠ مليا عُمانيًا خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وذلك وفقًا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

ووشكّت الصادرات الصناعية ما نسبته ١٠ بالمائة من إجمالي الصادرات العُمانية، في مؤشر واضح على تعاضد مساهمة القطاع الصناعي في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز وتوجّه نحو التنوع الاقتصادي.

ويُعتبر هذا النمو إلى الأداء القوي لعدة قطاعات صناعية، في مقدمتها قطاع التصنيع الأجهزة والمعدات الكهربائية، الذي سجل نمواً استثنائياً بنسبة ١٤١ بالمائة، لترتفع قيمة صادراته إلى ١٢٨ مليون ريال عُمان، مقارنة ٣٢٦ مليون ريال عُمان في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وبلّيه قطاع المنتجات المعدنية، الذي ارتفعت صادراته بنسبة ١٤,١ بالمائة لتصل إلى ٤٦٢ مليون ريال عماني، مدفوعة بزيادة الطلب الخارجي على المنتجات العمانية ذات الجودة العالية.

وأوضح المهندس خالد بن سليم القصابي مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن النتائج الإيجابية تعكس متانة القطاع الصناعي العراقي وسياسات صناعية متكاملة تهدف إلى تعزيز مكانة المنتجات الوطنية في الأسواق الإقليمية والدولية، ودفع عجلة الصادرات الصناعية إلى مستويات أعلى.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن قطاع الآلات والأجهزة الكهربائية يشهد نمواً متسارعاً مدفوعاً بزيادة الطلب محلياً وإقليمياً، ومرتبطاً بتوسع مشروعات البنية الأساسية، خاصة شبكات الكهرباء والمرافق العامة والمدن الجديدة، إلى جانب الاستثمارات المتزايدة في الصناعات المرتبطة بالطاقة المتجددة.

وأكد على أن هذا القطاع يمثل أحد الصناعات ذات الأولوية في الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠م لما له من دور في تطوير سلاسل الإمداد وتعزيز القيمة المضافة للاقتصاد

بهدف الحد من الأثر البيئي للنفايات البلاستيكية
«التجارة والصناعة» تعتمد المواصفة القياسية
الجديدة لأكياس القمامة أحادية الاستخدام

للاستخدام لمرة واحدة، بما يضمن هائلتها وقوتها دون الحاجة إلى دعم إضافي. وتتمثل الميزة الأخرى في أن هذه الأكياس مصنوعة من مواد خفيفة الوزن، مما يسهل حملها ونقلها. كما أنها تتميز بمتانة عالية، مما يجعلها مناسبة للاستخدام المتكرر. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الأكياس متوافقة مع معايير السلامة العالمية، مما يجعلها الخيار الأمثل للمؤسسات التي تهتم بالبيئة.

الخلاصة: اعتمدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار الخاصة بالقسيمة العامة رقم OS ١٦٥8/٢٠٢٥ اعتماداً على الأدلة الحادثة، وذلك لتعزيز جودة المنتجات البلاستيكية المتداولة في الأسواق المحلية وتنظيمها بما يتناسب مع متطلبات الاستخدام البيئية والاقتصاد الأخضر. وتساهي هذا الاعتماد ضمن مخرجات الخطة السنوية للجنة الفنية لتطوير المواصفات، حيث تهدف الموصافة إلى الحد من الأثر البيئي للنفايات البلاستيكية من خلال وضع صوابط فنية واضحة توازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، وتسهم في تقليل التلوث وتحسين إدارة النفايات بطرق مسؤولة ومستدامة.

(LDPE) أو الحبيبة منحصرة الكثافة (LLDPE)، وهي مخصصة للاستخدام العام ويجب ألا تقل سماكتها الاسمية عن ٤٠ ميكرون، أما النوع الثاني فهو الأكياس المصنوعة من البولي إيثيلين عالي الكثافة (HDPE)، التي يجب ألا تقل سماكتها الاسمية عن ٢٥ ميكرون، وتتميز هذه الأخيرة

وأوضحت سعاد بنت فهد الهوتية، أخصائية مواصفات أول بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن هذه المواصفة الجديدة تضع معايير دقيقة للخصائص الفنية والبيئية والصحية لأكياس القمامة المصممة



لشمال المرجعي على المستوى الدولي أقل من ٢٥ دولار، أي أقل بكثير من عتبة ١٢٠ دولارا في بلغها في ٢٠٢٢ بعد غزو روسيا التي تعد منتجا رئيسيا للنفط، لاوكرانيا.

وأُسهم انخفاض أسعار النفط في تراجع عالمي في معدلات التضخم بينما دعم النمو في بلدان تعتمد على استيراد الخام، على غرار معظم أجزاء أوروبا.

وعلى سبيل المثال، تراجع مؤشر أسعار

لندن «أ.ف.ب.»: تتسبب رسوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمركية ودعوته إلى مواصلة استخراج النفط وقرار «أوبك» بلاس، زيادة حصص الإنتاج إلى أسعار الخام بشكل غير مسبق منذ ولاء كوفيد.

وبينما يعد الأمر إيجابيا بالنسبة للمستهلكين إلا أنه ليس كذلك بالنسبة للمنتجين، بحسب محللين.

وسيلة حاليا سعر برميل خام برنت بحر

المستهلك في الولايات المتحدة بنسبة ١١,٨ في المائة من عام لآخر في أبريل.

قال خبير الاقتصاد لدى «مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال» البريطاني Cebr وموشين سينغ إن تراجع أسعار الخام «يزيد مستوى الدخل المتاح، الذي ينفقه المستهلكون على الكماليات، مثل الترفيه والسياحة».

تراجع سعر برميل خام برنت بأكثر من عشرة دولارات مقارنة مع ما كان عليه قبل

عام، ما أدى إلى تراجع كلفة مختلف أنواع الوقود المشتقة مباشرة من النفط. وقال سينغ لفرانس برس إن ذلك يساعد في خفض تكاليف النقل والتصنيع التي يمكن أن تساعد، في الأمد المتوسط، في خفض أسعار السلع الاستهلاكية بشكل أكبر.

لكنه لفت إلى أنه بينما يعد تراجع أسعار الخام يتوقع جزئية لسياسة تراب التجارية، فإن تدفيع التأثيرات السالبة على التضخم يبقى

بما في ظل زيادات محتملة في تكاليف فلات أخرى، مثل المعادن. صاف سينغ أنه في الوقت ذاته، يمكن للنفط لثمن أن يجعل مصادر الطاقة المتجددة تنافسية، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى استثمار في التكنولوجيا النظيفة.

إنه مع تراجع الأسعار فإن الجهات الخاسرة بلا شك هي البلدان المنتجة للنفط، خصوصا المنتجين ذوي التكلفة العالية المجهزين ببناء على الأسعار الحالية الأقل على تخفيف الإنتاج في الأشهر المقبلة.

ويفيد محللون بأن الزيادات هدفت على الأرجح إلى معاقبة أعضاء أوبك الذين فشلوا في الإبقاء بحصصهم، لكنها تأتي بعد ضغوط من ترابم لخفض الأسعار.

هبطة ضنك تشهد حركة تجارية نشطة لشراء مستلزمات العيد



■ الهبطة تلبى احتياجات معظم شرائح المستهلكين

والسلع المعروضة، خاصة مستلزمات العيد كالواشي والحلوى العمانية التي تُعرض بأشكال وتكهات متعددة في السوق والمحلات التجارية. وأوضح أن عمانيين من أبناء الولاية، الذين يحرصون على الحفاظ على هذه الحرفة التقليدية، ما يضي على السوق طابعا محليا أصيلا يعكس هوية المجتمع العماني ويعزز روح العمل والإنتاج بين الشباب.

وأشار إلى أن النشاط التجاري في السوق يعود إلى توازن العرض والطلب، إذ يواصل السوق حركته النشطة استعدادا لهبطات العيد حتى التاسع من ذي الحجة، حيث يشهد إقبالا كبيرا من الباعة والمشتريين الذين يتوافدون كعادتهم السنوية، في لوحة اجتماعية واقتصادية نابضة بالحياة والتفاعل، رغم عزوف بعض الشباب عن ممارسة مهنة النجارة وبيع المزاد بسبب انشغالهم بالوظائف والأعمال الأخرى.

وأضاف أن هبطة العيد تُعد من الموروثات العمانية التقليدية المتجذرة في الذاكرة الشعبية، فهي ليست مجرد سوق بل مناسبة اجتماعية عريقة، يلتقي خلالها الأصدقاء والأسر من مختلف الولايات والمحافظات، ويتبادلون التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك، في أجواء تسودها الألفة والتراحم، وترسخ قيم المحبة والتواصل بين الناس، في صورة تجسد روح المجتمع العماني وتماسكه عبر الأجيال.

وتُعد هبطة ضنك من أبرز الهبطات في محافظة الظاهرة؛ لما تشهده من انتعاش ملحوظ في حركة البيع والمزايدة، وسط أجواء تقليدية تعبق برائحة التراث وتعكس الموروث العماني الأصيل، وتلبى متطلبات العيد من الأضاحي والمستلزمات الأخرى. كما تُسهّم هذه الفعالية في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، لتبقى الهبطة شاهداً حياً على استمرار التقاليد العمانية الأصيلة بكل ما تحمله من معاني التأخي والتآلف.

«حماية المستهلك» تكثف الرقابة لضمان استقرار الأسعار قبيل عيد الأضحى



كتّبت - مي الغدانيّة

يتم رصدّه يُواجه بإجراءات قانونية صارمة، تشمل تحرير مخالفات أو الإحالة إلى الجهات القضائية المختصة.

وأشارت «الهيئة» إلى أن خططها الرقابية لا تقتصر على التفتيش فقط، بل تشمل أيضاً حملات توعوية موسعة عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي؛ تهدف إلى تثقيف المستهلكين بحقوقهم، وتحذيرهم من الوقوع في فخ الممارسات التجارية الخاطئة التي قد تتزايد أو تنتشر في مواسم الأعياد وغيرها. كما وجهت «الهيئة» رسائل مباشرة للتجار والمزودين تحثهم على الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للأسواق وتذكّركم بأهمية مراعاة القيم الأخلاقية في التعامل مع المستهلكين في حملتها الحالية.

تفتيش مفاجئ

وأكدت هيئة حماية المستهلك أنها تنفذ حملات مكثفة على بعض القطاعات التي تستهدف المستهلكين والتأكد من التزام أصحاب المنشآت التجارية بالقوانين واللوائح التنظيمية المعمول بها في «الهيئة»، وفي حال وجود مخالفة سوف يتم اتخاذ الإجراء اللازم ضد المخالف، مشيرة إلى أنها تعتمد على معايير محددة لتحديد الأسعار العادلة، منها مقارنة الأسعار الحالية بالأسعار السابقة، ومراعاة التكاليف الفعلية للسلع، والتأكد من عدم وجود ممارسات احتكارية أو تلاعب في الأسعار.

تفاوت الأسعار

وردا على سؤال حول تفاوت الأسعار بين المحلات التجارية للمنتج نفسه، أكدت

«الهيئة» المستهلكين إلى عدم التردد في الإبلاغ عن أية مخالفات أو ممارسات تجارية غير عادلة أودفع أسعار مبالغ فيها من خلال الطريقة الأنسب لهم سواء أكان عبر الخط الساخن أو زيارة أقرب فروع «الهيئة» المنتشرة في المحافظات، أو عبر حساباتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، التي تعمل على مدار الساعة،

التجار والمستهلكون

ودعت «الهيئة» المستهلكين إلى عدم التردد في الإبلاغ عن أية مخالفات أو ممارسات تجارية غير عادلة أودفع أسعار مبالغ فيها من خلال الطريقة الأنسب لهم سواء أكان عبر الخط الساخن أو زيارة أقرب فروع «الهيئة» المنتشرة في المحافظات، أو عبر حساباتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، التي تعمل على مدار الساعة،

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، يشهد السوق المحلي حركة شرائية نشطة وارتفاعاً ملحوظاً في الإقبال على السلع والخدمات المرتبطة بالمناسبة، وهو ما يستدعي تكثيف الجهود الرقابية لحماية المستهلك وضمان استقرار الأسعار. وفي هذا الإطار، تواصل «هيئة حماية المستهلك» تنفيذ خططها الرقابية الاستباقية؛ بهدف التصدي لأي ممارسات تجارية غير عادلة، ومراقبة وفرة السلع وجودتها، وضمان التزام المزودين بالقوانين واللوائح المنظمة للأسواق، في وقت ترتفع فيه وتيرة التسوق استعداداً لاستقبال العيد.

وأكدت هيئة حماية المستهلك في بيان خاص لعمان، أنها أطلقت خطة رقابية وطنية شاملة تهدف إلى ضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلكين من أي ممارسات تجارية غير عادلة، وسط أجواء تسوق نشطة تشهدها الأسواق والمراكز التجارية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وأوضحت «الهيئة» أن الخطة تشمل جميع الولايات دون استثناء، مع تكثيف التواجد الرقابي في المناطق ذات الكثافة الشرائية العالية، حيث تم تشكيل فرق عمل ميدانية المنزلية التي المناوبة على مدار اليوم في الفترتين الصباحية والمسائية، إلى جانب تفعيل مراكز التحكم لتلقي البلاغات والشكاوى من المستهلكين بشكل فوري وعلى مدار الساعة.

وفي ردها على تساؤلات حول رصد ارتفاعات في أسعار السلع المرتبطة بموسم العيد، كاللحوم، الملاس، أو مستلزمات الضيافة، أكدت الهيئة أن الرقابة المستمرة خلال الفترة الماضية لم ترصد أي ارتفاعات غير مبررة حتى الآن. وشددت على أن أي تجاوز

تجارب عُمانية تصنع التميز في معرض العطور



استطلاع - خالد بن محمد البلوشي

شكّل معرض عُمان للعطور مساحة لإبراز الإبداع العُماني في صناعة العطور والبخور والمنتجات المرتبطة بهما، خاصة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المنزلية التي بلغ عددها ٣٦ مؤسسة من أصل أكثر من ١٠٠ عارض في هذه النسخة من المعرض، وفي هذا الاستطلاع نسلط الضوء على ثلاث تجارب عمانية متميزة، تمثل نموذجاً لطموح الشباب، ومدى قدرتهم على التميز والمنافسة.

قال راشد بن صالح الخروصي، مؤسس شركة «عطار»، إن مشاركته في هذه النسخة من المعرض تمثل انطلاقة جديدة لشركته، التي اعتبرها ثمرة لعمل جماعي لفريق متخصص من الشباب العُمانيين في فنون العطور، بدءاً من الفكرة إلى التصنيع والتصميم حتى التغليف.

وأشار الخروصي إلى أن الشركة قدّمت خلال المعرض خمسة عطور متنوعة، تمثل تجارب مختلفة تناسب مختلف الأذواق والمواسم، مؤكداً أن المعرض يمثل محطة أساسية لإطلاق منتجاته الجديدة.

وأوضح الخروصي أنه قام بزيارة المعرض في الأعوام السابقة كمستهلك، وتابع نشاط وحركة المعرض، ولفته التطور الكبير، خاصة في الحضور البارز للشباب العُمانيين، قائلاً: إننا كنا نشهد سيطرة للعلامات الخارجية، واليوم نرى نصيباً حقيقياً للعلامات المحلية حتى على المستوى الدولي.

وحول توقّيت المعرض، أكد الخروصي أن توقّيته مثالي من الناحية التسويقية، حيث يأتي بعد إبداع الرواتب وقبيل عيد الأضحى، ما يشكل فرصة رائعة للتوسع والوصول إلى شريحة أوسع من الزبائن، متوقفاً أن يتجاوز عدد الزوار حاجز ٣٠ ألفاً، بل ربما أكثر.

مساحة تنافسية

وأكد محمد الرحيبي، مؤسس علامة «تش»، أن مشروعه لا يقتصر على العطور فقط، بل توسع ليشمل مجموعة متكاملة من منتجات العناية الشخصية مثل البخور، وشارور

في الأزمات .. ينجو من يخطط مسبقا

حديثة ومتطورة في التعامل مع الكوارث الطبيعية المتعلقة بالتحولات المناخية وبشكل خاص ما يتعلق بالأعاصير إضافة إلى الكوارث المتعلقة بالجوانب البيئية مثل تلوث البحار، وغيرها من الأزمات البيئية المعقدة. وهذه الجهود نابعة من فهم عميق لما يحدث في العالم من حولنا. كما أن الأمر فيما يتعلق بالمشروع الأخير في ميناا صحران ناتج من فهم أن الاستخدام لا يعني فقط الطاقة الخضراء، بل تعني أيضا بنية مرنة، ومؤسسات ذكية، ومجتمعات تعرف كيف تتصرف عندما يحين وقت الإنذار.

في النهاية: لا تقاسي المؤسسات فقط بما تبنيه في الأوقات العادية، بل بما تحسن تجهيزه قبل لحظات الخطر. المؤسسات التي لا تملك خطط استجابة لا تفتقد للجاهزية، فقط، بل تفتقد أيضا الثقة العامة، وهي أثمان راسمال في زمن الأزمات.

الأمر يكشف عن وعي مؤسسي ناضج انتقل بثقافة الاستجابة من الانفعال إلى التهذيب الاستباقي.

إن ما يعنيهه العالم من تحولات متسارعة . تقنيا ومناخيا وبشرياً وبنيويا وحتى على صعيد الكائنات الدقيقة غير المرئية . يحتم على المؤسسات والأفراد والدول بناء منظومات استجابة ذكية وباطمأنية كما تشهروا بالنقطة في موسساتها ودولها.

وأثبتت الأبحاث العلمية في مجال إدارة المخاطر أن الاستثمار في البنية المؤسسية للاستجابة السريعة - سواء في الأمن السيبراني أو الكوارث البيئية - يعود بأضعاف على الاقتصاد والاستقرار . كل ريال يُنفق في الاستعداد يُجنب المؤسسة خسائر محتملة مضاعفة، ويفتح الباب لبناء مصداقية طويلة الأجل.

وتبدل سلطنة عُمان جهودا كبيرة في بناء منظومات استجابة

المؤسسة على حماية الإنسان والأصل، على التعامل مع
الاعاصير كما تتعامل مع الفيروسات الإلكترونية؛ ولذلك
فإن جازميتها الطوارئ لم تعد متروكة للخيارات الفردية،
إنما أصبحت جزءا من العدالة المؤسسية التي يجب أن تمنح
الموظف والمستثمر والمجتمع على حد سواء.

لقد برهنت الكوارث الحديثة أن فضائلات رهبة إلى انهيارات
شبكة بفعل هجمات رقمية أن غير المتوقع، صار جزءا
المشهد اليومي، وأن الاقتصاد الحديث لا يسير إلا على خطى
الاستعداد. في هذا السياق لم تعد استمرارية الأعمال مجرد
بند في دليل الحوكمة، بل أصبحت شرطاً للشرعية الاقتصادية
والأخلاقية لأي كيان مؤسسي.

اللائق في منظومة مبداء صغار والنظمية الحرة أنها لم تنشأ
كرد فعل على كارثة، بل كانت ثمرة تخطيط مشترك وروية
متسجمة بين المبدأ والاستأجرين والخبراء والمؤيدين. وهذه

أطلقت أمس، منظومة صحار للاستجابة للطوارئ، بهدف رفع جاهزية إمارة صحار والمنطقة الحرة للاستجابة للطوارئ، وتعزيز إمكاناتها وقدراتها بما يزيد من مستوى السلامة، ويضمن حماية الأفراد والأصول، واستمرارية العمليات ذات الصلة بالنظومة المتكاملة.

وويأتي هذا الإطلاق ليؤكد وعياً مؤسسياً بأهمية الاستعداد الشامل لختلف أنواع الطوارئ، سواء تلك الناجمة عن التحولات المناخية أو التهديدات السيبرانية أو الأزمات الصحية العالمية.

ما صبح في مساء صحار والمنطقة الحرة يمكن النظر إليه بوصفه تجسيداً لرؤية مؤسسية عقلانية تتفوق على ردود الفعل، وتستبق الأحداث في بناء منظوماتها التي تستشرف المستقبل.

وهذا العصر الذي نعيشه يقاس فيه التفوق المؤسسي بقدرته

«نحن المحيط»



تنبیل حجلای

المحيطات هي همزة وصل عالمية
ومورد حيوي مهدد. مؤتمر نيس
فرصة تاريخية لصياغة ميثاق
دولي، لإحمايتها من خلال تعزيز
الحكومة، وتوفير التمويل، وتوسيع
المعرفة، بما يتسجم مع أهداف
التنمية المستدامة والتزامات
الدول، ومنها سلطنة عمان.

تفرنسا الأسبوع القادم لمدة خمسة أيام مؤتمر الأمم المتحدة
العلمي بالبحر (UNOC3). وسيكون هذا المؤتمر لحظة
تجمع في مدينة بنسبتون فرنسا نحو ثمانية من رؤساء الدول
، وشعراء الآلاف من المشاركين، من باحثين وعلماء وجهات
الاقتصاد وناسطين في الجمعيات ومواطنين من جميع أنحاء
في هذه المناسبة سيكون لفرنسا هدف واضح هو حماية المحيط
جرائم ملموسة.

ت هي ملكنا المشترك؛ فهي التي تغذي الشعوب وتحميها، وتجعلنا سافر، وهي التي توفر لنا الطاقة المستدامة، ووسائل التجارة، والمعرفة العلمية التي لا حد لها.

مرد من بین كل ثلاثة أفراد على الحیطة في كسب زرقه، ومع الحیصات معرضة للخطر؛ فهي منطقة لا تزال غیر معروفة ككثیر، ولا تخضع لإدارة شاملة، ولا تحصل على التمويل اللازم علیها. وتثیر الأرقاء بشأنها القلق؛ فوفقاً لدراسة نشرت في «پاینس»، یثیر الإلقاء أكثر من ۸ ملايين طن من البلاستيك في كل عام. ویضاف إلى ذلك الصيد المفرط الذي يؤثر على أكثر الأرضدة السمكية، وتحمض المياه، وارتفاع مستوى سطح البحر، النظم البینیة البحرية. وهذه الظواهر تتفاقم كنتیجة مباشرة

من وقت العمل. وعلينا الآن أكثر من أي وقت مضى أن نكمل عمل المتعدد الأطراف إلى مستوى التحديات التي تواجه حماية

ر ستوات على الدورة الحادية والعشرين مؤتمر الأطراف في الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس الذي أتاح لأمم عليا ملزم للحد من الاحتباس الحراري العالمي، تمثل الدولة. مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بتغير المناخ فرصة تاريخية. وسوف تضاف إلى نيس، ميثاقا دوليا حقيقيا للحفاظ على الحياة، وإمها على نحو مستدام. وهذا يعني أن الميثاق سوف يكون مستقيا بإصرار مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة في

لهذه الغاية ينبغي أن تكون المناقشات في نيس عملية وملموسة. من ذلك العمل من أجل حوكمة أفضل، وتوفير المزيد من التمويل، للعارف بشأن البحار.

يتعلق بالحوكمة وتشكل معاهدة حماية التنوع البيولوجي في البحار (BBNJ) أداة رئيسية. إن أعالي البحار، التي تشكل أكثر من المحيطات. هي المنطقة الوحيدة التي لا تخضع للقانون فغياب الرقابة والقواعد المشتركة يؤدي إلى كارثة اجتماعية بيئية: نتيجة التلوث الهائل بالحرورقات والبلاستيك، وأساليب صيد القانوني وغير المنظمة، وصيد الثدييات البحرية. ولسد الفجوة القانونية وتغير علينا أن نضمن تصديق ٦٠ دولة حتى تلحق بمعاهدة حماية التنوع البيولوجي في أعالي البحار (BBNJ) بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي، واستخدمنا على نحو مستدام في المناطق الواقعة قبالة السواحل الوطنية.

حماية المحيطات أيضا حشد التمويل العام والخاص، ودعم
الازرق المستدام. ولكي تتمكن من الاستمرار في الاستفادة من
الاقتصادية الهائلة التي يتيحها المحيط، فلابد أن نعمل على
مكافحة تجدد الموارد البحرية. وسيعمل في نفس عدة التزمات
التجارة الدولية، والنقل البحري، والسياحة، والاستثمار.
يحق لنا أن نتساءل: كيف يمكننا حماية ما لا نعرفه، أو ما لا
نقدر الكاية؟ يجب أن نفضل المعرفة بالمحيطات، ونشرها على
الجميع. فقد أصبحنا نرى يوما هذا قادرين على رسم خرائط لسطح
المريخ، ولكننا لا نعرف ما يوجد في قاع المحيطات، مع أنها
في المائة من مساحة كوكب الأرض. فلنعمل معا على حشد العلم،
والتعليم: من أجل فهم أفضل للمحيطات، وزيادة الوعي العام

أهمية تغير المناخ المتسارع والاستغلال المفرط للموارد البحرية،
يطالب ليوست مجرد تحد من بين تحديات أخرى بل إنها مشكلة
متنامية. ويجب ألا تؤدي التشكيك في تعددية الأطراف إلى إفشال
ميتا المشتركة. إن المحيطات هي هزمة وصل عالية، وهي في صميم
نا. ويمكننا معاً أن نجعل من مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني
(UNOC3) نقطة تحول رئيسية لشعوبنا، وللأجيال المقبلة.

خورون بأننا نستطيع أن نعول على التزام سلطنة عُمان بحماية ما في ذلك المحيطات. وسنواصل معا في نس هذه التعبئة.

■ **نبيل حجلأوي** سفير فرنسا المعتمد لدى سلطنة عمان

ستيف ويتكوف



معركة الوعي والتعبير بين هارفارد وأخواتها



حصة البادية

المؤسسات الأكاديمية في أمريكا ليست بمعزل عن السياسة؛ فهي تقف اليوم على مفترق طرق بين حرية التعبير وضغوطات التمويل، في معركة ووعي تكشف مدى التزام الجامعات بدورها في صناعة القيم والدفاع عن الإنسان.

منتسبي الجامعات ضريبة رأيهم السليبي أو الإيجابي بين
استهجان العامة والمخاطبة الجماعية، أو تحمل العقوبات
الإدارية من تقييد أنشطة وتهميش، وحتى الفصل وإهلاء
الخدمات، لكن المؤسسة ذاتها تعرضت للأمر بين من نشأ
بلغ الإصرار على الضغط على الجامعات وشركائها لقطع
أقلاقتها مع إسرائيل، وردود فعل حكومية بلغت قطع
أو تقليص ميزانية هذه الجامعات؛ عقابا على موقفها
المخالف للحكومة.

وخلال هذه الأيام تعود هذه المواجهة بين الطرفين؛
توافق على مدار ٤٨ ساعة متواصلة -عشرات من الطلاب
والأكاديميين والنشطاء على ساحة جامعة هارفارد
الأمريكية في وقفة حداد قرأوا خلالها أسماء قرابة ١٢ ألف
طفل فلسطيني تقتلهم القوات الإسرائيلية في قطاع غزة،
في مشهد مهيبت يقسم فداحة المأساة الإنسانية المستمرة
منذ أكثر من ٦٠٠ يوم من الحرب والحصار، بالتزامن مع
إعلان منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونييسف» أن نحو
٥٠ ألف طفل فلسطيني استشهدوا أو جرحوا منذ بدء
العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، مشيرة إلى
أن القطاع أصبح «أخطر مكان في العالم على الأطفال».
أتت هذه الوقفة بعد إعلان السلطات الأمريكية إعادة
النظر في تمويل المنوح لجامعة هارفارد البالغ في
مليارات دولار على خلفية اتهامات بمعاداة السامية، في
الحرم الجامعي، وذلك بعد سحب ملايين الدولارات من
جامعة كولومبيا التي شهدت احتجاجات طلابية موبدة
للفلسطينيين، ضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد
ترامب لتجريد هذه الجامعات من التمويل الفيدرالي
لوقفها من حرب إسرائيل على غزة في ٦ أكتوبر ٢٠٢٣.
ملك طلب من مسؤولي الهجرة ترحيل الطلاب الأجانب
المتظاهرين لاسيما حاملي بطاقات الإقامة. والسجناء
المسؤولون في عقود بقيمة ٢٥٥,٦ مليون دولار بين هارفارد
والحكومة بالإضافة إلى ٨,٧ مليون دولار من التزامات المنح
متعددة السنوات للولساسة المرموقة، حينما أفادت وكالة
الصحافة الفرنسية، ويبري منتقدون أن حملة إدانة
ترامب انتقامية، وسيكون لها تأثير مخيف على حرية
التعبير، بينما يصر مؤيدوها على أنها ضرورية لإرساء

التعليم عنصر رئيس ومبتغى حيوي للمؤسسات الحكومية والخاصة، العالمية والمحلية، وحتى الأفراد حين يتصاعد الحديث حول تشكيل الوعي أو توجيهه في بلاد ما، أو حتى في العالم أجمع، لا سيما مع ما يعيشه العالم اليوم من انفتاح وتسارع يجعل مهمة تشكيل الوعي مهمة مفتوحة تتفاعل بين الأنا والآخر.

ومع التركيز على التعليم كانت مؤسسات التعليم العالي تهدفا للتأثير والتأثيرين ما لا يمكن تجاهله، وما لا ينبغي تناوله، لكن السؤال اليوم هو ذاته سؤال الدوائر الخاضعة قديما عن مجتمعات متفرقة، أو جماعات متفرقة، فهل يمكن عزل المؤسسة الأكاديمية خاصة الجامعات- عما يحدث سياسيا أو اقتصاديا أو حتى مجتمعيًا؟ ثم هل هذا العزل والإقصاء في مصلحة الجامعات ومنسبها؟ ليس بالأساطنة وطلابها لتغيير مجرى الأحداث الكبرى مجتمعيا بتشكيل جبهة لتصنع الرأي، وتحيث الجهود ووصولها لهدف. أرادته الساعون مرآة لستوى وعي المستنسين لهذه التحديات.

وما هذا السجل بين الجامعات الغربية، وحكوماتها اليوم إلا انعكاس لضفتي التأثير والتأثر بين جامعات متحققة واقفة بمستوى الوعي، والقدرة على التأثير والتغيير، مع وحكومات مهما تنفيذ أجنداتها السياسية والاقتصادية من شؤون الجامعات ومنشيتها على هذه الخطم، كإنائها تضع الجامعات في مربع التلقي والتحبس، بعيدا عن طابات التعبير عن الرأي، أو قرارات المؤسسة التعليمية التي قد تتعارض والسياسات الحكومية. ولو كان نقاشا حول جامعات غير معروفة كان الأمر ميكا مستعنا، لكن كيف لجامعة مثل قلها في التصنيف العالمي الركون للصمت، والاستسلام للدة، بل واختيار التعامي بعدد من كارت وحروب وصفتها حكومات بحركها لنزاع على السلطة والتوسع والاحتكار.

منذ بدأت أحداث غزة الأخيرة وبعض الجامعات الغربية تنهض بدورها في احترام حرية الرأي والتعبير، فيما استسلم بعضها الآخر لضغوطات التهديد بوقف الدعم وتقليص الانفاق، وبين هذه وتلك دفع الكثير من

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

إيران تعيد تموضع نفسها لمواجهة صعود إسرائيل وتركيا



حسين عبد الغني

والنفوذ الناعم . الجهد المنظم الرامي لدفع السياسيين والمجموعات المسلحة الأقرب إليها بعيدا عن مركز السلطة في بغداد.

هذه السياسة الخارجية ستتيح نهجا «انكماشيا، فيما يتعلق بالعالم العربي، يخفف فيه النمط التدخلى مع حركات المقاومة على غرار: «لن نكون ملكيين أكثر من الملك»، أو «عربا أكثر من العرب».

هذا النهج سيستمر . على الأقل . حتى تستعيد إيران عافيتها، وحتى تتضح نتائج حرب غزة ومستقبل حزب الله في لبنان.

سترضى هذه السياسة فريقاً في النخبة الإيرانية كان يعارض ما يسميه «صرف المياريات على أطراف عربية كان الداخل الإيراني أحق بها»، كما تُرضى فريقاً آخر يرى أن بعض هذه الأطراف العربية كانت ناكرة للجميل في أكثر من موقف وأكثر من ساحة.

لكن هذه السياسة الانكماشية مع محور المقاومة، ومع المحيط العربي الأوسع لحين من الزمن، لن تمنع إيران من السعي لفك الحصار الجيوسياسي عليها. تسعى طهران لتوسيع نطاق حركتها السياسية في المنطقة، خاصة مع دول قديمة تتعرض للتهميش الاستراتيجي في التموضع الجديد الذي نشأ في المنطقة، والذي تقوده واشنطن، ويشمل تركيا

والشام وأجزاء في الخليج.

تقع مصر على رأس هذه الدول التي ستجدد إيران محاولتها . المستمرة منذ عهد مبارك . لإنهاء الفتور القائم منذ عهد السادات. ورغم النجاح المحدود للغاية الذي تحقق لها من هذه المحاولة، فإن إيران تشعر الآن أنه إذا قايلت القاهرة هذه المحاولة الجديدة بإدارة سياسية للتقارب، فإنها قد تنجح هذه المرة.

فالتحطير الجيوسياسي الراهن لا يَهْمَسُ الإيرانيين فحسب، بل يَهْمَسُ مصر وكل الدول «القديمة»، السابقة على عصر النفط، عصر الاستعمار والهندسة الغربية للعديد من الدول الحديثة في المنطقة.

هل يمكن فهم زيارة وزير الخارجية العراقي، عباس عراقجي، غير المتأداة إلى القاهرة اليوم الاثنين، بأنها تأتي في هذا السياق من تحولات متوقعة للسياسة الإيرانية بعد الطوفان المضاد لطوفان الأقصى؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة.



تُعيد إيران تموضعها في مواجهة تراجع نفوذها الإقليمي وصعود تحالفات جديدة بقيادة واشنطن، ساعية إلى التكيف مع مشهد جيوسياسي متغير، مع إعطاء الأولوية للإصلاح الداخلي، وبناء سياسة خارجية أكثر واقعية وانكماشاً تجاه العالم العربي.

واستبدال سوريا بها كقاعدة لنفوذ القوى المحافظة العربية، التي توجهها إدارة ترامب في الأسابيع الماضية كقيادة للمنطقة.

تراجع نفوذ طهران في الشرق الأوسط، وتراجع المعسكر الإقليمي صاحب النفس الاستقلالي الرافض للخضوع التام لواشنطن، يفرض على صانعي السياسة الإيرانية الوافعين إجراء تحولات ملموسة في سياستهم الخارجية، تستوعب هذه التغيرات، ولكن تحافظ على إرث الخميني في إنهاء حالة التبعية للغرب التي انصف بها حكم شاه إيران. هذه التحولات لا يمكن التنبؤ بها سوى على المدى القصير، أو في أحسن الأحوال على المدى المتوسط، وهي مرتبطة بفرضيتين إذا تغيرتا تتغير معهما معادلة التحولات المرتقبة:

الفرضية الأولى: نجاح المفاوضات الإيرانية – الأمريكية حول الملف النووي، وبالتالي رفع العقوبات الاقتصادية الغربية عن طهران.

الفرضية الثانية: استمرار المرشد الأعلى خامنئي في قمة الدولة الإيرانية، وترتيب خلافة له تبتنى النهج الاستقلالي نفسه عن واشنطن، أو بعبارة أخرى: عدم ظهور قائد جديد ينقلب على النظام الجمهوري ويعيد إيران إلى الخطيرة الأمريكية كشرطي للخليج، وحليف أممي، ومزود طاقة لإسرائيل كما كانت قبل ١٩٧٩.

وضع جديد سينشأ إذا توجت بالنجاح المفاوضات التي تدبرها سلطنة عمان بحصافة كبيرة، والتي تقدم فيها جسورا بين المواقف، وتفكك فيها الأزمات التي تنشأ من تباين الأهداف في المفاوضات أو من التصريحات السياسية التصعيدية من الأمريكيين والإيرانيين بغرض الاستهلاك المحلي للرأي العام لديهم.

«مشهد جيوسياسي متغير في الشرق الأوسط»، هذا «الكليشيه» السياسي المتكرر ما زال صالحا للانطلاق منه لفهم حالة إعادة التموضع وإعادة صياغة السياسات الخارجية لكل دولة من دول الإقليم. فكما في الاقتصاد، تجري الآن في السياسة الخارجية والدفاع والأمن الوطني عملية إعادة تكيف هيكلية مع هذا المشهد، بغرض أن تتأكد كل دولة في المنطقة من أنها ستكون فائزة في العملية الجارية لإعادة بناء خرائط النفوذ، أو على الأقل التأكيد من أنه لن يكون على حسابها.

يمثل تاريخ ٨ ديسمبر الماضي، سقوط النظام السوري السابق وصعود نظام موال للولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين في المنطقة، أكبر وأهم إعلان عن بدء هذا المشهد الجيوسياسي المتغير.

يتوج أحدث تصريح من الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع، هذا التغير الاستراتيجي، عن انتقال سوريا بعد ٥٤ عاما من نظام البعث المعادي لإسرائيل والولايات المتحدة، إلى معسكر واشنطن واستراتيجية، وإلى معسكر المسحبيين العرب عن المواجهة مع إسرائيل: «مستعدون لتحقيق الاستقرار الإقليمي وأمن الولايات المتحدة وحلفائها جميعا».

إلا أن التصريح الأهم للرئيس الشرع، في سياق التحولات المرتقبة في السلوك السياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، هو الذي وجهه إلى الأمريكيين وحلفائهم من الإسرائيليين وأيضاً من بين السطور، إلى حلفاء واشنطن العرب والأتراك السنة: «لدينا أعداء مشتركون مع تل أبيب (يقصد هنا الإيرانيين)».

يدرك الإيرانيون هنا أنهم خسروا أهم حليف عربي نشأ منذ اتفاق الخميني وحافظ الأسد على أن علاقتهما هي علاقة استراتيجية.. وأن سوريا التي كانت لهم أصبحت عليهم. يدركون أن خسارة سوريا لا تتعلق فقط بخسارة الممر الاستراتيجي الذي صنع نفوذ إيران الإقليمي الهائل في العقود الثلاثة الماضية، ومكنها من إصصال الأسلحة والدعم لمنظمات المقاومة اللبنانية والفلسطينية، ولكن أيضا في نشوء تخطيط استراتيجي أمريكي ستوظف فيه إمكانات مالية مخيفة لدول عربية، يجعل من سوريا نقطة انطلاق لتقويض النفوذ الإيراني في العراق وما تبقى منه في لبنان. في هذا التخطيط، يجري إعادة رسم الخرائط بحيث يتم عزل وتهميش مصر

وصفة للفشل . . إدارة البنتاجون كشركة تجارية

يحتاج البنتاجون إلى التغيير، لكن الإصلاح الفعال يتطلب تقديراً لطبيعة هذه المؤسسة الفريدة، وحتى الآن، لا تبدو المؤشرات مشجعة، كما قال ماكس ستير، رئيس شراكة الخدمة العامة، في مارس؛ إن أسلوب وزارة الطاقة يشبه طفلاً يركض في محطة طاقة نووية ويضغط على الأزرار. لن تُحقق أساليب وزارة الطاقة الجِد الأدنى من الإصلاح المطلوب بشدة في وزارة الدفاع.



مارا كارلين

ترجمة: نهي مصطفى

العسكري الوحيد الذي اجتاز عمليات تدقيق مالي متكررة، وذلك رغم خضوعه لتحول جذري يواكب البيئة الأمنية المتغيرة واستراتيجية الدفاع الوطني. ومن النماذج الإيجابية الأخرى قيادة العمليات الخاصة الأمريكية، التي تستفيد من صلاحيات شراء خاصة تمكنها من تزويد المقاتلين بالأدوات بسرعة تفوق نظيراتها من القيادات القتالية الأخرى.

في المقابل، يجب على المساعين إلى إصلاح البنتاجون أن يتعلموا أيضاً من الإخفاقات المتكررة للجيش في السنوات الأخيرة. فقد أدرّك قادة وزارة الدفاع أن دليل المشتريات الدفاعية، الذي بلغ قرابة ٢٠٠٠ صفحة من القواعد، بات مرهقا وغير عملي، فأطلقوا جهدا ضخماً لتحديثه. وكانت النتيجة أنه في عام ٢٠٢٢ نشرت الوزارة ١٢ دليلاً جديداً للمشتريات، بمجموع صفحات مائتين. وهكذا، ظلت عملية المشتريات معقدة، ولم تحقق المساعي الدؤوبة لتبسيط اللائح نتائج تذكر. يكمن التحدي الحقيقي أمام إصلاح الدفاع في أن الرغبة الملحة في التغيير، على مدى العقد الماضي، أطلقت دورة متناقضة تتراكم فيها مبادرات إصلاح جديدة قبل تنفيذ أو تقييم أثر الإصلاحات السابقة.

ويمكن لمجلس إدارة البنتاجون – أي الكونجرس – أن يتخذ خطوات جادة نحو الإصلاح أيضاً. وقد تكون البداية الجيدة هي إدراك الأذى الذي تُسببه قرارات التمويل المستمرة التي لا تنتهي للجيش، والعودة إلى عملية التخصيصات التقليدية، لكن بما أن الكونجرس عجز عن كسر حلقة القرار المستمر، فعليه ببساطة أن يفكر في تعديل العناصر الأكثر ضررا فيه، من خلال تمكين وزارة الدفاع من إطلاق برامج جديدة باستمرار وشراء قدرات جديدة حتى في ظل غياب مخصصات إضافية.

يحتاج البنتاجون إلى التغيير، لكن الإصلاح الفعال يتطلب تقديراً لطبيعة هذه المؤسسة الفريدة. وحتى الآن، لا تبدو المؤشرات مشجعة. كما قال ماكس ستير، رئيس شراكة الخدمة العامة، في مارس؛ إن أسلوب وزارة الطاقة يشبه طفلاً يركض في محطة طاقة نووية ويضغط على الأزرار. لن تُحقق أساليب وزارة الطاقة الحد الأدنى من الإصلاح المطلوب بشدة في وزارة الدفاع. أما في أسوأ الأحوال، فقد تؤدي إلى نتائج كارثية، كما حدث في وزارة الطاقة، حين أجبر العديد من الموظفين العاملين في مجال المواد النووية على مغادرة وظائفهم، قبل أن تدرك إدارة ترامب أهمية هذه المناصب وتقوم بإلغاء معظم قرارات الفصل.

يقسم من يخدمون في الجيش على دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه ضد جميع الأعداء، الخارجيين والداخليين.. وبدون فهم الدور الخاص الذي يضطلع به الجيش الأمريكي، فإن أولئك الغريباء وظائفهم، قبل أن تحوليه إلى نموذج يشبه الشركات، سيبوؤون بالفشل. ولن تكون إخفاقاتهم مجرد فرص بائسة، بل ستضعف الولايات المتحدة، وتمنع خصوصها أفضلية، وتقوض فرص الإصلاح الجاد في المستقبل.

المصيرية.

ينطبق الأمر ذاته على ميزانية البنتاجون، التي لا تُعد فقط الأكبر بين جميع المؤسسات الأمريكية، بل إن الوزارة نفسها لا تملك سوى قدر محدود من السيطرة عليها. ففي كل عام، تتخبط وزارة الدفاع في عملية دقيقة، طويلة، وغالباً معقدة، لتحديد أوجه إنفاقها، بما يتماشى – في أحسن الأحوال – مع استراتيجية الإدارة للدفاع الوطني. ومع ذلك، تبقى الكلمة الفصل للكونجرس، الذي تتولى لجانه أعضاءه تحليل المقترحات وتعديلها وفقاً لعدد كبير من الاعتبارات. أحياناً يعكس هذا النهج أولويات مختلفة للأمن القومي، وفي أحيان أخرى تكون الاعتبارات الانتخابية هي الدافع.

لا يمكن لأي شركة خاصة أن تنمو في ظل هذا القدر من التقيد في تحديد ما تشتريه، ومتى، وكيف.

وما يزيد الطين بلة أن الكونجرس فشل، خلال معظم ١٥ سنة الماضية، في إقرار الميزانية في الوقت المناسب، والنتيجة كانت سلسلة من القرارات المؤقتة ومشروعات القوانين العابرة، التي تبقى على ميزانية العام السابقة دون تغيير يذكر، وتمنع الجيش في العادة من إجراء مشتريات جديدة أو إعادة توجيه الاستثمارات بما يواكب الاستراتيجيات المستجدة. وقد تفاقم هذا التحدي مؤخراً، إذ يجبر تعثر الكونجرس في الاتفاق على ميزانية الدفاع – ولأول مرة – البنتاجون على العمل لمدة سنة مالية كاملة دون اعتماد نهائي. وبهذا، تطابق ميزانية الجيش الحالية تقريباً ميزانية العام الماضي، حيث زادها الكونجرس بنسبة تقل عن ١٪ في محاولة مزمية لمواجهة هذا الجمود المزمع في الإنفاق.

يصعب تخيل وجود شركة خاصة تعاني من فجوة جوهرية بين استراتيجيتها وميزانياتها، ثم، بعد أشهر من المداولات داخل مجلس إدارتها، تعجز في النهاية عن تعديل ميزانياتها بشكل فعال. كما أن قيود الكونجرس تقيد حتى تحركات البنتاجون قصيرة الأجل، إذ لا يمكنه إعادة برمجة أكثر من ١٥ مليون دولار دون موافقة الكونجرس، مما يحول دون تمويل منصات جديدة أو اختبار أنظمة وأعدة.

كما تتميز قوة العمل في وزارة الدفاع عن نظيرتها في عالم الأعمال. إذ تضم الوزارة ٣٠٥ مليون موظف من العسكريين والمدنيين، ما يجعلها أكبر جهة توظيف في الولايات المتحدة، متفوقة بنسبة ٤٠٪ على ثاني أكبر مؤسسة في الولايات المتحدة. ومنذ عام ١٩٧٣، التحق العسكريون بالخدمة طوعاً، مستعدين للعمل في

■ مارا كارلين مستشارة أمريكية في السياسة الخارجية

والدفاع.

■ نشر المقال في Foreign Affairs



مجلس التعاون .. نظرة على فكرة التأسيس

رغم العثرات والتحديات الإقليمية والدولية، فإن تأسيس مجلس التعاون الخليجي لم يكن مصادفة، بل جاء استجابة لحاجات أمنية واقتصادية وسياسية، وتجسيداً لرؤية مشتركة تنبثق من وحدة تاريخية وثقافية بين شعوب المنطقة.

منذ عام ١٩٧٤ كانت تدعو إلى إيجاد تجمع لدول الخليج العربية. وكان السلطان بوئي أهمية قصوى لفكرة مجلس التعاون الخليجي – الأمن الجماعي الخليجي – معتقداً أن هذا هو الخطر الذي يهدد الدول؛ لذلك وجب القيام بجهود منسقة لدراء الخطر، والوقاية منه. فالدور الأمني لمجلس التعاون الخليجي دور رئيسي وأساسي بالنسبة لعمان؛ لذلك وجدت الفكرة لإنشاء التجمع الإقليمي، ومهدت الأرضية لظهور أفكار أخرى في هذا الشأن. وكانت الفكرة خلال هذه الفترة تلوح في أفق المنطقة ليأتي مايو عام ١٩٧٦ ويقدم أمير دولة الكويت فكرة إنشاء وحدة خليجية؛ بهدف تعزيز التعاون وتوثيق الروابط بين شعوب المنطقة، قدمها أثناء زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ولقائه مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. حظي المقترح بالدعم والتأييد من الجميع. يتمثل المقترح الكويتي في التركيز على الجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية، وقد بني في الأساس على مقترح لأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يتمثل في إقامة منظمة إقليمية تضم دول الخليج العربية تحت مظلة واحدة، وهو المقترح الذي أحاله أمير الكويت الراحل جابر الأحمد إلى جامعة الكويت؛ لبلورته وصياغته كمشروع لإنشاء المجلس.

وفي أكتوبر عام ١٩٧٦ عاد السلطان قابوس بن سعيد ودعا إلى اجتماع في مسقط حضره وزراء خارجية دول الخليج، وحضره العراق وإيران، قدم خلاله السلطان قابوس فكرة إنشاء قوة بحرية مشتركة للدفاع عن مضيق هرمز؛ بوصفه الشريان الحيوي في المنطقة. ركز المقترح على إعطاء الأولوية للأمن والتعاون العسكري؛ بوصفهما ركيزة الاستقرار لدول المنطقة. وفي عام ١٩٧٨ تقدمت الملكة العربية السعودية بمقترح آخر يتضمن إنشاء منظمة

احتفل مجلس التعاون الخليجي الأسبوع الماضي بمناسبة مرور ٤٤ عاما على تأسيسه، ذلك التأسيس الذي لم يكن سهلا على الإطلاق. فلم تكن ولادته صدفة، ولم تكن سهلة ميسرة، رغم أنها ولادة طبيعية جاءت نتيجة لما سبقها من أفكار وتحضيرات واستعدادات لاستقبال الوليد الجديد.

وعلى وقع جدلية أيهما يجب الاستقرار: الأمن أم الاقتصاد، المال أم البندقية؟ تقاطعت الرؤى، وتلاقحت الأفكار على إنشاء مجلس التعاون. طرحت ثلاث رؤى: رؤية تقوم على التعاون الاقتصادي والسياسي، ورؤيتان تقوموان على الأمن والدفاع. ولكن قبل هذا لم تأت هذا الأفكار في الأساس من فراغ ولا صدفة، أو كانت مجرد رغبة في إنشاء تجمع إقليمي بين الدول إذ كانت الأرضية مهياةً وجاهزة للبناء عليها؛ لما تمتاز به هذه المنطقة من التشابه والتكوين، والتناغم في الكثير من المجالات. يتمثل ذلك في التماثل في الوضع الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي والترابط الأسري والقبلي، والامتداد الطبيعي والانثروبولوجي، والروابط الدينية والثقافية، وسهولة التوصل والتنقل منذ الأزل بين أبناء هذه الدول، وبيئة صحراوية، وعادات وتقالييد مشتركة إضافة إلى العلاقات التاريخية الودية، والتعاقد والتكافل، وكذلك التشابه في الأنظمة والبنى السياسية.

إضافة إلى ذلك كان الهاجس الأمني والدفاعي هو المسيطر والدافع الرئيسي وإن غلبت فكرة التكامل الاقتصادي. وكان كذلك للصحب الإقليمي والدولي عاملاً آخر رسخ الفكرة وعجل بها. كل تلك الأفكار كانت تهدف إلى إنشاء شيء ما يجمع أبناء الدول العربية للتواصل على الخليج العربي؛ اتحاد أو مجلس أو منظمة، فليكن ما يكون.

لذلك كانت فكرة إنشاء مجلس أو منظمة تربط أبناء هذه الدول. وفكرة إنشاء تجمع إقليمي كانت فكرة سابقة ومبكرة جدا رغم أنها لم تتبلور كمشروع إلا في أوقات لاحقة، وربما استدعتها الظروف أكثر. فحسب المصادر أن الفكرة الأولى لإنشاء تجمع إقليمي تولدت من عُمان، وكان في وقت باكر جدا. وكان السلطان قابوس – طيب الله ثراه – يشغل الهاجس الأمني والعسكري وأمن دول المنطقة، ويعود ذلك إلى تكوينه العسكري الأمني، نستشف ذلك من حديثه لإحدى الصحف بأن عمان

لماذا أشعر بالحنين إلى عصر ما قبل الإنترنت رغم أنني لم أعشه؟

يشعر جيل اليوم بالحنين إلى عصر لم يعيشه، زمن ما قبل الإنترنت، حيث يبدو كل شيء أكثر عذوبة وأصالة، ويُنظر إلى الحضور الإنساني غير المراقب كقيمة فقدت في زمن الاتصال الدائم.



إيزابيل بروكس

«سيفاكس» (Ceefax)، كان يظهر لهم نتيجة المباشرة عبر تغيير رقم واحد على شاشة التلفاز. كانوا يقضون فترة ما بعد الظهر جالسين على الأريكة منتظرين تغير ذلك الرقم. شرعت بالغيرة منهم؛ لماذا؟ رغم أن التجربة الآن تحسنت بلا شك؛ فإنتي مأخوذة بذلك الغموض؛ إذا لم يكونوا يشاهدون المباشرة؛ ولا يقرأون تحديثاتها، فيماذا كانوا منشغلين؟ بم كانوا يملأون أفكارهم؟

الحقيقة أن الملل ذاته قد يكون هو الجواب، وهذه تجربة أصبحت نادرة في عصر الاتصال الدائم. على الأقل؛ لو شعروا بالملل كانوا سيضطرون إلى تحفيز أنفسهم من الداخل؛ لا من خلال شاشات خارجية. وقد لا يكون هذا ما حدث فعلا، لكن هذا الغموض بالذات هو ما يجعله مغريا ومؤثرا بالنسبة لي. يطاردني شعور بأن قضاء هذا الكم الهائل من الوقت على هواقلنا قد سرق منا شيئا إنسانيا وحيويا.

صحيح أن كل عصر كان يشهد نوبات من الذعر من التكنولوجيا الجديدة؛ وتهديدها للروح البشرية،. من الإذاعة إلى التلفاز؛ إلى الصحف، وصولا إلى الإنترنت. والحنين للماضي مشترك بين جميع الأجيال. لكنني لا أظن أن أي جيل سابق احتقر عصره بهذا الشكل الجماعي؛ إلى حد الرغبة في محو البسمة الأساسية لصدوره. نحن نشعر بالحنين إلى عالم لا يمكن إعادته. كما قال دونالد ترامب

ذات مرة: «الآن كل شيء على الكمبيوتر، والأكتر سخريه أن هذا الحنين إلى زمن ما قبل الإنترنت تغذيه الإنترنت ذاتها؛ إنها الماكينة التي تُغذينا بلا توقف بمقاطع من الماضي، بلقطات لشباب عاشوا منذ عقود في عالم يبدو عفوياً وغير مراقب.

وهكذا؛ فإن المحرك الأساسي لهذا الحنين هو الشيء ذاته الذي يمتنى نصفنا التخلص منه رغم أنه مورد مذهل وفر لنا إمكانية الوصول غير المسبوق إلى الموسيقى القديمة، والعرفه، وأنماط حياة مختلفة، بل إن طبيعته نفسها ديمقراطية؛ فهو يتيح مساءلة الإعلام التقليدي حول القضايا العالمية، ويكسر القوالب الجاهزة.

إذا ما كان هذا الاستطلاع بمثابة جرس إنذار فماذا عسانا نفعل؟ رغم ما في الحنين من ذلّة؛ فإنتي لا اعتقد أن الحل يكمن في اجترار الماضي بعين دامعة، ولا في تمجيد أصالة مزروعة لاض مثالي. «الأصالة»، في ظني. هي القدرة على الاختيار؛ أن تكون حرا لا أن تشارك أو لا، أن تظهر أو تختفي، أن تتفاعل أو تتسحب. باختصار: الحرية. فإذا لم يعد بالإمكان إيقاف تشغيل، الإنترنت بالكامل؛ فإن كلمات فرقة G.M.G.T قد تكون ملهمة؛ «اضبط نفسك، وخذ فقط ما تحتاجه».

■ إيزابيل بروكس كاتبة مستقلة
■ عن الجارديان
■ تمّة الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

وكويتي وسعودي، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على إنشاء تكتل اقتصادي سياسي بين الدول. وكان الاتفاق على إنشاء المجلس هو سنام العمل الدؤوب وذروة الاجتهاد الذي أطلقه القادة، وتم الإعلان عن إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١ في القمة الخليجية الأولى التي عقدت في مدينة أبوظبي. وقد هدف منذ تأسيسه إلى تحقيق التعاون بين دوله وتنمية علاقاتها، والتنسيق والتكامل والترابط، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين شعوبها في مختلف المجالات. وإنشاء المشاريع المشتركة، ووضع أنظمة متماثلة في جميع المجالات.

ورغم أن الصيغة التي تم التوافق عليها هي التجمع والتكامل الاقتصادي – كما نستشف ذلك من الأهداف المجلس –؛ لكن بقي الهاجس الأمني والعسكري هو العامل الذي يلوح في الأفق، ويخيم على المنطقة، وبقيت نظرة الدفاع المشترك حاضرة في أروقة المجلس؛ فقد تكلل ذلك بإنشاء قوة درع الجزيرة المشتركة في عام ١٩٨٢، ليأتي عام ١٩٩٠ عام الغزو العراقي للكويت، وتشترك هذه القوة في تحرير الكويت.

ولو ألقينا نظرة على الأهداف الرئيسية التي قام عليها المجلس وسعى إلى ترسيخها منذ إنشائه في مايو من عام ١٩٨١، وتساءلنا؛ هل استطاع المجلس بعد كل هذه السنوات (أربعة عقود) أن يحقق تلك الأهداف؟ بلا شك هناك بعض العثرات والإخفاقات، ولكن لا يمكن إلا أن نقول: إن للمجلس بعض الإنجازات التي تتناغم مع أهدافه، وتتمثل في التكامل الاقتصادي في بعض الجوانب، وإن بشكل هيكلي مؤسساتي، ومن ثمرة ذلك سوق خليجية مشتركة، وإتجام جمركي، وضريبة جمركية موحدة، وإجراءات متشابهة، ومنظومة تشريعية موحدة، وتحقيق جزء من المواطنة الخليجية المتمثلة في العديد من القرارات التي تساوي بين أبناء دول المجلس، والانتقال بالهوية الشخصية. ورغم بعض العثرات والإخفاقات والأزمات السياسية التي عصفت بالمجلس، ورغم الأمانى الكبار المعولة عليه؛ إلا أن صمود المجلس ووقوفه في وجه الكثير من العواصف التي كادت أن تطيح به يعتبر إنجازا يحسب له. وطالما وجدت الرغبات الصادقة والمتجددة لدى أبناء دول المجلس والقادة؛ فإن المسيرة سوف تستمر، وتتجدد الأماني والطموحات.

أوروباً لن تتفق أبدا بشأن إسرائيل - ولكنها قد تساعد غزة

بدأت الضمانات الأوروبية تستفيق ببطء على فظائع إسرائيل في غزة. ومع تلذذ الإجماع داخل الاتحاد الأوروبي؛ قد يكون تعليق التجارة التفضيلية هو أول إجراء ملموس يحمل إسرائيل حمنا لجرانمها، ويقلل من مستقبل الدمار المحتمل.



ناتالي توتشي

ترجمة - أحمد شافعي

لكن تعليق التجارة التفضيلية يعني منع فوائد اتفاقية الشراكة، وهذا يقع في نطاق سياسة الاتحاد الأوروبي التجارية التي لا تستوجب غير التصويت بالموافقة للأغلبية المؤهلة (qualified majority) من الدول أعضاء الاتحاد، فستستمر التجارة بين الاتحاد وإسرائيل، ولكن دونما شروط تفضيلية مثلما كان الحال منذ بدء سريان اتفاقية الشراكة في عام ٢٠٠٠.

وئمة الآن إمكنية. لم تكن واردة قط في الماضي. لمضي هذه العملية قدما؛ فني الوقت الراهن فوضت كالاس مراجعة انصياغ إسرائيل لالتزاماتها المفروضة عليها في اتفاقية الشراكة. والمثير أن طلب هذه المراجعة رسميا لم يأت من دولة مناصرة لفلسطين من قبيل أسبانيا أو أيرلندا، أو حتى فرنسا، بل جاء من دولة معروفة بمناصرتها لإسرائيل هي هولندا في ظل حكومة يمينية.

وبالنظر إلى أن حقوق الإنسان واحترام القانون الدولي «عناصر جوهرية، قانونا في المادة الثانية من الاتفاقية القائمة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل؛ فسيكون من الفحش تجاهل المراجعة. التي سوف تشمل النظر في جرائم الحرب الإسرائيلية المؤقتة، وعدم حث الفوضية الأوروبية على تعليقها.

تستوجب الأغلبية المؤهلة اللازمة تعليق القسم التجاري في الاتفاقية خمس عشرة من سبع وعشرين دولة. ولقد وافقت سبع عشرة دولة على المراجعة، لكن الأغلبية المؤهلة تستوجب أيضا موافقة دول تشمل ٦٥٪ من سكان الاتحاد الأوروبي؛ فلو عارضت ألمانيا وإيطاليا هذه الخطوة لن نستوفى هذه العتبة السكانية، فلا بد من تغيير إحدى الدولتين موقعها.

في الوقت الراهن لم تبد حكومة إيطاليا اليمينية المتطرفة بقيادة جورجيا ميلوني أي بادرة على تغيير سياستها. وانتقاد إسرائيل يتزايد لكنه لا يصل إلى نقطه الدفع إلى تغيير في السياسة.

وطالما اعتبرت الحكومات الألمانية أن أمن إسرائيل مصلحة وطنية لألمانيا في ضوء التاريخ، ويعني هذا أنه مما يشارف المستحيل أن تنقذ حرب إسرائيل في غزة. ولكن الأراء في ذلك قد تتغير أخيرا؛ إذ أعلن المستشار فريدريش ميرز هذا الأسبوع أنه لم يعد يمكن تبرير أفعال إسرائيل في غزة، وأنه لم يعد قادرا على فهم أهداف إسرائيل في غزة.

في الواقع؛ أهداف إسرائيل أوضحت مرارا من خلال تصريحات الحكومة الإسرائيلية، ومن خلال أفعالها أيضا. فهذه حرب غايتها الكبرى إعادة احتلال، وإعادة استعمار، وطرد شعب، ولا علاقة تذكر لها بأمن إسرائيل، وإطلاق سراح الرهائن. وحتى أشد أنصار إسرائيل من أمثال ميرز بات يصعب عليهم إنكار هذا؛ فباتوا بالتالي أقل مقدره على غض الطرف، ومواصلة الدعم.

قد لا يؤدي تعليق بنود التجارة التفضيلية في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل إلى إيقاف حرب غزة على الفور، لكنه سيكون الخطوة المموسة الأولى في المجتمع الدولي لفرض ثمن على إسرائيل لجرانمها. وفي النهاية فرض تكلفة كهذه هو السبيل الوحيد لإحداث تغيير.

الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل؛ ولذلك فالتكلفة المعنية غير قليلة. وهذا العمل الآن لن يرجع إلى الحياة عشرات الآلاف في قطاع غزة؛ فهؤلاء سوف يقعون وصمة على ضميرنا الجمعي، ولكن هذه الخطوة قد تقلل من الاحتمالات الغيضة بأن لا يحمل المستقبل إلا مزيدا من الموت والخراب.

■ ناتالي توتشي متخصصة في الشأن الأوروبي في صحيفة ذي جارديان
■ عن صحيفة الجارديان البريطانية



الأمم المتحدة تندد بأفخاخ الموت وتدعو لتوزيع المساعدات عبر أجهزتها الدولية

إسرائيل تنصب مصايد «القتل الجماعي» وتحصد عشرات الفلسطينيين



■ فلسطينيون يدفعون عربة تحمل جثامين فلسطينيين ذهبوا لتلقي مساعدات غذائية وقتلتهم إسرائيل بنيران غادرة قرب مركز توزيع نصبته مصيدة للقتل الجماعي في رفح جنوب قطاع غزة.

رفح - «الأراضي الفلسطينية»، وكالات: أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أمس استشهاد ٣١ شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ١٧٦ آخرين بنيران إسرائيلية قرب مركز أمريكي لتوزيع المساعدات الغذائية احتشد في محيطه العشرات وسط أزمة جوع كارثية في القطاع المحاصر. ووصف الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إطلاق النار في رفح في جنوب القطاع بـ«المجزرة»، مشيراً إلى «٣١ شهيداً على الأقل وأكثر من ١٧٦ مصاباً بينهم عشرات الحالات الحرجة»، وذكر أن «آليات إسرائيلية أطلقت النار في اتجاه آلاف الفلسطينيين الذين توجهوا فجر أمس الأحد إلى موقع المساعدات الأمريكية غرب رفح».

ووقع الهجوم في رفح بجنوب غزة، وبشكل أحدث حلقة في سلسلة وقائع تسلط الضوء على الوضع الأمني المضطرب الذي يعقد عملية توصيل المساعدات في القطاع.

وقال مسعف يدعى أبو طارق في مجمع ناصر الطبي في خان يونس بالقرب من موقع الهجوم «الوضع كارثي في المكان هذا، أنصحبهم ولا واحد يروح (إلى نقاط توزيع المساعدات). يبقى خلاص».

وفيما نفت مؤسسة غزة الإنسانية مقتل أو إصابة أشخاص بالقرب من موقع توزيع المساعدات الذي تديره في رفح، قائلة أن جميع عمليات التوزيع جرت دون مشاكل ومتهمة المؤسسة حماس بإطلاق «تقارير كاذبة، لكن سكان ومسعفون أكدوا إن جنوداً إسرائيليين أطلقوا النار من على الأرض على رافعة قريبة تُطل على موقع توزيع المساعدات في رفح، وإن بداية أطلقت النار على آلاف الأشخاص الذين كانوا في طريقهم للحصول على مساعدات من الموقع، وأظهرت لقطات سيارات إسعاف تنقل مصابين إلى مجمع ناصر.

وتعرضت المؤسسة للانتقادات واسعة من المجتمع الدولي إذ قال مسؤولون في الأمم المتحدة إن خططها الإغاثية لن تؤدي إلا إلى تهجير الفلسطينيين قسراً وإثارة المزيد من العنف، واتهم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الذي تديره حماس، إسرائيل باستخدام المساعدات كسلاح، «يستخدم لاستغلال المدنيين الجائعين وجمعهم قسراً في مناطق قتل مكشوفة يديرها ويراقبها الجيش الإسرائيلي»، وقالت رضا أبو جازر إن شقيقها قُتل بينما كان ينتظر لاستلام الطعام من مركز توزيع مساعدات في رفح. وأضافت بينما تجمع فلسطينيون لداء صلاة الجنازة أنه يتبين أن يوقفوا هذه الجازر، يوقفوا الإبادة هادي. بببيدوا فينا، قاعدين بيموتونا.

وبدّد الفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني

أكدت تمسكها بإنهاء الحرب وانسحاب الاحتلال

حماس تسعى لإدخال تعديلات على مقترح الهدنة الأمريكي



■ متظاهرون مستلقون على الأرض ومغطون بأغطية بيضاء، يشاركون في عرض احتجاجي دعماً للشعب الفلسطيني في غزة، تحت شعار «أوقفوا الإبادة الجماعية» في مدينة سان سيباستيان الباسكية الإسبانية أمس.

وتقول الوثيقة «يضمن الوسطاء الضامون (الولايات المتحدة، مصر، قطر) استمرار وقف إطلاق النار لمدة ٦٠ يوماً، ويضمنون استمرار المفاوضات حتى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار الدائم، مع استمرار وقف العمليات العسكرية ودخول المساعدات الإنسانية». وقالت الحركة الفلسطينية إنها ستقدم «معلومات عن أعداد الأحياء والاموات لن تبقى من الأسرى طرف حماس والفصائل الفلسطينية، وفي المقابل تقدم إسرائيل معلومات كاملة عن جميع الأسرى الأحياء والاموات ممن تم أسرهم من سكان قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣».

وذكرت حماس في الوثيقة «سيقوم الرئيس ترامب بالإعلان عن اتفاق وقف إطلاق

النار شخصياً، إن الولايات المتحدة والرئيس ترامب ملتزمون بالعمل على ضمان استمرار المفاوضات بجدية لغاية التوصل لاتفاق نهائي». وقال مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات إن من بين التعديلات التي تسعى حماس لإدخالها إطلاق سراح الرهائن على ثلاث مراحل خلال الهدنة التي تستمر ٦٠ يوماً وتوزيع المزيد من المساعدات في مختلف المناطق. وأضاف المسؤول أن حماس تريد أيضاً ضمانات بأن الاتفاق سيؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار. وقال ويتكوف إنه تلقى رد حماس، وكتب في منشور على منصة إكس «نحن لم نرفض مقترح السيد ويتكوف، ونحن نوافقنا مع ويتكوف على مقترح واعتبره مقبولاً كمقترح للتفاوض وجاءنا برد الطرف الآخر عليه، وكان لا يتفق مع أي

من المفقودين. وفي حادثة منفصلة، أكد «نقل شهيد وعشرات المصابين بينهم عدد من الأطفال والنساء، جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي النار تجاه أشخاص كانوا مجتمعين قرب مركز مساعدات أمريكي آخر قرب مفترق نتساريم على طريق صلاح الدين جنوب مدينة غزة (وسط)». وقالت وزارة الصحة في بيان إن «الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الآلية الجديدة التي وضعها لتوزيع المساعدات في قطاع غزة كمصايد للقتل الجماعي في القطاع وأداة للتهجير القسري للسكان».

وفي مستشفى العودة في مخيم النصيرات، كانت معظم الإصابات بالألرجل لثيaban وأطفال، قامت الطواقم الطبية بتضميدها. وتجمعت الأمهات لتفقد أبنائهن، من بينهم

تحمل بعدا إنسانيا لكسر الحصار الإسرائيلي

سفينة «أسطول الحرية»

تستعد للإبحار من إيطاليا نحو غزة

ستكون على متن السفينة، مسيرة إلى أن للعملية «أهدافا متعددة: إدانة الحصار الإنساني والإبادة الجماعية المستمرة والإفلات من العقاب الممنوح لدولة إسرائيل ورفع مستوى الوعي الدولي، وكان من المقرر أن تقوم تونبرغ التي عرفت بتنظيم احتجاجات من أجل المناخ في بلدها السويد، بالرحلة إلى غزة في مطلع مايو على متن سفينة تابعة لتحالف أسطول الحرية، لكن السفينة تعرضت للتخريب أثناء رحلتها. وقال ناشطون إنهم يشتبهون في أن الحادث سببه طائرة مسيرة إسرائيلية. وأطبقت إسرائيل حصارها على قطاع غزة في الثاني من مارس ومنعت دخول أي مساعدات إنسانية، قبل أيام من استئناف هجومها العسكري بعد هدنة هشة لنحو شهرين في الحرب مع حركة حماس. وسمحت إسرائيل الأسبوع الماضي باستئناف محدود جدا إدخال المساعدات إلى القطاع، لكن الاحتلال يواجه ضغوطا دولية متزايدة بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة، مع تأكيد الأمم المتحدة إن القطاع بكامله معرض للمجاعة، وإن المساعدات التي سمح بدخولها ليست سوى «قطرة في محيط».



■ سفينة المساعدات المتجهة إلى غزة مادلين، التي نظمها منظمة تحالف أسطول الحرية غير الحكومية الدولية، وهي راسية قبالة سواحل كاتانيا بإيطاليا. «رويتزر»

أبشع فصول الإبادة الجماعية في العصر الحديث

إسرائيل تستهدف العائلات وتقتل الأطفال في غزة

كل ذلك خلال قيامها بمناوبتها في مجمع ناصر الطبيي، وتابع قائلا: «التفاصيل المروعة التي شاهدها الدكتور آلاء تُجسد واحدة من أشد المآسي التي حلت بطبيبة أطفال كُرسَت حياتها لإنقاذ الأطفال، لتُسلب أمومتها في لحظة صمت مطبق ونار عارمة».

وفي بيان صدر عن مكتب الإعلام الحكومي السبت الماضي يوضح تحديثا لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، على قطاع غزة بعد مرور ٦٠٠ يوم على الإبادة الجماعية، صرح أن عدد الشهداء والمفقودين بلغ أكثر من ٦٣,٠٠٠ فيما بلغ عدد الشهداء الأطفال أكثر من ١٨,٠٠٠، وصل منهم للمستشفيات ١٦,٨٥٤، أما عدد الشهداء من النساء فقد بلغ أكثر من ١٢,٤٠٠ وصل منهم للمستشفيات ٨,٩٨٦ شهيدة، في حين بلغ عدد الأطفال الذين استشهدوا وكانت أعمارهم أقل من عام واحد ٩٢٢ طفل بالإضافة إلى ٣٥١ طفلًا رضيعا ولدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة الجماعية.

لقد أدى العدوان الإسرائيلي على غزة إلى فقد أكثر من ٣٩ ألفا و ٤٠٠ طفل أحد والديهم أو كليهما، من بينهم ١٧ ألف طفل حرموا كلا الوالدين، نتيجة قصف الاحتلال للمنازل فوق رؤوس ساكنيها.

إلى ما يحدث في قطاع غزة من مجازر وجرائم أصبحت واضحة وحده لها أدت إلى ارتفاع المطالبات بمحاكمة قادة الاحتلال كمجرمي حرب، في حين وصف المتظاهرون في العديد من الدول الصمت الدولي بأنه شراكة غير مباشرة في المجزرة.



■ أسنة لهب تتصاعد إثر غارة إسرائيلية على مدينة غزة، أمس

طبيب أيضا، «ليست له أي ارتباطات سياسية أو عسكرية، ولم يبدو أنه بارز على مواقع التواصل الاجتماعي».

في سياق متصل قال محمد صقري، رئيس قسم

المدني أن يروها إياها على أساس أنها حية، هي في الأصل طبيبة أطفال إنا كنا مطلعين أطفال متفهمين، هي شافت ٤ متفهمين أمامها، زوجها وشقيقي وصلها في الصباح ثم عاد للأطفال، وكان يوصلها ويأخذها من المستشفى مكان الزوج».

وتابع حديثه قائلا: «لقت شقيقي مصاب هو وابنه، ولم أجد باقي الأولاد، ثم وصلوا متفهمين».

وتابع الشقيق: «مش عارف أخويا ليش اتقصص والتدريج ولاده بالطريقة هذه؟! إلى الآن لا أعرف كيف تحملت الصدمة. العُشرة أكبر واحد فيهم ١٢ سنة، كانوا محروقين ومشوين، لا يوجد وجه ولا يد».

ومضى قائلا بحسرة: «لم تتمكن سوى من انتشال سبع جثث دفنهام جميعا في قبرين، ولا يزال اثنان من الأطفال مفقودين، أتعد بالبحث عنهما حتى أجدهما وأكرم مؤاهما، وفي سياق متصل، روت تيزيانا ووجيو، الطبيبة الإيطالية المتطوعة بمستشفى ناصر، الطبي بقطاع غزة، أن حالة الدكتور آلاء «ليست الأولى التي يُكسر فيها قلب أحد العاملين بالمجال الطبي بمقتل أو جرح أحد الأقارب، الدكتور آلاء كانت تعمل حين وصل أطفالها قتيلى للمستشفى. هذا شيء لم تكن نتمنى أن يحدث».

وصرح غرايم غروم، الجراح البريطاني الذي يعمل في المستشفى بأنه أجرى عملية جراحية لابنها الناجي البالغ من العمر ١٢ عاما. وأضاف غروم أنه أبلغ بأن الأب، وهو

مستويات التوتر التي تظهر على شاكلة آدم جسدية، وصعوبة في التنفس.

أسبوع دموي مر على قطاع غزة بعد الإعلان عن بدء عملية عربيات جددون من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، آلاف السكان هُجروا تحت نيران القصف الإسرائيلي المتواصل من شمال وشرق وجنوب قطاع غزة، في الوقت الذي خرجت فيه معظم المستشفيات عن الخدمة بسبب حصارها من قبل جيش الاحتلال.

من داخل قسم الطوارئ في مجمع ناصر الطبي أشعلت قصة الطيبة آلاء النجار، ٣٨ عاما، طبيبة أطفال، مواقع التواصل الاجتماعي عندما وصل أطفالها التسعة شهداء، يحيي، راكان، رسلان، جبران، حواء، ريفان، سادن، لقمان، وسدرة، بينما ما زال زوجها في العناية المركزة.

أثناء عملها داخل المستشفى بعد قصف منزلهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خانويوس. منصات التواصل حملت آلاف التغريدات تعبيراً عن وجع الأم الطيبية، بعض النشطاء والصحفيين استحضروا تصريحات ضو الكنيست السابق، المجرم «موشيه فيغلين، الذي قال صراحة: «كل طفل رضيع في غزة هو عدو»، واعتُبر هذا التصريح العلني دليلاً على النية المبيتة للإبادة.

لم تقف الدكتور آلاء النجار أمام أي وسيلة إعلام، لم تتحدث عما جرى، اكتفت بصمت غريب وأصرّت على الذهاب لعملها بعد فقد أبنائها لتقدم الخدمة للمحتاجين تؤكد أن المرأة الفلسطينية صامدة، طيبة، نبيلة تعالج جراح الآخرين، وتحمل ألامها في صمت.

شهادات من قلب المجزرة معظم التصريحات وردت عن الأهل، الأقارب، الجيران، الزلماء ورجال الدفاع المدني.

سحر النجار، شقيقة الدكتور آلاء، تعمل صيدلانية في قطاع غزة، قالت وهي تبكي أن شقيقتها، تلقت نبأ مقتل أطفالها التسعة وهي تحاول إنقاذ حياة أطفال آخرين في مجمع ناصر الطبي حيث تعمل طبيبة أطفال، عندما سمعت نبأ قصف منزلها، أخذت تركّض في الشارع باتجاه المنزل كي تتمكن من إلقاء نظرة دواع عليهم، لكننا لم نستطع تمييز الجثث. كادوا كانوا عبارة عن أشلاء كلهم متفحمون.. روت سحر اللحظات الأولى التي مرت بها الدكتور آلاء بعد تلقي النبأ المفجع: «قلت لها من هول الصدمة: الأولاد را حوايا آلاء، فأجابتني بإيمان وتسليم: (هم أحياء عند ربهيم يرزقون) ساد صمت غريب بعدها حديثا».

أما شقيق زوجها يوسف النجار الذي كان من أوائل من وصلوا إلى مكان الحادثة فقال واضحا المشهد عبر فيديو انتشر عبر وسائل الإعلام المختلفة: «وقفت ورايا تنحامي في ذا طلعوا ابتنها ريفان، طلبت من رجال الدفاع

غزة - د. حكمت المصري:

في خضم الدمار والموت الذي لا ينتهي في غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣، تمسك الأمهات بأطفالهن، يتصفحن صورهم القديمة على هواتفهن. تلك الصور التي انقطعت قبل الحرب على غزة، حين كان الأمن والأمان، والضحكات غير مختلطة بالربعب.

الآن، أصبح موت الأطفال تذكرياً يومياً بأن الحرب لا تقتل الأجساد فقط؛ بل تقتل الطفولة نفسها.

أطفال غزة أصبحوا أهدافا عسكرية تقصف منازلهم فوق رؤوسهم وتباد عائلاتهم بصواريخ وقذائف محرمة دوليا في واحدة من أبشع فصول الإبادة الجماعية في العصر الحديث.

يُمسك الطفل محمد ذو الخمسة أعوام، بثوب أمه بشدة، يبكي بينما عيناه تتابعان المشهد المروع أمامه: المصابون يصرخون، الدماء تتناثر على الأرض، والوجوه واجمة بالربعب. نار تشتعل ولا تتوقف، جثث محترقة يفرجها رجال الدفاع المدني تباعا، تصرخ والدة محمد بحثاً عن زوجها، الذي يظهر فجأة بين الزحام، رأسه ينزف وجسده يشتعل، بصمت الطفل فجأة، وكأن الصمت أصبح لغته الوحيدة بعد المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدرسة فيهمي الجرجاوي التي تضم مئات النازحين من شمال قطاع غزة، أدى القصف الإسرائيلي بالقنابل الحارقة إلى استشهاد أكثر من ٣٠ شهيدا معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ وجرح عدد كبير من النازحين.

منذ تلك المجزرة أصبح محمد يعاني من صعوبات كبيرة في التحدث دائم الصراخ ولا يستطيع النوم، ويحتاج إلى تدخل عاجل، قلق، تبول لا إرادي، صراخ لا يتوقف.

لم تكن تلك سوى البداية، نقل والد محمد لتلقي العلاج داخل مجمع الشفاء الطبي غرب غزة، واضطرت الأسرة للنزوح مجددا إلى ساحة المستشفى، بعد ساعات قليلة بدأت الأحزمة النارية العنيفة تهز محيط المستشفى حيث كانت أسرة محمد تنزح، وقف الصغير عند نافذة المستشفى، وهو يصرخ: «صاووخ را سي دم»، مشيراً ببديه المرتعشة إلى النساء، فتصهمن الأطباء بالابتعاد عن المستشفى؛ لكن أين يذهبون؟ الحرب في كل مكان، أصبح محمد وأصبح يتلقى العلاج على السرير المقابل لوالده.

الطفل محمد ليس استثناءً. فوفقًا لمنظمة اليونيسيف، يعاني ٨٥٪ من أطفال غزة من اضطراب نفسي حاد بسبب الحرب، أما منظمة «أنقذوا الطفولة»، فأشارت إلى أن الحروب المستمرة تسبب في جملة من العواقب على الصحة العقلية والجسدية للأطفال كاضطرابات الاكتئاب وارتفاع

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف / / ٢٠٢٥/٧/١٦ رقم ١١٧/٢٠٢٥/٧/١٦ من الدائرة التجارية ضد :
١-مساعيل- بن جميع بن عبدالله الشحي ٢-إيه بنت علي بن راشد القويبة
طلب في ختامها: أولا من حيث الشكل: قبول الاستئناف شكلا استئنافا فلا
شروطه وتقدمه في القيد الزمني القانوني. ثانيا وفي الموضوع: تعديل
الحكم المستأنف جزئيا والقضاء بما يلي: ١- بإلزام المستأنف ضده الأول بأن
يؤدي المستأنف الفاتدة على كامل المبلغ المقتضى به من القرض السكني بواقع
(٥٠٪) سنويا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢ حتى السداد الكامل والنهائي. ٢- بإلزام
المستأنف ضده الأول بأن يؤدي للمستأنف الفاتدة على كامل المبلغ المقتضى به
من القرض الشخصي الأول بواقع (٥٠٪) سنويا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢ حتى
السداد الكامل والنهائي. ٣- بإلزام المستأنف ضده الأول بأن يؤدي للمستأنف
الفاتدة على كامل المبلغ المقتضى به من القرض الشخصي الثاني بواقع (٥٠٪)
سنويا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢ حتى السداد الكامل والنهائي. ٤- بإلزام
المستأنف ضده الأول بأن يؤدي للمستأنف الفاتدة على كامل المبلغ المقتضى به
من القرض الشخصي الثالث بواقع (٥٠٪) سنويا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٢ حتى
السداد الكامل والنهائي. ٥- بإلزام المستأنف ضده الأول بالرسوم والمصاريف
ورجعي التقاضي ومبلغ قدره (٤٠٠٠٠ ج.د) إلى راف علي مقابل أتعاب المحاماة
وذلك بعد تقرير الاستئناف ضدهما الأول والثانية بالتأدية العادلة، وهذا الشتر يعتبر
إعلانا له وتحتيد بموجب الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٢ رقم ١١٧/٢٠٢٥/٧/١٦ بالساعة العاشرة صباحا على
مكتب المحكمة الأول بولاية صحار - معبر الحكام بموجب موعد استماعها على عرض
المادة (٢١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٢٢٢ بإصدار القرارات الإدارية المدنية
وال تجارية وعلى المستأنف حضور شخصيا أو بواسطة وكيله المفوض
بوكالة مصادقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استنادا لنص
المادة ٧٦ بدلالة المادة ٣٣٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

ستارمر: نتعرض لتهديد من قوى متقدمة بريطانيا تعزز إنتاجها العسكري بملياري دولار

لندن «رويترز» : قال رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر إن بلاده يجب أن تكون مستعدة للقتال والفوز في حرب ضد الدول التي تمتلك قوى عسكرية متقدمة، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة من خطة بقيمة ١,٥ مليار جنيه إسترليني (ملياري دولار) لبناء ستة مصانع جديدة على الأقل للأسلحة والمتفجرات.

وجاء تحذير ستارمر قبل يوم واحد من نشره مراجعة لقدرات بريطانيا العسكرية. وتحاول المملكة المتحدة ودول في أنحاء أوروبا تعزيز صناعاتها الدفاعية بسرعة بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن على القارة أن تتحمل المزيد من المسؤولية عن أمنها.

وكتب ستارمر في مقال لصحيفة ذا صن «نحن نتعرض لتهديد مباشر من دول تمتلك قوى عسكرية متقدمة، لذا يجب أن نكون مستعدين للقتال والانتصار، مشيراً إلى حرب روسيا على أوكرانيا وتعاونها مع إيران وكوريا الشمالية باعتبارها أمثلة على ذلك.

وكان وزير الدفاع، جون هيلي قد أعلن عن برنامج الاستثمار في الأسلحة في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس واصفا إياه بأنه «رسالة إلى موسكو، وكذلك وسيلة لتحفيز اقتصاد البلاد المتباطئ.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنها تعزم شراء ما يصل إلى سبعة آلاف سلاح بعيد المدى مصنع في بريطانيا. وذكرت وزارة الدفاع أن هذا الاستثمار الإضافي يعني أن بريطانيا ستفقد حوالي ستة مليارات جنيه إسترليني على الذخائر في إطار الدورة البرمائية الحالية.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز أن الحكومة تريد شراء طائرات مقاتلة أمريكية الصنع قادرة على إطلاق أسلحة نووية تكتيكية. ولم ترد وزارة الدفاع بعد على طلب التعليق على التقرير.

والنزم ستارمر بالفعل برفع الإنفاق الدفاعي إلى ٢,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٧ واستهداف مستوى ثلاثة بالمائة على المدى الطويل.

وأعلنت الحكومة بالفعل عن خطة بمليار جنيه إسترليني للاستثمار في الذكاء الاصطناعي الذي يمكن استخدامه لتعزيز عملية صنع القرار في ساحة المعركة، والتزمت بشكل منفصل بإنفاق ١,٥ مليار جنيه إسترليني إضافية لمعالجة أوضاع السكن السيئة لأفراد القوات المسلحة في البلاد.

وفي فبراير، أعلن رئيس الوزراء كير ستارمر أنه سيرفع الإنفاق الدفاعي للمملكة إلى ما نسبته ٢,٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٧، مقارنة بـ٢,٣٪ حالياً، لمواجهة التحديات الأمنية الجديدة في أوروبا، في حين تحض الولايات المتحدة شركاءها في حلف شمال الأطلسي على زيادة الاستثمار الدفاعي.

وتطمح الحكومة المعالية إلى بلوغ مستوى ٣٪ في الدورة التشريعية المقبلة، أي بعد عام ٢٠٢٩.

وتحديث الاستراتيجية الدفاعية الذي أعده الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي، جورج روبرتسون، يفترض أن يؤكد مواجهة المملكة المتحدة «عصراً جديداً من التهديدات، مع تصاعد قوة الذكاء الاصطناعي والمسيرات وغيرها من التقنيات التي تغير طبيعة النزاعات، وفقا لصحيفة جاردريان.

وتصنّف الاستراتيجية الدفاعية روسيا على أنها خطر «فوري وداهم»، فيما تصنّف الصين على أنها «تحد يتسم بالتعقيد والتطور». وتعزم لندن أيضا تعزيز قدراتها السيبرانية واستثمار مليار جنيه إسترليني في نظام كشف وتوجيه مبتكر لقواتها القتالية.

رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر يتحدث خلال مؤتمر صحفي، في مقر عسكري في لندن.

وكما يتهمون حسينة باصدار أوامر بقتل طالب من المتظاهرين يدعى أبو سعيد أطلقت عليه النار من مسافة قريبة في مدينة رنكبور (شمال) بتاريخ ١٦ يوليو.

وكان أول متظاهر من بين الطلبة يقتل في الحملة الأمنية التي نفذتها الشرطة ضد المحتجين، وتم عرض لحظاته الأخيرة مرارا على التلفزيون في بنجلاديش بعد سقوط حسينة. وبدأت محكمة الجرائم الدولية أول محاكمة على صلة بحكومة حسينة في ٢٥ مايو.

وفي إطار هذه القضية، يواجه ثمانية مسؤولين في الشرطة اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية على خلفية مقتل ستة متظاهرين في الخامس من أغسطس، يوم مغادرة حسينة البلاد، واعتقل أربعة من هؤلاء في حين يحاكم الأربعة الباقون غيايبا،

وأست حسينة محكمة الجرائم الدولية عام ٢٠٠٩ للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الجيش الباكستاني أثناء حرب الاستقلال في بنجلاديش عام ١٩٧١.

وأصدرت المحكمة أحكاما بإعدام عدد من المعارضين السياسيين البارزين وباتت تعد على نطاق واسع أداة لحسينة للفضاء على خصومها. وفي وقت سابق أمس، عاودت المحكمة العليا السماح بأنشطة أكبر حزب إسلامي «الجماعة الإسلامية، ما يسمح له بالمشاركة في الانتخابات. وحظرت حسينة، «الجماعة الإسلامية،» خلال عهدها ونفذت حملة أمنية ضد قاداتها.

وفي مايو، حظرت الحكومة المؤقتة في بنجلاديش «رابطة عوامي، بانتظار نتائج محاكمة حسينة وغيرها من قادة الحزب.

تدمير قاذفات روسية في سيبيريا وتفجير جسرين في بريانسك وكورسك خريطة طريق أوكرانية للسلام بمفاوضات إسطنبول . اليوم



■ متظاهرون خلال مسيرة في لندن أمس ضمن حملة تطالب «بإعادة الأطفال الأوكرانيين المخطوفين، في الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا.

وأمس دعا الرئيس الأوكراني إلى «التحضير لاجتماع على أعلى مستوى، أي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وسبق أن اقترح عقد لقاء مع بوتين، الأمر الذي لم يلق ترحيبا من الأخير.

وأظهرت وثيقة أن المفاوضات الأوكرانيين المشاركين في المحادثات المقرر عقدها اليوم في إسطنبول سيقدمون للجانب الروسي خريطة طريق مقترحة للتوصل إلى تسوية سلمية دائمة للحرب بين البلدين.

وتبدأ خريطة الطريق المقترحة بوقف كامل لإطلاق النار ٣٠ يوما على الأقل، ويتبعه عودة جميع الأسرى الذين يحتجزهم البلدان إلى جانب الأطفال الأوكرانيين الذين نقلوا للأراضي التي تسيطر عليها روسيا، ثم عقد اجتماع بين الرئيسين الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والروسي فلاديمير بوتين.

وتنص خريطة الطريق على أن تعمل موسكو وكيف بمشاركة الولايات المتحدة وأوروبا على صياغة الشروط التي يمكن للبلدين الاتفاق عليها لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات، وهي أكبر صراع تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولون أوكرانيون قبل أيام إنهم أرسلوا خريطة الطريق إلى الجانب الروسي قبل محادثات إسطنبول.

وتتشابه الشروط الإطارية التي طرحها كيف في الوثيقة إلى حد بعيد مع الشروط التي سبق أن قدمتها، وتشمل هذه الشروط عدم فرض أي قيود على قوة أوكرانيا العسكرية بعد التوصل إلى اتفاق سلام، وعدم الاعتراف الدولي بالسيادة الروسية على أجزاء من أوكرانيا استولت عليها موسكو، ودفع تعويضات لأوكرانيا. وجاء في الوثيقة أيضا أن المفاوضات المتعلقة بالأراضي ستبدأ من الموقع الحالي لخط المواجهة.

وتختلف هذه الشروط بشدة عن المطالب التي أعلنتها روسيا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأجرى الوفدان الروسي والأوكراني جولة أولى من المحادثات في إسطنبول في ١٦ مايو، بهدف إنهاء الحرب التي اندلعت في أعقاب الحرب الروسية على أوكرانيا في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢. لكن اللقاء لم يكن مثمرا، إذ اتفق الطرفان خلاله على تبادل للأسرى فقط.

واقترحت روسيا لقاء جديدا في إسطنبول اليوم.

من المحادثات في مايو. وأكد أن الأولويات بالنسبة إلى أوكرانيا هي التوصل إلى «وقف كامل وغير مشروط لإطلاق النار، بالإضافة إلى «إعادة الأسرى، والأطفال الأوكرانيين الذين تتهم موسكو باختطافهم.

100 ألف شخص زاروا المعرض في شهر واحد «النفس الثالث» يساعد الأوكرانيين على خفض الضغط النفسي

هجمات روسية مكثفة على أوكرانيا وتهديدا على كيف. تقول المرأة الأوكرانية «اعتزت النوافذ وأريكتي»، مضيفة «كان الأمر مرهقا جدا، ولم أتمكن من النوم، بسبب أصوات المسيرات والضربات.

في شهر واحد، زار المعرض نحو مائة ألف شخص، وهو ما يعد نجاحا لمنظمي الذين يسعون إلى تعزيز الوعي بشأن قضايا الصحة الذهنية. وتشير دراسة أوكرانية إلى أن نحو ٤٠ ٪ من السكان يعتبرون حالتهم النفسية غير مرضية. وتبتسم أنستازيا ستوروجنكو وزوجها فيكتور وهما يضعان خودة واقف افتراضي تنظلهما افتراضيا إلى جبال الهيمالايا.

وتقول الأم البالغة ٣١ عاما والتي تحاول عدم التركيز على الحياة اليومية «المقيدة»، إذا لم تحاول نقل نفسك إلى واقع آخر، فيسكون الأمر صعبا جدا.

وتشير إلى أنه رغم الحرب، «على كل شخص أن يفعل شيئا ما صلب كل يوم، وأن يواصل الحياة، على الأقل من أجل «أولاده.

كانت العواطف الركيزة الأساسية لأناستازيا وفيكتور اللذين كانا يعملان في مجال التمثيل قبل الغزو الروسي عام ٢٠٢٢. لكن منذ أن غادر القتال، يظهر فيكتور عواطفه بشكل أقل. ويقول الرجل الذي أصبح جنديا بـ٢ متغلفا عاطفيا. «لكن هنا، وسط الديكور الملون والشرق، والضحك والموسيقى، يعاود الابتسام.

وفي زاوية أخرى من المعرض، يتعلم البعض الرقص،

ونقلت الوكالة عنه قوله لهيئة الإذاعة والتلفزيون الروسية «تم تفجير الجسر في أثناء مرور قطار كليموفو- موسكو وعلى متنه ٣٨٨ راكبا، وذكر بوجود ما عبر تطبيق تيليجرام أن ٤٧ شخصا نقلوا للمستشفى لتلقي العلاج، وإن من بين المصابين ثلاثة أطفال أحدهم في حالة حرجة.

وقال ألكسندر خيشتين، القائم بأعمال حاكم منطقة كورسك عبر تطبيق تيليجرام إن حسرا انهيار في المنطقة في وقت مبكر أمس في أثناء مرور قطار شحن فوقه.

وأضاف «سقط جزء من القطار على طريق أسفل الجسر». وأوضح أن النيران اشتعلت في القاطرة، وجرى إخمادها بسرعة. وذكر أن أحد السائقين أصيب في ساقيه، ونقل هو وفريق تشغيل القطار إلى مستشفى محلي.

ونشر صورة لعربات قطار خرجت عن مسارها على جسر مدمر فوق طريق. وقال أندريه كليشاس وهو عضو كبير في مجلس الاتحاد، المجلس الأعلى في البرلمان الروسي، عبر تطبيق تيليجرام إن واقعة بريانسك تظهر أن «أوكرانيا فقدت منذ زمن طويل سمات الدولة وتحولت إلى معقل للإرهاب.

ووصف المدون العسكري الروسي الشهير سيميون بيجوف، الذي يستخدم اسم (وور جونزو)، انهيار جسر بريانسك «بالتحريب.

ولم يصدر أي تعليق بعد من أوكرانيا.

وذكرت وزارة الطوارئ الروسية على تيليجرام أن جهود البحث عن المصابين في حادثة بريانسك وانقاذهم استمرت طوال الليل، وأن نحو ١٨٠ فردا شاركوا في العملية. وأفادت وكالات الأنباء الروسية الرسمية نقلا عن مستعين أن من بين القتلى سائق القاطرة.

وانتشرت صور ومقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لركاب يحاولون مساعدة آخرين على الخروج من عربات قطار بريانسك المتضررة في الظلام ورجال إطفاء يبحثون عن طرق للوصول إلى الركاب.

وقالت السكك الحديدية الروسية إن القطار كان متجها من بلدة كليموفو إلى موسكو. وقال بوجوماز حاكم بريانسك إن القطار اصطدم بالجسر المنهار في منطقة طريق سريع بحي فيجونييتشسكي، ويقع الكي على بعد مائة كيلومتر تقريبا من الحدود مع أوكرانيا.

سياسيا أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس، أن وفدا أوكرانيا يرأسه وزير الدفاع رستم عمروف، سيكون في إسطنبول اليوم لإجراء مفاوضات مع روسيا. وقال زيلينسكي في منشور على منصات التواصل الاجتماعي «حدثت أيضا مفاوضات قبل اجتماع الاثنين في إسطنبول». مضيفا أن الوفد سيقوده عمروف، كما كانت الحال في الجولة الأولى

كيفية «أ ف ب» : يوفر معرض ينظم في كيف إمكان التخلص من الضغط النفسي من طريق الصراخ. ويشهد معدل ارتياح مرتفعا رغم الهجمات الروسية الأخيرة على العاصمة الأوكرانية. بأعلى صوتها، تطلق إينا بورغان صرخة مدوية ومؤلة، قبل أن تقول باسمه «انه يخفف العبء ويريح». يتيح معرض «النفس الثالث،» للأوكرانيين استكشاف السعادة والحزن والحنين إلى الماضي من طريق أقسام مختلفة، منها مثلا غرفة صفراء عازلة للصوت يمكن لمن يدخلها التلطف بشتائم، أو قف ضخم يمكن احتضانه ومدايعته. توضع مفوضة المعرض يوليا سولوفيي أن هدف المعرض هو مساعدة الأوكرانيين على «التخلص من التوتر، أو البكاء، أو الابتسام قليلا». وتضيف أن الهدف الأهم هو «إعطاء القوة للمضي قدما،» بعد أكثر من ثلاث سنوات على بدء الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية. يؤثر عنوان «النفس الثالث،» إلى أقصى درجات الصمود، وإلى ما يتجاوز «النفس الثاني،» المعروف في التعبير الشائع. وتقول سولوفيي «هذا ما يعيشه الأوكرانيون حاليا مع دخولهم عاما رابعا من الحرب الشاملة. وإلزامة المعرض، تماوتت يوليا مع علماء نفس أوكرانيين، ومع الأمريكي بول إيكمان، الرائد في دراسة العواطف. تتراد إينا (٤١ عاما) المعرض لمحاولة «العودة إلى الطفولة والشعور بقليل من السعادة، خصوصا بعد إجازة نهاية أسبوع شهدت

حزب «الجماعة الإسلامية» يعود لالانتخابات محاكمة الشيخة حسينة غيايبا في بنجلاديش بتهمة استهداف المتظاهرين



■ المدعي العام الرئيسي لمحكمة الجرائم الدولية في بنجلاديش، محمد تاج الإسلام «وسط الصورة»، يتحدث خلال مؤتمر صحفي في دكا أمس.

يشمل إنشاء تجمع إقليمي لإنتاج الطاقة النووية يضم إيران ودولا عربية

إيران تدرس مقترحا أمريكيا حول الاتفاق النووي .. وتحذر أوروبا من استغلال تقرير «الطاقة الذرية»



مفاعل بوشهر النووي بشرق إيران

احتفاظ إيران بالقدرة على تخصيب اليورانيوم. وأوردت صحيفة نيويورك تايمز السبت أن كارولين ليفيت المتحدثة باسم البيت الأبيض قالت «أرسل المبعوث الخاص ويتكوف اقتراحا مفصلا ومقبولا للنظام الإيراني، ومن مصلحته قبوله». وأشارت الصحيفة نقلا عن مسؤولين مطلعين على المحادثات الدبلوماسية أن الاقتراح عبارة عن سلسلة من النقاط الموجزة وليس مسودة كاملة. ويدعو الاقتراح إيران إلى وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم، ويقترح إنشاء تجمع إقليمي لإنتاج الطاقة النووية يضم إيران والمملكة العربية السعودية ودولا عربية أخرى، بالإضافة إلى الولايات المتحدة.

وأبرمت إيران عام ٢٠١٥ اتفاقا مع القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، أتاح فرض قيود على أنشطتها وضمان سلاميتها، لقاء رفع عقوبات كانت مفروضة عليها. وفي ٢٠١٨، سحب ترامب خلال ولايته الأولى بلاده بشكل أحادي من الاتفاق وأعاد فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية التي عمدت بعد عام من ذلك، إلى التراجع تدريجا عن غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها. وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن إيران هي القوة غير النووية الوحيدة التي تقوم بتخصيب اليورانيوم عند مستوى ٦٠ في المائة.

استخدام التقرير «لتحقيق أهدافها السياسية، ضد إيران، بحسب البيان. ونددت وزارة الخارجية الإيرانية السبت بتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واصفة إياه بأنه «سياسي وغير متوازن». وتتهم دول غربية وإسرائيل، إيران بالسعي إلى تطوير سلاح ذري، وهو ما تنفيه الجمهورية الإسلامية، مؤكدة الطابع السلمي لبرنامجها النووي. وجدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة تأكيد أنه «لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي»، مشيرا إلى أن البلدين «قريبان جدا من اتفاق».

مقترح أمريكي

أرسلت الولايات المتحدة إلى إيران مقترحا بشأن اتفاق نووي وصفه البيت الأبيض بأنه «مقبول»، ومن مصلحتها، قبوله، بحسب وسائل إعلام أمريكية السبت. وأعلن عراقجي السبت أنه تلقى «عناصر مقترح أمريكي». وكتب في منشور على موقع اكس أن إيران سترد «بما يتماشى مع المبادئ والمصالح القومية وحقوق شعبها». أجرت طهران وواشنطن خمس جولات من المباحثات بوساطة عمانية منذ أبريل، مع تأكيد الجانبين إحراز تقدم، على رغم تباين ملعن بينهما بشأن

عواصم «وكالات»، حذرت إيران أمس من أنها سترد إذا «استغلت» القوى الأوروبية التي هددت بإعادة فرض عقوبات على خلفية البرنامج النووي، تقريبا للأمم المتحدة يظهر أن طهران كفت إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب. وأفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران سرعت وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ في المائة القريبة من مستوى ٩٠٪ المطلوب للاستخدام العسكري، وذلك في تقرير غير معد للنشر اطلعت عليه وكالة فرانس برس السبت قبل أسبوع من اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا. ولفتت الوكالة إلى أن المخزون بلغ ٤٠٨,٦ كغ في ١٧ مايو بزيادة ١٣٣,٨ كغ خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة مقارنة بزيادة مقدارها ٩٢ كغ خلال الفترة السابقة.

وأكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس في بيان أنه أبلغ في مكالمة هاتفية مع المدير العام للوكالة رافاييل جروسي أن «إيران سترد بشكل مناسب على أي تحرك غير لائق من جانب الأطراف الأوروبية، في إشارة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا».

وحذرت الدول الثلاث من أنها قد تعيد فرض العقوبات إذا هدد برنامج إيران النووي أمن القارة. ودعا عراقجي جروسي في المكالمة التي جرت السبت إلى عدم إتاحة الفرصة «لبعض الأطراف، لإساءة

عُمان

إعلانات المبوبة

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري) : 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري) : 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر) : 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحار (محمد الجهوري) : 99780935 sohardaily@omaninfo.om
--	---	--	---

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة كنوز العوينات للتجارة والمقاولات ش م م المقيمة بالسجل التجاري رقم (١٠١٤٠٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن العلامة الممتازة الحديثة للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (٣٢.٩٢١١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية وتعدلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن واجهة بات تضامنية المقيدة بالسجل التجاري بعبري رقم (١١.٢٢٣٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعدلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

بيع عقارات وظائف خدمات

فقدان

فقدت رحمة بنت ثابت بن فرج الشحرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٨٧ بالمربع أ الكائنة بولاية سليم وجزر الحلايبات/الحلايبات البالغة مساحتها ٢٥٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت أمينة بنت سليمان بن عبدالله العبدلية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٦ بالمربع م/٤ الكائنة بولاية منح/المحيول البالغة مساحتها ٢٦٣٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن عمر بن محمد المزروعى سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٠٢٩ بالمربع م/١ الكائنة بولاية العامرات/سمكت البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف

تعلن مدرسة أجيال ثمرت الخاصة عن توفر الشواغر الآتية للعمانيين:
١. مدير مساعد مدرسة
٢. فني مختبرات
٣. أخصائي اجتماعي
٤. تقنية معلومات
للتواصل على الرقم: ٩١٤٩٤٨٤٩ ٩٢١٦٩٩٢٤

الرياضي

سترول يغيب عن سباق الفورمولا واحد

باريس (أ.ف.ب): يغيب سائق أستون مارتن الكندي لانس سترول عن سباق جائزة إسبانيا الكبرى، الجولة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، بعدما تعرض لإصابة في يده، وفقا لما أعلن فريقه. وكتب أستون مارتن في بيان: «خلال الأسابيع الستة الماضية، عانى لانس من ألم في يده ومعضمه، ويعتقد طبيبه أن ذلك مرتبط بالجراحة التي خضع لها عام ٢٠٢٣». ونتيجة لذلك، لن يشارك السائق البالغ ٢٦ عاما في السباق الذي يقام على حلبة دي كاتالونيا في مونتيلو في برشلونة، على أن يخضع لعملية جراحية. ويحتل سترول المركز الحادي عشر في ترتيب السائقين برصيد ١٤ نقطة، علما أن أفضل نتيجة له هذا العام كانت احتلاله للمركز السادس في جائزة أستراليا الكبرى باكورة الجولات.

الزبير أولا في فئة «ميرك 2» والعامري وصيفا

عبدالله الرواحي ثانيا بالجولة الرابعة في رالي الأردن الدولي



■ عبدالله الرواحي يتألق في مراحل رالي الأردن، مستعرضا مهاراته العالية وروحته القتالية

«عمان»: حقق المتسابق الدولي عبدالله الرواحي المركز الثاني في رالي الأردن الدولي، الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط، بعدما أنهى السباق خلف المتصدر، المتسابق العالمي القطري ناصر العطية، بفارق زمني بلغ نحو ثلاث دقائق. وفي إنجاز لافت، تألق المتسابق عبدالله الزبير باعتلاله صدارة لفئة (ن) ميرك ٢، محققا نتيجة مميزة ورابعة، حيث جاء في المركز الخامس ضمن الترتيب العام للرالي، وذلك على متن سيارة سوارو إمپريزا. وجاء خلفه مباشرة زميله زكريا العامري الذي حل في المركز الثاني ضمن الفئة ذاتها، مواسلا الأداء القوي للفرق العُمانية. وشهدت منافسات الرالي أجواء حارة في منطقة البحر الميت، وسط مراحل صعبة ومليئة بالتحديات، تميزت بمنافسة محترمة حتى اللحظات الأخيرة على المراكز المتقدمة، لاسيما بين المتسابق عبدالله الرواحي والبطل ناصر العطية. وكان بالإمكان أن تكون النتيجة أكثر تقارباً بينهما لولا تعرض الرواحي لاضطرابات متكررة في إطارات سيارته، ما حال دون تقليص الفارق الزمني بشكل أكبر. شهد رالي الأردن الدولي، الذي تكون من ١٢ مرحلة متنوعة بين المسارات الجبلية وتلك القريبة من البحر الميت، نجاحا مميزا على صعيد التنظيم والمشاركة، حيث بلغ عدد السيارات المتنافسة ٢٢ سيارة، توزعت على مختلف الفئات. وكان البطل العُماني عبدالله الرواحي قد تصدر المراحل الصباحية ليوم الجمعة، متوقفا في مراحل تل هلال والكرامة والمغطس، قبل أن يتمكن المتسابق القطري ناصر العطية من استعادة الصدارة خلال المراحل المسائية، بفارق لم يتجاوز بضعة ثوان فقط، ما أضاف على المنافسة طابعا مثيرا حتى الرق الأخير.

من جانبه، وصل المتسابق عبدالله الزبير، إلى جانب ملاحه طه صومار، تألقه اللافت في فئة ميرك ٢، محافظا على الصدارة رغم الضغط الكبير من بقية المتسابقين، لا سيما من غريمه المباشر زكريا العامري وملاحه محمد المزروعى، بالإضافة إلى عدد من المتسابقين المحليين من الأردن ولبنان. ورغم هذا التحدي، لا يزال العامري متصدرا ترتيب الفئة بفارق تسع نقاط عن الزبير، الذي يواصل سعيه الحثيث نحو حسم اللقب هذا الموسم، في ظل أداء ثابت وطموح كبير. قدم المتسابق العُماني عبدالله الرواحي أداء لافتا في اليوم الأول من رالي الأردن الدولي، رغم تعرض سيارته لعدة اضطرابات في الإطارات، حيث بقي الفارق بينه وبين المتصدر ناصر العطية ضمن ثوان معدودة، ما عكس حجم المنافسة المتقدمة بين الطرفين منذ البداية. أما المتسابق عبدالله الزبير، فقد ضمن تصدره لفئة ميرك ٢ منذ اليوم الأول، ما منحه أريحية كبيرة في القيادة خلال اليوم الثاني؛ حيث اختار اعتماد أسلوب هادئ بعدما وسع الفارق بشكل مريح عن أقرب منافسيه، الأمر الذي مكّنه من الحفاظ على مركزه دون مجازفة. في المقابل، قدم المتسابق زكريا العامري سباقا مميزا، لا أنه واجه بعض المشكلات الفنية في سيارته خلال اليوم الأول، غير أنه تمكن من تجاوزها في اليوم التالي، محققا أزمئة جيدة أعادته إلى دائرة المنافسة بقوة. شهدت منافسات اليوم الثاني من الرالي، التي أقيمت في مراحل بانورا ما وسويمة ووادي نار، احتداما كبيرا بين المتسابق القطري ناصر العطية والعُماني عبدالله الرواحي، حيث سعى كل منهما لتحقيق أفضل توقيت ممكن في المراحل الحاسمة المتبقية، وعلى الرغم من

المحاولات الجادة للرواحي لتقليص الفارق، إلا أن انفجار إطارات سيارته مجددا تسبب في فقدانه الكثير من الوقت، ما صعب عليه مهمة اللحاق بالصدارة. وعلى النوال ذاته، شهدت فئة «ميرك ٢» منافسة حامية بين الزميلين عبدالله الزبير وزكريا العامري من أجل انتزاع صدارة الفئة، غير أن الزبير قدم أداء متوازنا واستثنائيا، مدعوما باستراتيجية واضحة: حافظ من خلالها على فارق مريح عن أقرب منافسيه. وتمكن من حسم الأمور مبكرا بفضل توقيتاته القوية في اليوم الأول، ما منحه الأفضلية والريادة في فئته برالي الأردن. وبهذا الفوز، اقتنص الزبير ٣٠ نقطة ثمينة في فئة «ميرك ٢»، ضمن بطولة الشرق الأوسط للراليات، معززاً حظوظه في المنافسة على لقب البطولة مع نهاية جولتها الرابعة. وعقب ختام المنافسات، عبر المتسابق عبدالله الرواحي عن رضاه وسعادته بالمشاركة، مؤكداً أن رالي الأردن كان صعبا وممتعا في آن معا، وقال: شهد اليوم الأول منافسة شديدة بيني وبين المتسابق ناصر العطية؛ حيث كانت التوقيتات متقاربة للغاية، وتمكنت من تصدر الفترة الصباحية. لكن كما يعلم الجميع، هناك فارق كبير في الخبرة بيني وبين ناصر، إلى جانب الفارق في الإمكانيات الفنية للسيارة، وهو ما يصعب لصاحبه دون شك. رغم ذلك، أنا فخور بما حققته في هذا الرالي، وأعتبر المركز الثاني إنجازا مهما لي، خاصة بعد عدم التوفيق في نسخة العام الماضي. أحمد الله على التوفيق هذا العام؛ حيث تمكننا من إحراز المركز الأول في الجولتين الأولى والثانية من الرالي الوطني الأردني. كما أتوجه بالشكر الجزيل لجميع الرعاة والداعمين الذين وقفوا إلى جانبي وأسهموا في هذا النجاح.

سباق مميز

أما الفائز بالمركز الأول في فئة ميرك ٢ (ن)، المتسابق عبدالله الزبير، برفقة ملاحه طه صومار، فقد أعرب عن سعادته بالنتيجة، مؤكداً أن الرالي تميز بمنافسة قوية وشرسة في العديد من مراحله، وقال: «الرالي كان مليئا بالتحديات، وواجهنا منافسين يمتلكون سيارات أقوى وتنتمي إلى فئات أعلى من فئتنا، لكننا -بفضل الله- نجحنا في التفوق وتحقيق الهدف المنشود، وهو إحراز المركز الأول في الفئة، وتقليص فارق الصدارة في الترتيب العام للمجموعة مع زميلي زكريا العامري». وأضاف الزبير: «أنا فخور بما تحقق، وأتمنى أن تلقى هذه الإنجازات دعما أكبر من مؤسسات القطاع الخاص، خاصة أن هذه الرياضة تتطلب الكثير من التكاليف، وتحقق حضورا خارجيا مشرفا باسم سلطنة عُمان، وأوجه خاص شكري لكل من وقف معنا في هذا الرالي، من الداعمين وزميلي الملاح طه صومار، والفريق الفني الذي بذل جهدا كبيرا خلف الكواليس». يجدر بالذكر أن كثيرا من جمهور السباق طالبا عبدالله الزبير بالمشاركة في الرالي المقبل بسيارة من فئة (RS)، نظرا لأنه كان من أسرع المتسابقين خلال هذا الرالي. أما المتسابق زكريا العامري، فقد وصف الرالي بالصعب والشاق، مشيرا إلى أنه واجه بعض المشاكل التقنية في بعض المراحل، لكنه تمكن من تخطيها وقدم أداء مميزا رغم قوة المنافسة وعبورة المراحل وارتفاع درجات الحرارة. وأضاف العامري: «الحمد لله، ما زلنا نتصدرين في فئة ميرك ٢، وسنعمل جاهدين للحفاظ على هذا التفوق في الراليات المقبلة، وتحقيق الفوز بالفترة. كما أشكر ملاحي محمد المزروعى على دعمه المستمر، وجمهور الرالي على وقفتهم المشجعة والمؤازرة خلال منافسات الأردن».

ميسي يقود إنتر ميامي

لانتصار كبير

بتميرية مذهلة انضرد على إثرها مواطنة وسجل بثقة. وبعد دقيقتين فقط، ارتكب الحارس الفوتبالملي نيكولاس هاجن، خطأ قاتلا حين تردد بالكرة أمام مرماه ومررها بالخطأ مباشرة إلى ميسي الذي حاول رفع الكرة فوقه. وعلى الرغم من محاولة هاجن التصدي لها بيده المصدودة، ارتفعت الكرة ودخلت الشباك لتصبح النتيجة ٢-٠. ثم عاد ميسي ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٢٤، بعد تمريرة ذكية من الإسباني سيرجيو بوسكيتس الذي استغل غفلة الدفاع وأرسل كرة خلف الخطم الدفاعي انطلق إليها ميسي ورفعها بهدوء فوق الحارس المتقدم. ومنع سيزار روزالفالكايا فريقه كولومبوس بصيص أمل برأسية قوية في الدقيقة ٥٨، لكن الرد جاء سريعا إذا أعاد ميامي الفارق إلى ثلاثة أهداف بعد ست دقائق فقط عبر سواريس. وفي الدقيقة الأخيرة، صنع ميسي الهدف الخامس عندما مرر كرة بينية إلى البديل فاكا بيكو من هاييتي.



■ ميسي يحاول التسديد على مرمى كولومبوس كرو رغم الرقابة الدفاعية المشددة (أ.ف.ب)

بايسرز يبلغ نهائي دوري السلة لأول مرة منذ 2000

الربع الأخير ليحسموا السلسلة في المباراة السادسة. وتأهل الفريق إلى سلسلة النهائية للمرة الثانية في تاريخه، حيث يسعى لحصد لقبه الأول عندما تنطلق سلسلة النهائي في أوكلاهوما سيتي الخميس المقبل بمواجهة أوكلاهوما هورنتس. إن الفوز بهذه السلسلة كان له طعم وقال هاليبورتون: «إن الفوز بهذه السلسلة كان له طعم

ولعب الكاميريوني باسكال سيكام دورا كبيرا في الفوز الأخير بتسجيله ٣١ نقطة، كما زميله تاثيريز هاليبورتون الذي حقق (دايل-دايل)، بتسجيله ٢١ نقطة وتقديمه ١٣ تمريرة حاسمة. واستغل بايسرز الربع الثالث لتوسيع الفارق في مباراة كانت متقاربة في بدايتها، واستمروا في الضغط خلال

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) (أ.ف.ب): حسم إنديانا بايسرز تأمله إلى نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي ايه) للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٠، بعد فوزه على ضيفه نيويورك نيكس ١٢٥-١٠٨ ضمن نهائي المنطقة الشرقية في الأدوار الاقصائية (بلاي أوف)، حاسما السلسلة بنتيجة ٢-٠.



■ تصدى ميكال بريدجز (٢٥)، لاعب نيويورك نيكس، لتسديدة من بينيديكت ماثورين حارس إنديانا بيسرز

خاص، لا سيما بعد أن أكتسح فريقه في نهائي المنطقة الموسم الماضي على يد بوسطن سلتيكس الذي توج لاحقا باللقب. وأضاف: «وصلنا إلى المرحلة مبكرا في العام الماضي ولم نتجح. عملنا بجهد كمجموعة للعودة إلى هنا. كانت البداية صعبة وأنا فخور جدا بإصرار هذا الفريق». وأشار هاليبورتون إلى صعوبة المواجهة المقبلة أمام أوكلاهوما سيتي ثاندرد الذي تصدر الدوري به٨ انتصارا في الموسم المنتظم، ويقوده الكندي شاي جيلجيبوس-الكسندر الفائز بجائزة أفضل لاعب في الموسم. قال: «المرحلة المقبلة مثيرة، لكننا ندرك أن الطريق لا يزال طويلا وهناك عمل كبير ينتظرنا. نحتاج إلى الفوز بأربع مباريات أخرى». وكان نيويورك أجل حسم السلسلة بفوز دفاعي قوي في المباراة الخامسة، لكنه فشل في فرض مفاعاة سابعة حاسمة. بهذا الخروج، فشل نيكس الفائز بلقب الدوري في ١٩٧٠ و١٩٧٣، في سعيه إلى حجز مقعد لأول نهائي له منذ ١٩٩٩. واختير سيكام كأفضل لاعب في السلسلة، وهو الموضع سابقا مع تورونتو في ٢٠١٩. بعد أن قدم أداء رافعا عوّض به ظهوره الباهت في المباراة الخامسة التي شهدت تفوقا دفاعيا كبيرا لنيكس. وقال الكاميريوني: «بعد أداء سيئ في المباراة الخامسة، أردنا أن نرد. وأنا أؤمن بنسبة ١٠٠٪ بزملائي. في كل مرة تكون فيها متأخرين نجد طريقة للعودة وفعلنا ذلك الليلة». وعلى الرغم من بدايته المتعثر، أنهى هاليبورتون المباراة بـ١١ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة، في أداء هجومي جماعي شهد تسجيل سبعة لاعبين من بايسرز لأنرقام مزدوجة. وشملت المساهمة من البداية ١٨ نقطة من أوبي توبين و١١ نقطة من توماس براينت، لتتفوق دكة بدلاء بايسرز على دكة نيكس بنتيجة ٣٨-٢٠.

علق هاليبورتون: «أنا فخور جدا بهذه المجموعة. كنا سيئين في المباراة الماضية كفريق، وأردنا أن نرد وفعلنا ذلك. لأجد الكلمات للتعبير عن شعوري الآن». وتصدر البريطاني-النيجيري أو جي أنونوبي قائمة مسجلي نيكس بـ٢٤ نقطة، وأضاف كارل-أنتوني تاوونز ٢٢ نقطة و١٤ متاعمة، بينما سجل جايلن برونسون ١٩ نقطة وقدم ٧ تمريرة حاسمة.

زانيولو يواجه عقوبة

إيقاف طويلة الأمد

فلورنسا (إيطاليا) (د.ب.أ): ربما يواجه نيكولو زانيولو، جناح فريق فيورنتينا الإيطالي لكرة القدم، عقوبة إيقاف طويلة الأمد بعد أن اتهمه نادي روما بلكم لاعبين اثنين من فريق الشباب بالنادي. وذكرت تقارير إخبارية أن الحادثة وقعت بعد فوز فيورنتينا على روما في الدور قبل النهائي لبطولة دوري الشباب «بريمافيرا»، أمس الاثنين.

ونفى زانيولو ارتكاب أي مخالفات بعد أن أصدر روما بيانا بشأن «الحادث المؤسف»، إلا أن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم فتح تحقيقا. وذكر بيان نادي العاصمة الإيطالية: «وفقا للتقارير الأولية، يزعم أن اللاعب دخل غرفة ملابس فريق الشباب بعد المباراة، وانخرط في سلوك استفزازي تجاه بعض لاعبي شباب روما». وأضاف بيان روما: «خلال الاشتباك، تم الكشف عن أن لاعبين من فريق الشباب بالنادي تعرضا للضرب الجسدي». وأعير زانيولو إلى فيورنتينا قادما من فريق غلطة سراي التركي، الذي انضم إليه قادما من روما، الذي أمضى ه سنوات داخل جدرانه، فاز خلالها بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الإيطالي عام ٢٠١٩.

وحضر زانيولو ٢٥ عاما المباراة في مدرجات ملعب (فيولا بارك) أمس، ونشر فيورنتينا بيانه بعد اتهامات روما. وقال زانيولو: «في نهاية المباراة، نزلت إلى غرفة الملابس لتهنئة لاعبي فيورنتينا، ثم ذهبت إلى غرفة ملابس روما لتحيتهم وتهنئتهم على موسمهم أيضا. لكن في لحظة ما، بدأوا بيهانتني، لذا، ومن أجل منع تفاقم الموقف، فضلت الرحيل». وكان زانيولو يعتبر من أبرز المواهب الواعدة في كرة القدم الإيطالية، وشارك لأول مرة مع منتخب بلاده في سن المراهقة عام ٢٠١٩.

وأثرت الإصابات سلبيا على مسيرة زانيولو، الذي لم يشارك مع منتخب إيطاليا منذ استبعاده من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٢٤) العام الماضي بعد إصابته بكسر في مشط القدم أثناء إعارته لفريق أستون فيلا الإنجليزي في المباراة قبل الأخيرة من الموسم آنذاك.

استثمر منصات التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة النشاط البدني

فؤاد الحديدي . شاب يمزج النصائح بالترفيه ليحرق التخادل ويشعل الحماس

كتب - عامر الأنصاري

حقق الشاب فؤاد بن هيثم الحديدي شهرة واسعة خلال فترة قصيرة نسبيا في الوسط الاجتماعي العماني، بل والخليجي، إذ ارتفع عدد متابعيه في منصة «إنستجرام» من نحو ١٠ آلاف متابع إلى أكثر من ٢٣٠ ألفا خلال عام واحد تقريبا، واشتهر بجملته المتكررة: «كم كيلو لازم أركض عشان أحرق؟»، وتتنوع الإجابات حسب الوجبة بين «منذازي»، و«سمبوسة»، و«هريس»، و«شواء»، وغيرها من الأكلات الشعبية العمانية.

من يتابع الحديدي يدرك أن رسالته تتمثل في نشر ثقافة النشاط البدني، إذ يحمل شعارا دائما يردده في منشوراته ولقاءاته: Don't skip cardio، أي «لا تتجاوز التمارين الهوائية».

ويبدأ فؤاد رحلته التوعوية دون نية مسبقة ليصبح ما هو عليه اليوم من شهرة وتأثير؛ إذ كان في البداية يركض ويصور نفسه، لكنه وجد في ذلك ملأ وقلّة حماس، ثم خطرت له فكرة «كم كيلو لازم أركض؟»، فبدأ بتناول وجبة معينة، يستعرض عدد السعرات الحرارية فيها، ثم يحسب المسافة التي عليه قطعها جريا لبحرق تلك السعرات، ويختار غالبا أكلات تعد خفيفة أو غير أساسية، ليطرح في النهاية سؤالاً لمتابعيه: «هل تستحق السمبوسة -مثلا- كل هذا الجهد؟»، تاركاً لهم التفكير والإجابة.

وفي حديث خاص لـ«عمان»، قال الحديدي: «جاءت الفكرة تزامنا مع موسم العيد، حين يقبل الناس على الحلوى العمانية كطبق أساسي، فصورت مقطعاً عنها، وربطته بعدد السعرات الحرارية اللازمة لحرق ملعقتين منها، وانتشر المقطع بشكل هائل، وتجاوز للمليون مشاهدة، رغم أن عدد متابعيني حينها لم يكن كبيرا».

ويسعى فؤاد إلى تقديم محتوى ترفيهي توعوي في آن واحد، إذ يرى أن الفائدة تُثمر أكثر حينما تُقدم بأسلوب ممتع، ويؤكد موثوقية المعلومات التي يقدمها، موضحا بقوله: «أنا دائم الاطلاع على المصادر الموثوقة وكل جديد في المجال، كما أنني لا أروج لنظام غذائي معين، فالمسألة تتعلق دائما بالكمية، فمثلا، لا بأس بكوب من القهوة، لكن المشكلة تبدأ حين يفرض الشخص في تناولها».

ويستهدف الحديدي فئة عمرية تتراوح بين ١٨ و٣٥ عاماً، وهي الأكبر ضمن جمهوره، وتشكل نحو ٦٠٪ من متابعيه، إلى جانب فئات أخرى، خاصة فئة المراهقين، ومهما اختلفت الفئة، فإنه يشعر بالمسؤولية تجاه ما يقدمه، ويحرص على تعميم ثقافة الحياة الصحية، فلا يقتصر على النشاط البدني فقط، بل يقدم نصائح تتعلق بالأكل غير الصحي، وأضرار التدخين، وكذلك الجانب النفسي مثل الاكتئاب.

وعن مسؤوليته تجاه محتواه، قال: «بكل أمانة، أنا دائما أبدا بنفسي، وأحاسبها قبل الآخرين، وأسأل نفسي: هل سيكون أهلي فخوريين بما أقدمه؟ هل أبائني في المستقبل سيخبرون بي؟ فالتقييم الأول بالنسبة لي هو رضاي الشخصي، وحتى الآن، لم أندم على شيء قدمته».

ويتضح أن المحتوى الممزوج بروح الدعاية والكوميديا يلقي صدى واسعا، فبعد أن أصبح فؤاد مؤثرا اجتماعيا، بات مقصدا للعديد من الجهات المنظمة للفعاليات الرياضية التي تؤمن برسائله وقاعدته الجماهيرية، وقد روج للعديد من المبادرات والمبادرات داخل سلطنة عُمان وخارجها، وقال عن بعض مشاركاته: «تعاونت مع شركات كثيرة، أولها (سابكو) المنظمة لماراثون مسقط، كما شاركت في ماراثونات بمحافظة أخرى، وتعاونت أيضا مع جهات في السعودية والبحرين، ومؤخرا



مع (ريد بل) في فعالية ركض عالمية.

وفي عالم التواصل الاجتماعي، تتنوع المعلومات المتعلقة بالرياضة، وتتضارب أحيانا، خاصة فيما يخص إنقاص الوزن، ما قد يثير الجدل بين المتابعين، فهل يدخل الحديدي في هذه الدوامة؟ يجيب: «أغلب التناقضات تتركز في مسألة واحدة، هي إنزال الوزن، لذلك، وبعبدا عن كل الآراء، هناك قاعدة بسيطة: إذا كان هناك عجز في السعرات الحرارية، فسوف ينخفض الوزن، أي أنك إذا أكلت أقل من احتياجك اليومي، فستخسر الوزن، والمعادلة هي: مارس الرياضة، واضبط كميات الأكل، وستصل إلى هدفك».

وعن شعاره «Don't skip cardio»، وسبب اختياره، يقول فؤاد: «أهدف إلى نشر ثقافة ممارسة الرياضة يوميا بأبسط الوسائل وأقل التكاليف، فرياضة الكارديو -أي الرياضات الهوائية مثل المشي والجري- لا تحتاج إلى مهارات أو أدوات معقدة، ويمكن للجميع ممارستها، وهذا ما أحاول غرسه في المجتمع: أن تصبح الرياضة أسلوب حياة، ولا يعني هذا أن تمارين المقاومة ليست مهمة، بل العكس، يمكن ممارستها في المنزل بأدوات بسيطة أو حتى بدون أدوات، بعيدا عن الاشتراكات المكلفة، وكذلك من

أعما عن «كالو»، فيقول: «هي شركة ارتبطت معها للترويج، وتقوم على فكرة نمط الحياة الصحية، وبدأت في دول خليجية، وحطت رحالها في مسقط، وتقدم وجبات صحية محسوبة السعرات، والسيارة الغربية هي وسيلة لجذب الانتباه وتشويق الجمهور للتعرف على (كالو)».

«علاوة»: يستعد فريق الأداء العالي لقوارب (٤٩) للمشاركة في منافسات البطولة الأوروبية للإبحار الشراعي ٢٠٢٥، التي تستضيفها مدينة سالونيك اليونانية خلال الفترة من ٣ إلى ٨ يونيو الجاري، بمشاركة ٦٦ فريقا يمثلون ٢٥ دولة من مختلف أنحاء العالم، وتُقام البطولة بتنظيم من الاتحاد اليوناني للإبحار الشراعي، وبإشراف الاتحاد الدولي لفئة قوارب (٤٩) وقوارب (ناكرا)، وستقام المنافسات عبر ثلاث فئات من القوارب وهي فئة قوارب ٤٩، وقوارب (٤٩ أف.إكس)، وقوارب (ناكرا ١٧)، في حين يمثل عُمان للإبحار في هذه البطولة الثنائي الماتاق (٤٩)، حيث تجمع نخبة من أفضل البحارة على مستوى العالم، وتأتي مشاركتهما في إطار الاستعدادات للأسبوعية ٢٠٢٦ ودورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وهي فرصة مهمة لتقييم الجاهزية الفنية والبدنية للفريق وتعزيز خبرته الميدانية، موضحا أن مشاركة الفريق في هذه البطولة تأتي في إطار برنامج الرياضيين الواعدين الذي أطلقتها

وتنطلق البطولة بمرحلة التصفيات التأهيلية التي تُقام على مدى ثلاثة أيام من ٣ إلى ٥ يونيو الجاري، تليها السباقات النهائية التي تُقام خلال الفترة من ٦ إلى ٨ يونيو، التي سيتنافس خلالها المأهلون على المراكز الثلاثة الأولى.

وفي هذا الإطار، قال هاشم بن حمد الراشدي، كبير المدربين في عُمان للإبحار: «تعد البطولة الأوروبية واحدة من أبرز البطولات الدولية في فئة قوارب (٤٩)، حيث تجمع نخبة من أفضل البحارة على مستوى العالم، وتأتي مشاركتهما في إطار الاستعدادات للأسبوعية ٢٠٢٦ ودورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وهي فرصة مهمة لتقييم الجاهزية الفنية والبدنية للفريق وتعزيز خبرته الميدانية، موضحا أن مشاركة الفريق في هذه البطولة تأتي في إطار برنامج الرياضيين الواعدين الذي أطلقتها

فريق الأداء العالي يشارك

في البطولة الأوروبية لقوارب 49



■ من التصنيفات الأولمبية السابقة بالقارة الآسيوية

وزارة الثقافة والرياضة والشباب، معربا عن أمله في أن يقدم الفريق أداء متميزا يعزز من مسيرته الناجحة في منافسات قوارب (٤٩).

من جانبه، قال البحار مصعب الهادي: «دخلت هذه البطولة بعزيمة عالية وتركيز كبير نحو هدفنا الأساسي، وهو الوصول إلى الأولياد ورفع علم سلطنة عُمان عالميا في المحافل الدولية».

وأضاف: «واصل أنا وزميلي وليد الكندي العمل على تطوير الأداء فنيا وتكنولوجيا، ونتطلع إلى تحقيق نتائج إيجابية تمهد الطريق لنجاحات قادمة بإذن الله». ويشرف على تدريب الفريق المدرب البولندي ياشيك نوفاك، وهو أحد أبرز المدربين في هذه الفئة، حيث سبق له تمثيل منتخب بولندا في العديد من البطولات الدولية، وكان من المشاركين في كأس النجوم للإبحار الشراعي ٢٠٢٣، كما تولى مؤخرا تدريب المنتخب الفنلندي وحقق نجاحات مميزة على الساحة الأوروبية والعالمية، وأوضح المدرب ياشيك نوفاك أن الجوانب التكتيكية والفنية تؤدي دورا حاسما في هذه الفئة من السباقات، ونحن نركز

بشكل كبير على تعزيز قدرة الفريق على التكيف السريع مع التغيرات الجوية واتخاذ قرارات دقيقة تحت الضغط، وهي مهارات ضرورية ليس فقط في هذه البطولة، بل في مسيرة الفريق بشكل عام. وبعد ختام البطولة، من المقرر أن يعود الفريق إلى سلطنة عُمان لفترة قصيرة، قبل التوجه إلى ألمانيا للمشاركة في أسبوع كيل خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ يونيو الجاري، ثم المشاركة في بطولة العالم لقوارب (٤٩) في إيطاليا خلال الفترة من ٧ إلى ١٣ أكتوبر المقبل، والبطولة الآسيوية للإبحار الشراعي في نوفمبر المقبل.

تواصل منافسات الدورة الكروية بعبري

عبري - سعد الشندودي

تواصل الدورة الكروية للفريق الأهلية التابعة لنادي عبري وسط منافسة قوية وحامية الوطيس بين الفرق المشاركة، وأسفرت نتائج المباريات للدورة الكروية للفريق الأهلية التابعة لنادي عبري عن فوز فريق الهجر على فريق الآثار ٣/٠ صفر، وأحرز أهداف الهجر في مرمرى الفريق اللاعب سعيد الرواحي، وفاز فريق الاتحاد على فريق سدادب ٢/٠ صفر، وأحرز هدفي الاتحاد في مرمرى سدادب يوسف الشكيلي ومحمود المجري، بينما تعادل فريق القادسية مع فريق الشباب تعادلا إيجابيا بهدف لكل منهما، وأحرز هدف الشباب في مرمرى القادسية هود المجري، بينما أحرز هدف القادسية في مرمرى الشباب مسعود البعقوبي، وهاز فريق العراقي على فريق الطليعة ٢/١، وأحرز هدفي العراقي في مرمرى الطليعة وليد العلوي وأدور العبري، بينما أحرز هدف الطليعة اليتيم في مرمرى العراقي خلفان عتيق.

عمومية نادي نخل تستعرض الجوانب الرياضية والثقافية

المناقشة والتوضيح، كما تناول الاجتماع اختيار مدقق الحسابات وتحديد مكافأته، حيث قدم الموضوع عضو مجلس الإدارة سليمان الحضرمي، وتمت الموافقة عليه من قبل الأعضاء الحاضرين، وشهد اللقاء نقاشات ثرية ومقترحات بناءة من قبل أعضاء الجمعية، تناولت جوانب متعددة من عمل النادي، شملت دعم الأنشطة الرياضية، وتوسيع المشاركة المجتمعية، وتفعيل اللجان التخصصية، إضافة إلى تعزيز الاستقامة البنية الأساسية للنادي في مسارات استثمارية مبتكرة، وقد أكد مجلس الإدارة حرصه على الأخذ بها ضمن خطط التطوير المستقبلية، بما يساهم في تعزيز الحراك الفاعل وتحقيق طلعات أعضاء النادي وأبناء الولاية.

أظهرت تطورا ملحوظا وتمثيلا مشرقا للنادي على مستوى المنافسات المحلية، مؤكدا في الوقت ذاته توجه مجلس الإدارة نحو فتح آفاق جديدة للاستثمار المستدام بما يساهم في تنويع مصادر دخل النادي ودعم برامجهم. بعد ذلك قدم نائب الرئيس محفوظ المشري خطة العمل للسنة المقبلة، التي تضمنت أبرز المبادرات والبرامج المقترحة لتطوير أنشطة النادي وتعزيز دوره المجتمعي، وقد لاقت استحسانا من أعضاء الجمعية، وفي الجانب المالي، استعرض عيسى الريامي أمين الصندوق تقرير مدقق الحسابات، إلى جانب الحساب الختامي والميزانية المالية للسنة المنتهية، بالإضافة إلى مشروع الميزانية المقترحة للعام المالي القادم، حيث جرى اعتمادها بعد

عن أعمال النادي للعام المنصرم، وما تم تحقيقه من أنشطة وبرامج على المستويات الرياضية والثقافية والاجتماعية، مؤكدا التزام المجلس بتنفيذ خطط النادي ضمن رؤية واضحة وأهداف محددة، كما تطرق الريامي إلى الموقف التنفيذي للعمل الإداري بالنادي، مشيرا إلى إصدار عدد من القرارات التنظيمية والتعيينات التي هدفت إلى تفعيل الجوانب الإدارية والتنظيمية لأعمال اللجان المختلفة، بما يعزز الأداء المؤسسي ويحقق الانسجام بين فرق العمل. كذلك استعرض رئيس النادي أبرز الإنجازات الرياضية التي حققها النادي خلال العام، منوها على وجه الخصوص بتتألق فريق التنس وفريق الشطرنج، اللذين

متابعة - سامي البحري

عقدت الجمعية العمومية بنادي نخل اجتماعها العادي لعام ٢٠٢٥م، وذلك في القاعة متعددة الأغراض بـمكتب والي نخل برئاسة الدكتور أحمد بن جمعة الريامي رئيس مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية، واستهل الاجتماع بكلمة ترحيبية من رئيس مجلس الإدارة، رحب فيها بالأعضاء مشيدا بنشاطهم ودورهم الفاعل في دعم مسيرة النادي، وبعدها تم اعتماد محضر الاجتماع السابق الذي قدمه أمين السر أحمد الرواحي: حيث تم التصديق عليه بالإجماع بعد مراجعته.

واستعرض الدكتور أحمد الريامي تقرير مجلس الإدارة

توفير بيئة محفزة وتبادل الخبرات في دورة تأهيل حكام السباحة

أوصر التعاون والتواصل بين الحكام، وتوفير بيئة محفزة على تبادل الخبرات والمعرفة في مختلف مجالات التحكيم، وأكد أن هذا اللقاء يمثل فرصة مهمة لمناقشة التحديات التي تواجه الحكام، واستعراض أبرز المستجدات المتعلقة بقوانين وأنظمة رياضات السباحة.

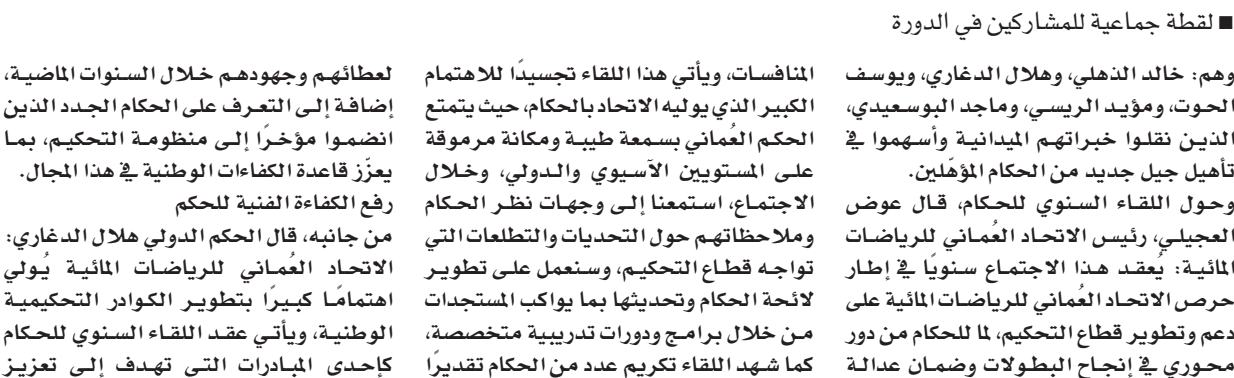
وأضاف الدغاري: تزامن اللقاء السنوي هذا العام مع تنظيم الدورة الترفيعية لحكام السباحة يعد خطوة إيجابية ضمن أجندة لجنة المسابقات والحكام بالاتحاد، حيث تهدف هذه الدورة إلى رفع الكفاءة الفنية للحكم العماني، وتمكينه من فهم أعمق وشامل لقانون السباحة، بما يساهم في تجويد الأداء التحكيمي داخل المسابقات المحلية، وتهيئته للمشاركة بفعالية في البطولات الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن الدورة تضمنت محاضرات متخصصة ومحاكاة واقعية لحالات تحكيمية، ما يمنح المشاركين فهماً عملياً وتطبيقياً، كما تم التركيز على متطلبات الحصول على الشارة الآسيوية، وهو هدف استراتيجي يسعى الاتحاد لتحقيقه من خلال تأهيل حكام يمثلون المعرفة والخبرة الكافية لتمثيل سلطنة عُمان في المحافل الخارجية. وحول مجريات الدورة التدريبية، قال الحكم الدولي خالد الذهلي: تضمنت الدورة مجموعة من المحاضرات المتنوعة التي

لعمانهم وجهودهم خلال السنوات الماضية، إضافة إلى التعرف على الحكام الجدد الذين انضموا مؤخراً إلى منظومة التحكيم، بما يعزز قاعدة الكفاءات الوطنية في هذا المجال. ورفع الكفاءة الفنية للحكم

الاتحاد العماني للرياضات المائية يُولي اهتماماً كبيراً بتطوير الكوادر التحكيمية الوطنية، ويأتي عقد اللقاء السنوي للحكام كإحدى المبادرات التي تهدف إلى تعزيز

المنافسات، ويأتي هذا اللقاء تجسيداً للاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد بالحكام، حيث يتمتع الحكم العماني بسمة طيبة ومكانة مرموقة على المستويين الآسيوي والدولي، وخلال الاجتماع، استمعنا إلى وجهات نظر الحكام وملاحظاتهم حول التحديات والتطلعات التي تواجه قطاع التحكيم، وسنعمل على تطوير لائحة الحكام وتحديثها بما يواكب المستجدات من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة، كما شهد اللقاء تكريم عدد من الحكام تقديراً

لهم؛ خالد الذهلي، وهلال الدغاري، ويوسف الحوت، ومؤيد الريسي، وماجد البوسعيد، الذين نقلوا خبراتهم الميدانية وأسهموا في تأهيل جيل جديد من الحكام المؤهلين. وحول اللقاء السنوي للحكام، قال عوض العجيلي، رئيس الاتحاد العماني للرياضات المائية: يعقد هذا الاجتماع سنوياً في إطار حرص الاتحاد العماني للرياضات المائية على دعم وتطوير قطاع التحكيم، لما للحكام من دور محوري في إنجاح البطولات وضمان عدالة



■ لحظة جماعية للمشاركين في الدورة

كتبت - مريم البلوشية

اختتم الاتحاد العماني للرياضات المائية دورة الحكام الترفيعية التي نُظمت على مدار يومين بضنفق المروج جراند، بمشاركة ٦٠ حكماً من مختلف المحافظات، واستُهلّت الدورة باللقاء السنوي للحكام، الذي شهد حضور رئيس الاتحاد عوض العجيلي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، حيث أكدوا أهمية تعزيز كفاءة الكوادر التحكيمية بما يواكب تطورات رياضات السباحة على المستويين الإقليمي والدولي.

وشهد اليوم الأول من الدورة تقديم مجموعة من المحاضرات المتخصصة، شملت التعريف بألية تشغيل نظام التوقيت الإلكتروني للسباحة الطويلة والسباحة القصيرة، واستعراض مهام حكام السباحة، إلى جانب مناقشة الأخطاء الفنية في سباحتي الفراشة والظهر، وتقديم شرح حول دور كاميرات المراقبة في رصد المخالفات التحكيمية، أما اليوم الثاني، فركز على الجوانب الفنية المتعلقة بسباحتي الصدر والحرّة، وآليات توزيع المسابقات، قبل أن تُختتم الدورة بإجراء الاختبار الترفيعي للمشاركين، وقدم محاضرات الدورة نخبة من الحكام الدوليين،



3 سيناريوهات محتملة .. والأهم كسب 3 نقاط من الأردن

«النقطة 16» فاصلة في مسيرة منتخبنا نحو مونديال 2026

تصفيات إضافية، وفي حالة لم يُحقق الفوز على الأردن، سيدخل منتخبنا الوطني مرحلة جديدة من التصفيات، تشهد توزيع الفرق الـ ١٦ التي نالت المركزين الثالث والرابع إلى مجموعتين تضم كل منهما ٣ فرق، تلعب ضد بعضها البعض في ملعب محايد، على أن يتأهل المتصدر في كل مجموعة إلى المونديال، فيما يتأهل وصيف كل مجموعة إلى الدور الخامس من التصفيات، وفي هذا الدور، يلتقي وصيفا المجموعتين من الدور الرابع مع بعضهما البعض ذهاباً وإياباً لتحديد الفريقين المتأهلين.

يوم للتاريخ

في منتصف يونيو ٢٠١٣، ودّع المنتخب الوطني التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل من الدور الرابع الحاسم، إثر خسارته أمام نظيره الأردني بهدف دون رد، ليخوض الأخير الملحق الآسيوي مع أوزبكستان. تلك المباراة ما زالت عاتقة في أذهان جماهيرنا الوفية التي تابعت المباراة التي جرت في العاصمة الأردنية عمّان في الجولة التاسعة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية للدور الرابع الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل عام ٢٠١٤، وسجل أحمد هايل هدف المباراة في الدقيقة ٥٦، وخطف الأردن المركز الثالث في المجموعة من منتخبنا الوطني، الذي كان يحتاج إلى نقطة واحدة ليتأهل للملحق، في الوقت الذي لم يكن أمام الأردن سوى الفوز، وفي هذه المباراة، ظهر فايز الرشيد الذي حل بديلاً عن علي الحسني المصاب، الذي تابع المباراة من المدرجات، واهتز شبك الرشيد في الدقيقة ٥٦ إثر هجمة من الجهة اليمنى، وصلت منها الكرة إلى خليل بني عطية الذي حضّرها أمام المرمى، حيث المتابع أحمد هايل الذي ارتدى وتابعها برأسه على يمين الحارس فايز الرشيد، ودفع الفرنسي بول لوجوين، مدرب منتخبنا، بعماد الحوسني مكان الشاب عبدالعزيز المقبالي لمحاولة إعادة الأمور إلى نصابها، لأن التعادل يكفي فريقه للبقاء في المركز الثالث، وتخلّى منتخبنا عن حذره، وانطلق بهجمات خصوصاً عبر الأطراف، لكن الدقة غابت كراتهم، كما تكفل الحارس عامر شفيع بإبعاد الخطر أكثر من مرة، فبقيت النتيجة على حالها حتى صافرة الحكم النهائية.



لقاء الذهاب بين المنتخب الوطني والأردن في تصفيات كأس العالم

فرصة إضافية للتقدم في جدول الترتيب بشرط فوز منتخبنا في لقاءي الأردن وفلسطين، مما قد يسهّل طريقه نحو المونديال لأول مرة في تاريخه.

فرصة الملحق

وطبقاً للوائح التأهل إلى المونديال من القارة الآسيوية، يتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة، فيما ينتقل صاحبا المركزين الثالث والرابع إلى مرحلة

بالتعادل أو الخسارة. السيناريو الثاني: وهو الانتصار على فلسطين في الجولة الأخيرة يوم ١٠ يونيو: (مع ضمان تقاطع الأردن)، فإذا تمكن منتخبنا من تحقيق العلامة الكاملة في هاتين المباراتين، سيرفع رصيده إلى ١٦ نقطة، ما قد يكون كافياً لضمان التأهل المباشر. خاصة إذا تعثر الأردن أو العراق بنتائج سلبية. أما السيناريو الثالث: فهو تعثر العراق أو الأردن: أي خسارة للمنتخبين المنافسين ستمنح منتخبنا الوطني

التأهل المباشر قد يتلاشى، وستعيّن على المنتخب خوض معركة شرسة على مقعد الملحق الآسيوي، وشرح الحسني السيناريو المتوقع في الجولتين الأخيرتين وفرصة منتخبنا الوطني من أجل التأهل المباشر وحدها في ٣ سيناريوهات: أولاً: الفوز على الأردن في مسقط يوم ٥ يونيو، وهذا هو السيناريو الأهم، حيث سيرفع منتخبنا رصيده إلى ١٣ نقطة، مما يعني دخوله بقوة في سباق التأهل المباشر، خصوصاً إذا تعثر العراق أمام كوريا الجنوبية في الجولة ذاتها

كتب - ناصر درويش

تنتظر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم محطتان مهمتان في مشواره نحو مونديال ٢٠٢٦، الذي يُقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك: إذ يلتقي كلاً من الأردن وفلسطين يومي ١٠ و١١ يونيو الجاري في مسقط والعاصمة الأردنية عمّان، وذلك ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة، طامحاً في جسم الفوز بالمباراتين، وانتظار نتيجة منتخب العراق أمام كوريا الجنوبية يوم ٥ يونيو، والأردن مع العراق يوم ١٠ يونيو أيضاً، وكان المنتخب الوطني قد بدأ إعداداته للمباراتين عقب ختام مواجهات الجولة الأخيرة من دوري عمانتل؛ إذ أعلن المدرب الوطني عن قائمته التي تضم أبرز اللاعبين ممن يُعول عليهم لتحقيق حلم التأهل لكأس العالم. وخاض المنتخب الوطني تجربتين أمام النيجر (١/٤) وأمام لبنان (١/٠) (صفر)، وبجانب رحلة بلوغ مونديال ٢٠٢٦ ستكون أمام المنتخب الوطني مهمة أخرى هي منافسات كأس العرب التي ستقام في قطر في ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى خليجي ٢٧ بالملكة العربية السعودية، ثم كأس آسيا ٢٠٢٧ بالملكة العربية السعودية أيضاً.

لم نفقد الأمل

ولم يفقد منتخبنا الوطني حظوظه في التأهل، وإن كان بحظوظ أقل من كوريا الجنوبية والأردن والعراق، كونها ستنافس على سيناريوهات مقدرة للغاية، حيث يتصدر المنتخب الكوري الجنوبي فرق المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة، ولديه مباراتان مع العراق في البصرة ومع الكويت في سول، والأردن ١٣ نقطة وله مباراتان مع منتخبنا في مسقط ومع العراق في العاصمة الأردنية عمّان، ويمتلك العراق ١٢ نقطة، ولديه مباراتان مع كوريا الجنوبية في البصرة ومع الأردن في عمّان، ومنتخبنا لديه ١٠ نقاط، وله مباراتان مع الأردن في مسقط ومع فلسطين في العاصمة الأردنية عمّان.

السيناريو المتوقع

وعن السيناريو المتوقع لفرق المجموعة، يقول المدرب الوطني عبدالعزيز الحسني، إن المواجهة القادمة أمام الأردن ستكون بمثابة النهائي، فالفوز بها سيضع الفريق في موقف قوي للغاية قبل الجولة الأخيرة، أما أي تعثر بالتعادل أو الخسارة، فسيغني أن حلم

رشيد جابر يستعد لمعادلة رقم ماتشالا .. و3 حصص تجهز منتخب الأردن

كتب - وليد العبري

رفع منتخبنا الوطني مستوى تحضيراته تأهباً لمواجهة المنتخب الأردني يوم الخميس المقبل، في المباراة الأهم في مشوار الأحمر نحو ملاسة حلم التأهل لنهائيات كأس العالم صيف العام القادم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفرض رشيد جابر سريّة تامة على النهج التكتيكي خلال الحصص التدريبية بهدف منح لاعبيه مزيداً من التركيز، وأيضاً وضع الرتوش الأخيرة قبل تحديد التشكيلة الأساسية التي ستبداً مواجهة الخامس من يونيو، التي يستضيفها مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر عند الساعة الثامنة مساءً.

ويدرك الجهاز الفني أن الطريق نحو حلم ٢٠٢٦ يمر عبر الأردن، ويأمل بذلك استغلال النشوة التي يعيشها منتخبنا الوطني في عام ٢٠٢٥ من أجل الوصول للنقطة الثالثة عشرة التي تضعه على مرمى حجر من التأهل، ومنتخبنا يعيش في أجمل فتراته خلال العام الحالي، حيث قدم أداء لفت الأنظار في خليجي ٢٦ بالكويت، بعد ذلك واصل الأحمر عطاءاته في جولتي مارس بهذه التصفيات وخطف ٤ نقاط ثمينة؛ الأولى كانت تاريخية من فم المنتخب الكوري الجنوبي على أرضه وسط جماهيره ٢٠ مارس الماضي، وبعدها بخمسة أيام حقق منتخبنا فوزاً ليس كأي فوز على الكويت، حيث كان الأول خارج أرضه بهذه المرحلة من التصفيات، وأيضاً الفوز الذي تحقق في ذلك الوقت هو الأول لمنتخبنا الوطني خارج أرضه على أحد المنتخبات العربية، ليضع حداً لسلسلة النتائج التي سجلها أمام العرب في تاريخه بتصفيات المونديال، حيث لم ينجح الأحمر من قبل في تحقيق النقاط الثلاث في أي من المواجهات العربية خارج أرضه في ١٦ مباراة سابقة.

أيضاً، ستكون المباراة على الصعيد الشخصي لرشيد جابر مهمة، حيث سيدافع رقم المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، الذي قاد منتخبنا في ١٢ مباراة في تاريخه بتصفيات كأس العالم، ورشيد جابر قاد الأحمر في ٥ مباريات في تصفيات مونديال ٢٠٢٢ و٦ في التصفيات الحالية، لتكون مباراة الخميس «رقم ١٢» له مع المنتخب، وتاريخياً، قاد المنتخب ١٥ مدربين في التصفيات، وأكثر من قاد منتخبنا بالتصفيات هو المدرب الفرنسي بول لوجوين، حيث قاد الأحمر في ٢٢ مباراة خلال تصفيات مونديال ٢٠١٤ ومونديال ٢٠١٨، ثم يأتي في المرتبة الثانية المدرب براونكو إيفانكوفيتش، الذي أشرف على المنتخب في ١٥ مباراة، وقاد التشيكي ميلان ماتشالا الأحمر في ١٢ مباراة في ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، ثم الألماني كارل هاينر هيدر جرت، حيث قاد المنتخب ٦ مباريات في تصفيات مونديال ١٩٩٠، وقاد المدرب السابق ياروسلاف تشيلا في المنتخب في ٦ مباريات.

ثلاث حصص تدريبية

ووصل المنتخب الأردني إلى مسقط مساء أمس، وخلد لاعبه بعد ذلك للراحة في فندق «هرمز جراند»، ومن المنتظر أن يجري اليوم الاثنين أولى حصصه التدريبية في ملعب شؤون البلاط السلطاني، ثم حصة أخرى

الحصص التدريبية للمنتخب الوطني الأول

بالملاعب ذاته غدا الثلاثاء، على أن يجري آخر حصصه التدريبية مساء بعد غد الأربعاء على ملعب المباراة، وستكون ريع الساعة الأولى متاحة للإعلام وفق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم في المنافسات الرسمية. واكتملت صفوف المنتخب الأردني بعد وصول قائد دفاعه يزن العرب، صاحب الـ٢٩ عاماً، بعد أن لعب مساء أمس الأول مباراة لفريقه إف سي سول أمام جيجو في الدوري الكوري الجنوبي الممتاز، وبعد العرب من أهم ركائز المنتخب الأردني في الدفاع، بجانب إجادته للكرات الرأسية، حيث سجل اللاعب العديد من الأهداف، آخرها كانت أمس الأول لفريقه في الدوري الكوري.

واختار سلامي لمباراة منتخبنا الوطني ٢٧ لاعباً، على أن يستبعد ٤ لاعبين في يوم المباراة، وتضم القائمة كلا من: يزيد أبو ليلى، وعبدالله الفاخوري، ونور الدين بني عطية، ومحمد العمواسي، وعبدالله نصيب، ويوسف أبو الجزر، ويزن العرب، وهادي الحوراني، وسليم عبيد،

وحسام أبو الذهب، ومحمد أبو النادي، وأدهم القرشي، وأحمد عساف، وإبراهيم سعادة، ونور الدين الروابدة، ورجائي عايد، وعامر جاموس، ومحمد الداود، ومحمد أبو حشيش، ومهند أبو طه، وعلي علوان، ومهند سميرين، ومحمد أبو زريق «شرارة»، وعلي الغرايزة، وموسى التعمري، وإبراهيم صبرة، ويزن النعيمات. وستكون مواجهة الخامس من يونيو المقبل هي رقم ١٠ في تاريخ المنتخبين على صعيد المنافسات القارية، والمواجهات التسع السابقة تتوزع ما بين ٥ منها بتصفيات كأس العالم و٤ في تصفيات كأس أمم آسيا، وهي الرابعة التي يلعبها المنتخب الأردني في مسقط على الصعيد الرسمي، بعد أن فاز مرة وخسر آخر مباراتين، والزيارة الأولى كانت في تصفيات مونديال ١٩٩٠ بمسقط، وتتوق المنتخب الأردني في الشوط الثاني بهدف في فايز بديوي وخالد عوض، وقاد منتخبنا يومها المدرب الألماني كارل هيدر جوت، بينما قاد المنتخب الأردني المدرب اليوغسلافي سلوبودان

أوسانانوفيتش. وانتظر الفريقان بعد ذلك ١٧ عاماً ليلتقيا مجدداً في المواجهة الرسمية الثانية بمسقط، والأولى بتصفيات أمم آسيا ٢٠٠٧، والمباراة احتضنها استاد الشرطة الرياضي في ١ مارس ٢٠٠٦، وقادها حمد العزاني، بينما كان في القيادة الفنية في الجانب الآخر المدرب المصري الراحل محمود الجوهري، وتمكن منتخبنا يومها من تسجيل ثلاثية تاريخية عبر هاشم صالح، وإسماعيل العجمي، وحسن زاهر. والنقى المنتخبان في التصفيات النهائية لمونديال ٢٠١٤، وفاز منتخبنا بهدفين لهدف في مدرجات مكتظة لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠١٢، وسجل للأحمر يومها أحمد كانو وجمعة درويش، وسجّل للأردن ثائر البواب، وقاد منتخبنا المدرب الفرنسي بول لوجوين، والأردن المدرب العراقي عدنان حمد.





مبدالله حبيب

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «24»

أنساع

تحت نير الاستعمار الفرنسي، ولكن هذه الحقيقة السياسية والتاريخية البسيطة يغفلها سرد العملين بطريقة مباشرة (وكذلك يفعل استقبا لهما لدى القراء والجمهور).

في الحقيقة، كلا العملين يرمسان الكولونيالية، وفي أفلام الشيخ العربي اللاحقة (خاصة تلك التي أنتجت في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي)، ازداد اعتبار الشيخ باعتباره «مواطننا» (national) (بالمعنى السيئ للمفردة) وليس مجرد شخصية «رومانسية»، ويتضمن عدد معتبر من أفلام الشيخ العربي مواجهات عسكرية مباشرة بين أفراد أو بلدان عربية من ناحية، وأفراد أو قوى غربية من ناحية أخرى، ولذا فإنه ينبغي دراسة فيلم «مغامرة في العراق» [Adventure in Iraq] (ديفيد روس لدرمن David Ross Lederman، ١٩٤٣) بصورة مستفيضة، فأنا أعتقد بأهميته بكل معاني الكلمة، ومن كافة النواحي.

كما أن بعض الاهتمام البحثي ينبغي أن يُمنح أيضا للسردية الشخّية في أفلام «مواجهة»، أخرى مثل «تحت علمين» [Under Two Flags] (فرانك لويد Frank Lloyd، ١٩٣٦)، و«الرجل الأسد» [The Lion Man] (جون بي مكارثي، ١٩٣٧)، و«مغبرو الصحراء» [Raiders of the Desert] (جون راولنس John Rawlins، ١٩٤١)، و«يانكي في ليبيا» [A Yankee in Libya] (ألبرت هرمن Albert Herman، ١٩٢٤)، و«حرب في بلاد العرب» [Action in Arabia] (ليونيد مغوي Leonide Moguy، ١٩٤٤).

(١) Daniel Bernardi، "Introduction: Race and the Hollywood Style," Classical Hollywood. Classical Whiteness (Minneapolis: University of Minnesota Press، ٢٠٠١).

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

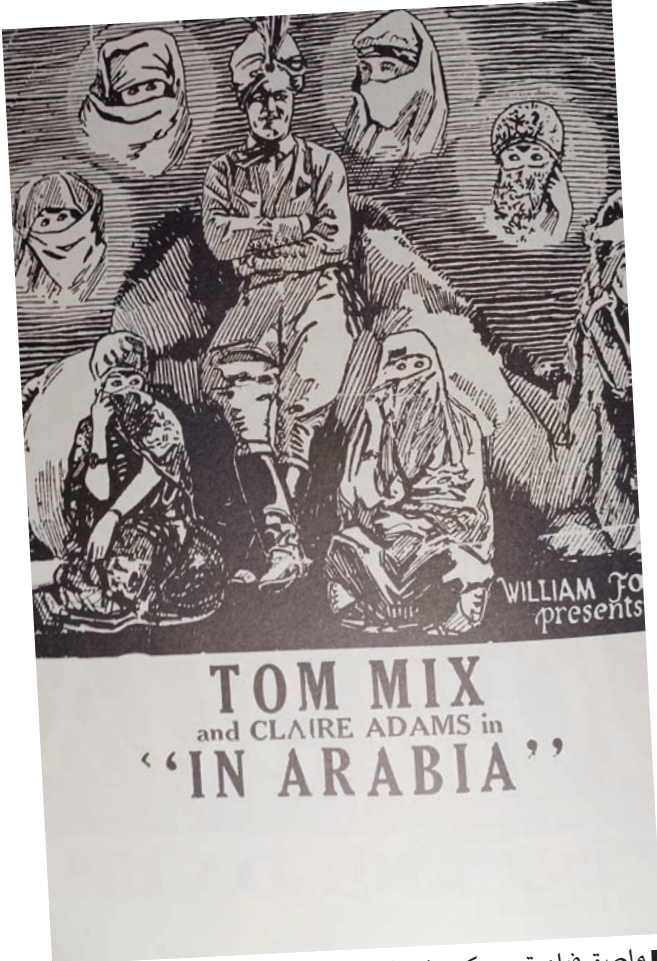
في داخل أفريقيا. يدور سرد الفيلم حول تاجر عبيد، وهو شيخ عربي بالتأكيد، يستعبد ويعذب ضحاياه الأفارقة. وهذا الجزء من السرديات الشخّية يتضمن أيضا أفلاما مثل «فيلق الرجال المفقودين» [of Missing Men] (هاملتن مكفادن، Hamilton MacFadden، ١٩٣٧)، و«انتقام طرزان» [Revenge of the Lion Man] (جون بي مكارثي، John P. McCarthy، ١٩٣٧)، و«الطريق إلى زنجان» [Road to Zanzibar] (فكتر شرزنغر Victor Schertzinger، ١٩٤١).

عندما نُشرت رواية «الشيخ»، وكذلك عندما حوّلت إلى فيلم سينمائي، كانت الجزائر، موقع الأحداث، تترج

«الاستكتشات، البصريّة الخام، بسبب بدائيّة التعبير السّينمائي عهدذاك، التي سبقت الظّهور الأسطوري العامر لفيلم «الشيخ»، فإن السرديات الشخّية قد تضمنت بصورة نموذجيّة حكايات وحكايات عن كل نوع من أنواع الاستعباد تقريبا. بمعنى معيّن، أصبح «الشيخ، الشخصية التي تُسقط عليها، ويتفاوض من خلالها مع الإرث المشين للعبودية في التاريخ الأمريكي نفسه، وذلك في نوع من «إعادة السّيفنة» (recontextualization) الأيديولوجيّة والانتشار الاستراتيجي ثقافيّا، ولذلك فإنه ينبغي التّركيز في الدراسة، مثلاً وليس حصراً، على عمل مثل السلسلة الفيلميّة «المدينة المفقودة» [The Lost City] (هيري جي رفر Harry J. Revier، ١٩٣٥)، والذي تدور أحداثه



■ ملصق فيلم تحت علمين



■ ملصق فيلم توم ميكس في بلاد العرب

لما تقدم، فإنه ينبغي العودة إلى أفلام شبه منسّية، أو مفقودة حرفياً في حالات، ومجازاً في حالات أخرى (تجدر الإشارة هنا إلى ما هو حقيقة معروفة وقد تكون مشيرة لدهشة البعض، وهي أن من ٧٠٪ إلى ٩٠٪ من الأفلام الأمريكية الصامتة - خاصة تلك التي أنتجت قبل عام ١٩٢٩ - مفقود من الإرشيف السينمائي لأسباب متعددة، وليس هذا مقام الخوض فيها)، أو غائبة عن التّقّد، بما في ذلك العديد من «أفلام الشيخ، التي أنتجت في عشرينيات القرن الماضي مثل «حب عربي» [Arabian Love] (جيروم ستورم Gerome Storm، ١٩٢٢)، و«مال حارقة» [Burning Sands] (جورج ملفورد George Melford، ١٩٢٢)، و«تحت علمين» [Under Two Flags] (تود براوننغ، Tod Browning، ١٩٢٣)، و«ليلة واحدة مسروقة» [One Stolen Night] (روبرت إنزمنجر Robert Enslinger، ١٩٢٩)، وأيضاً فيلم آخر بنفس العنوان: «ليلة واحدة مسروقة» (سكوت أرنلاب Scott R. Dunlap، ١٩٢٩)، و«أغنية الحب» [The Song of Love] (فرانسس ماريون Frances Marion، ١٩٣٣)، و«ابن صحاري» [The Son of the Sahara] (إدون كيريو Edwin Carewe، ١٩٢٤). وسأعيد القول هنا أنه في وقت مبكر من تاريخ السينما الأمريكيّة (أعني تاريخ إصدار فيلم «الشيخ»)، فإن «السرديات الشخّية»، في طاعتها الخنوع لمقتضيات ومتطلّبات الاستشراق، إنما كانت تعمل بوصفها استجابة لأنواع القلق المحلي والدّاخلي الأمريكي. ولا شك أن العزف المشترك لأسئلة العرق والجنس بوصفها مقولات للهوية والرغبة هو الظاهر الأكثر بروزاً في تلك السرديات الشخّية؛ فكما يحتاج دانييل برناردني Daniel Bernardi في الأنثولوجيا المهمة التي حرّرها عن البياض في السينما الهوليودية الكلاسيكية فإن «العرق» هو «أداء يتعلّق بالظهور» (١). إن السرديات الشخّية.

كما تقدمها أفلام الشيخ في عشرينيات القرن الماضي (وحثّ)، بدرجات متفاوتة ومتباينة، ما بعد ذلك (التّاريخ) تعرض علينا طيفاً واسعاً من «التّجريبيّات» مع العرق، والجنس، والرغبة، وذلك من خلال الشخصيات وأفراد الجمهور معاً؛ فالجنس، على سبيل المثال، يتبدّى باعتبار ليس أقل ولا أكثر من مقولة مبدئية، وتفاوضيّة، ومتحوّلة يجري تعقيدها، واللعب بها، بصورة نموذجية، عبر تقنيّات وأحاديث سردية من قبيل التّنكر، ونشر وتداول الامكنة والأسماء، والمطاردات، وعمليات الإنقاذ الحرج التي تحدث في اللحظة الأخيرة أمام جمهور محبوب الأنفاس. وفي هذا

كلا روبوتية تلا حق البشر وتفتك بهم

فيلم «الرمز 8». الذكاء الاصطناعي يشعل الصراع بين ذوي القدرات الخارقة

إن هنالك ما هو مُبالغ فيه بعض الشيء، وكونه خال من روح الدعابة - لكنه يبدع في تقديم عالم بديل مُقنع على الشاشة، مستخدماً موارد وميزانية محدودة بالكاد تغطي تكلفة مشهد النهاية في فيلم اكس مين، ومع ذلك، فهو يتناول موضوعات وأفكاراً مشابهة، ولكن بذكاء وتقديم أعمق. وفي الواقع، هناك مهارة في تقديم موضوع ممتد على جزأين ونجاح في تقديم شخصيات قادرة على خوض المغامرة إلى النهاية وهو ما يكرس جاذبية هذا الفيلم.

على الجبهة الأخرى ولغرض الموازنة في البناء الدرامي ودفع الصراعات إلى نهاياتها، سوف يكون كونور في مواجهة غاريت صديقه السابق ومعهما باف وهما هي الثلاثة يصبحون هدفاً لرجل الشرطة الذي يريد الخلاص منهم. واقعياً وجدنا في تنقل شخصية غاريت ما بين عدو وصديق وما بين أناني وشرير وبين منقذ ويتمتع بالوقاء عنصرًا إضافيًا في تصعيد هذه الدراما الفيلمية وخاصة بعد اكتشاف المواجهة مع رئيس الشرطة.

هؤلاء الذين يتمتعون بالقدرات الخارقة والاستثنائية هم الذين سوف يشعلون الصراع يعزز وجودهم استخدام كل منهم أدواته وأما بالنسبة لرجل الشرطة فإن مساعديه من الفاسدين والمرتبّين هم أدواته لتحقيق أهدافه في سحق خصومه.

وأما أحوال تلك المدينة التي تدار بالذكاء الاصطناعي وحيث تدور في سمائها الحوامات ذات القدرة على تعقب الأشخاص والتعرف على الوجود فإنها في تراجيديتها هي مدينة متناقضات، مدينة هي في غاية التطور لكن في الجهة الأخرى يضرب شرائح منها الفقر وتفكك بهم نوعيات متطورة من المخدرات ومن يحاول أن يعيش مستقيماً لن يتركونه وشأنه وهو ما يكرسه كينغستون - رئيس الشرطة في شدة بطشه وانتقامه من شركاء الأمس وخصوم اليوم.

الفيلم مجرد نسخة مشابهة لسلسلة «إكس مين»، لكن قوة الفيلم تكمن في بنائه وتجسيده المدرس للشخصيات، وكذلك موضوعه ومعالجته التي تم تقديمها بشكل متقن، وحتى طابع الديستوبيا الذي سيطر على الفيلم بدا مقنعاً، بما منح الشخصيات مساحة للتطور، وهي تستكشف ما حولها في مجتمع لا ينقسم فيه الناس ما بين الخير أو الشر، بل انهم ينغمسون في أعمال أكثر غموضاً من الناحية الأخلاقية كما هي الحال في شخصية ضابط الشرطة المرتشي وعصابته.

أما الناقدة تاريا مكنمارا في موقع كومن سينس فتقول: «إن هذا الفيلم ليس مثاليًا بالطبع - نعم



- سيناريو وإنتاج وإخراج: جيف تشان
- شاركوا في كتابة السيناريو: كريس باري، شيرين لي، جيسي لافركمب
- تمثيل: روبي أميل، ستيفين أميل، اليكس مالاري، سريتا جولامغوس
- مدير التصوير: ماري دافينون
- موسيقى: ريان توبيرت
- التقنيات: أي إم دي بي ٦، ١٠، روتين توماتو ٧٥٪، يوجر ايبيرت ٤ من ٥

أسياڊ
ASAD
EXPRESS

١٠٠١

للمزيد من المعلومات:

وسّع عملك التجاري مع مركز
الإنجاز و التوزيع من أسياڊ إكسبريس

خلده صوته وأعماله أبهجت الجمهور

الموت يغيب الفنان والإعلامي
محمود عبيد بعد صراع مع المرض

المُعرف الأول بالراحل. وبعد ما بدأ يدخل في عالم كتابة السيناريوهات والإخراج الإذاعي، لتتوالى أعماله البرامجية والدرامية، مقدّما باقة خصبة من الأعمال التي أثّرت الإذاعة العمانيّة. ولعل أبرز دراما إذاعية قدّمها هو المسلسل «اللي يعيش ياما يشوف». وتجربة الإخراج أيضًا يُقدّم عطاءه التلفزيوني، فكان عليه سجله الحافل، ومعرفة الجمهور به. ومن أشهر أعمال الراحل محمود عبيد: السهرة التلفزيونية «الأيادي البيضاء»، ومسلسل «دروب»، في عام ١٩٩٤، ومسلسل «زيد وعبيد»، في عام ٢٠٠٦، ومسلسل «درايش»، في عام ٢٠٠٧، ومسلسل «صف ألف باء»، في عام ٢٠١٥، ومسلسل «حزاونا خليجية»، في عام ٢٠١٦، بالإضافة إلى إخراجة مسلس «مخالف ملتزم جدًا».

كان الراحل، كما وصفه أصدقاؤه وحباؤه وجمهوره، لطيفًا في التعامل، حسن السيرة، ومثلاً يحتذى به في العمل الإعلامي والفني، وهو ما أكسبه محبة الناس التي انضحت خلال الأيام المنصرمة بانتشار واسع لصوره في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بادر الجميع بالدعاء له بالشفاء، إثر حالته الصحية الحرجة في الآونة الأخيرة.

وقد نعى نجوم الفن والإعلاميون رحيله من خلال صفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، كما نشرت صفحات المنصات الإعلامية والثقافية نبأ رحيله، وتعازي واسعة وصادقة لعائلة الراحل.

فتح باب المشاركة في المهرجان السينمائي الخليجي

مسقط - المُعانيّة: أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن فتح باب المشاركة في الدورة المقبلة من المهرجان السينمائي الخليجي، المقرر إقامته في مسقط خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ نوفمبر المقبل، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وموامة مع اللائحة التنظيمية للمهرجان الواردة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليجي العربية، وتنفيذا للاستراتيجية الثقافية لدول المجلس ٢٠٢٠-٢٠٣٠م. ووجهت الوزارة دعوتها إلى جميع صنّاع السينما في سلطنة عُمان لتقديم أعمالهم الفنية والمنافسة في فئات المهرجان المتنوعة، وتشمل الأفلام الوثائقية، والأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة. وستناقش المشاركون على جوائز مالية؛ حيث تُمنح جائزة

أفضل فيلم طويل، وأفضل فيلم قصير، وأفضل فيلم وثائقي، بالإضافة إلى جوائز أخرى تشمل أفضل إخراج، وسيناريو، وصور، وتصوير، وتصويرية، وأفضل ممثل وممثلة. يُعد هذا الحدث فرصة واحدة المُعانيّة لعرض إبداعاتها على مستوى خليجي، وتأكيد الحضور العُماني في الساحة السينمائية.

ترميم حصني المنترب والواصل
في بداية لحماية التراث العُماني

فحوصات مختبرية دقيقة أجريت مسبقا لتقييم الحالة الإنشائية للحصنين والأعمال الواقعة عليهما. وبناء على نتائج هذه الدراسات، تم إعداد خطة متكاملة تراعي الخصوصية التاريخية والمعمارية للحصنين، لضمان استدامتهما لأطول فترة ممكنة. وأضافت البوسعيدية: إن أعمال الترميم والصيانة انطلقت في فبراير ٢٠٢٥، وشملت مراحل متقدمة من التنظيف، التدعيم، وإزالة الملاط الخارجي، إلى جانب صيانة الغرف والساحات والأنظمة الخدمية، بما فيها الإضاءة والخزاف والقصيرة. وستناقش المشاركون على جوائز مالية؛ حيث تُمنح جائزة

بديّة - خليفة الحجري

تواصل وزارة التراث والسياحة جهودها في صون المعالم التاريخية بسلطنة عُمان؛ حيث تنفذ حاليا مشروعا لترميم وصيانة حصني المنترب والواصل بولاية بديّة في محافظة شمال الشرقية بإشراف دائرة الترميم والصيانة بالمديرية العامة للأثار والمتاحف، وبمتابعة من إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الشرقية.

وقالت سمية بنت حمد البوسعيدية مديرة إدارة التراث والسياحة بالمحافظة: إن المشروع يستند إلى

سلطنة عُمان تشارك في بينالي لندن للتصميم 2025

المُعانيّة : تشارك سلطنة عُمان للمرة الأولى في بينالي لندن للتصميم ٢٠٢٥م في ٥ يونيو الجاري من خلال العمل الفني بعنوان «شبكة الذاكرة»، من تصميم المهندس المعماري والمصمم العُماني هيثم البوصافي، وتنسيق جماعة «زورق» الفنية.

تأتي مشاركة العمل «شبكة الذاكرة»، مفهوم القيمة، في حضور فني لوزارة الثقافة والرياضة والشباب؛ حيث يتجسد الماضي إلى الحاضر من خلال إعادة تخيل أواني الفخار العمانية التقليدية بنظرة معاصرة.

ويقدم المصمم هيثم البوصافي تشكيلات شفافة مستوحاة من الفخار العُماني في شبكة تُحاكي مراكز البيانات (التي أصبحت جزءاً من ذكرياتنا ومعارفنا)، لتُقدّم تأملاً بصرياً في كيفية اختيار المجتمعات لما يجب حفظه عبر الأجيال؛ حيث كانت صناعة الفخار أكثر من مجرد حرفة ولم تكن مجرد أدوات وظيفية بل كانت تجسد القيم العليا في المجتمع: البقاء، والروابط المجتمعية، والعلاقة مع البيئة. ويمتاز العمل بتجربة تفاعلية عبر دعوته الزوار للمشاركة لإضافة ذكرياتهم الخاصة في هذه الشبكة الرقمية لتصبح مستودعات مترابطة من التجارب الإنسانية، ويصبح جزءاً من أرشيف نابض بالحياة؛ حيث تطرح هذه المشاركة تساؤلات جوهرية: ما الذي نعدّه ثميناً اليوم؟

نادي السلام يعلن الفائزين
في مسابقة الأندية للإبداع الثقافي

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أعلن نادي السلام الرياضي الثقافي بمحافظة شمال الباطنة نتائج مسابقة الأندية للإبداع الثقافي للموسم ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وذلك ضمن برامج وزارة الثقافة والرياضة والشباب والتي تهدف إلى صقل مهارات الشباب وتنمية إبداعاتهم في مختلف المجالات الثقافية والفنية.

وأكد الدكتور عبدالرحمن بن محمد العوضي رئيس اللجنة الشبابية بنادي السلام أن المسابقة شهدت تفاعلاً كبيراً من الشباب وأسفرت عن نتائج مشرفة تعكس تنوع المواهب وتمييز المشاركين مشيراً إلى أن اللجنة حرصت على توفير بيئة تنافسية عادلة تعزز من روح الابتكار والإبداع لدى الشباب.

وجاءت النتائج على النحو التالي: في مجال الإنشاد للفئة العمرية من ١٠ إلى ١٦ سنة حصلت بشاير بنت صقر بن سالم جوهر على المركز الأول وعبدالرحمن بن أحمد البلوشي على المركز الثاني فيما جاءت فجر بنت أحمد الزعابية في المركز الثالث. وفي مجال المناظرات (التناظر الفردي) فازت صفية بنت إبراهيم القاسمية بالمركز الأول تلتها رتاج بنت خميس الرئيسية في المركز الثاني ثم عائشة بنت عبدالله الوشاحية في المركز الثالث.

أما في الفئة العمرية من ١٧ إلى ٢٩ سنة ففي مجال الشعر الفصيح حازت ريم بنت علي الحميرية على المركز الأول وجاء جواد بن حسين البلوشي في المركز الثاني وإسماعيل

..ونادي السويق يعلن
عن الفائزين في المسابقة

السويق - سعيد العلوي

أعلنت اللجنة الشبابية بنادي السويق أسماء الفائزين في المسابقات الثقافية ضمن إبداعات ثقافية ٢٠٢٥م الذي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وقد أوضح رئيس اللجنة الشبابية بنادي السويق د. محفوظ بن سليمان الشيايدي أن التفاعل مع المسابقة كان طيباً، ونتيجة لذلك ومن أجل صقل مهارات الشباب للمشاركة المستقبلية سيتم تشكيل عدد من الفرق الثقافية تمثل المسابقات التي تم المشاركة بها، كترقي المناظرات، وفرق الإنشاد، وغيرها من الفرق، بهدف متابعة هذه الأنشطة بالتعاون مع اللجان الشبابية بالفرق الأهلية التابعة للنادي، وكذلك المدارس بالولاية من خلال إدارة التربية والتعليم بولاية السويق. وقد جاء الأوائل في كل مسابقة على النحو الآتي: في مسابقة التعليق الرياضي فاز يوسف بن حسن بن عبدالله الفارسي، وفي

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة مع فرص هطول أمطار متفرقة، وصحو بوجه عام على معظم المحافظات وفرص تكون السحب على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال فترة الظهيرة. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة. وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية والوسطى و ظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على محافظتي البريمي والظاهرة رياح شمالية إلى شمالية غربية معتدلة إلى نشطة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على بقية محافظات سلطنة عمان رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار. ومتوسط إلى هائج الموج على سواحل غرب مسندم، ويبلغ أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
39	30	42	30	43
41	31	40	31	41
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
44	28	45	31	45
28	26	30	25	41

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٦ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٧١ Monday 2 June 2025 - Issue No15571

وين ما تكون،
بنوصلك بطاقات الخصم المباشر
والائتمان ومسبقة الدفع

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
لتطبيقات الشروط والأحكام

«أوديسي» تطور نموذج ذكاء اصطناعي جديد

سان فرانسيسكو – **العُمانية:** أعلنت شركة «أوديسي»، لتقنيات الذكاء الاصطناعي، عن تطوير نموذج ذكاء اصطناعي جديد يتيح للمستخدمين «التفاعل، مع الفيديوهات التي يتم بثها مباشرة. وكشفت «أوديسي»، أنها أتاحت «نسخة أولية، من نموذج الذكاء الاصطناعي الذي يولد ويبت لقطة فيديو كل ٤٠ ميلي ثانية ما يعادل واحدا على ألف من الثانية، مشيرة إلى أنه من خلال أدوات التحكم الأساسية يمكن للمشاهدين استكشاف عدة مناطق داخل الفيديو كما يحدث في ألعاب الفيديو ثلاثية الأبعاد. وذكرت أوديسي في منشور عبر الإنترنت، أن هذا النموذج يعتمد على نموذج عالمي جديد، يظهر خلاله العديد من القدرات مثل توليد وحدات بيكسل لتبدو واقعية، والحفاظ على الاتساق المكاني، وإنتاج ويث فيديوهات متماسكة لمدة ٥ دقائق أو أكثر. وتعتقد بأن النموذج قد يُستخدم يوما ما لإنشاء وسائل

تفاعلية، مثل الألعاب والأفلام، ولإجراء محاكاة واقعية لبيئات تدريب أنظمة الإنسان الآلي «الروبوت»، كما أن الفيديو التفاعلي يفتح الباب أمام أشكال جديدة تماما من الترفيه، حيث يمكن توليد القصص واستعراضها بناء على طلب المشاهد، بعيدا عن القيود والتفتحات الخاصة بأشكال الإنتاج التقليدية. من جهة أخرى، أعلنت شركة التكنولوجيا الأمريكية «جوجل»، عن إطلاق خاصية جديدة لتحرير الصور باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ذكرى مرور ١٠ سنوات على إطلاق خدمة تبادل الصور «جوجل فوتوز». وأفادت «جوجل»، بأن الأداة الجديدة تحمل اسم «ري إيمدجنج أند أوتو فريم»، التي كانت في السابق متاحة على هواتف بيكسل الذكية فقط، لتصبح بذلك متاحة لأعداد أكبر من المستخدمين. وتتميز خاصية «ري إيمدجنج»، باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وتعمل على تحويل العناصر والخلفيات في الصور باستخدام أوامر نصية.

الجلوس لفترات طويلة يزيد احتمالات الإصابة بالزهايمر

سان فرانسيسكو **د.ب.أ:**، كشفت دراسة علمية أن الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى انكماش حجم المخ، حتى في حالة القيام بتدريبات رياضية لفترات الزمنية التي ينصح بها المتخصصون. وتبين خلال الدراسة الجديدة التي نشرتها الدورية العلمية *Alzheimers & Demintia*، أن الأشخاص الذين يجلسون لفترات طويلة يصابون على الأرجح بتراجع الوظائف المعرفية وتدهور المخ، حتى لو كانوا يمارسون الرياضة البدنية لفترات تصل إلى ١٥٠ دقيقة أسبوعيا. شملت الدراسة أكثر من ٤٠٠ شخص بالغ تصل أعمارهم إلى خمسين عاما أو أكثر، حيث كان يطلب منهم ارتداء أجهزة لقياس الأنشطة البدنية التي يقومون بها على مدار أسبوع مع إخضاعهم لسلسلة من الاختبارات

العصبية والنفسية وأشعة للمخ على مدار سبع سنوات. اتضح أن الأشخاص الذين يعيشون حياة تنسم بقلة الحركة يتعرضون لانكماش حجم المخ وتدهور الذاكرة ووظائف استرجاع المعلومات. وتم رصد هذا التدهور لدى الأشخاص الذين يجلسون لفترات طويلة، وذلك بالرغم من أن ٨٧٪ منهم كان يحرصون على ممارسة التدريبات البدنية وفق المعايير التي حددها المتخصصون. ونقل الموقع الإلكتروني «هيلث داي»، المتخصص في الأبحاث الطبية عن رئيس فريق الدراسة من جامعة فاندربيلت الأمريكية قوله إن «هذا البحث يؤكد أن تقليل زمن الجلوس قد يكون استراتيجية واحدة لمنع تدهور الوظائف العصبية، وما يترتب على ذلك من تراجع الوظائف المعرفية للمخ».

نوافذ

اللغة في الإنسان صورة فكره!



هدى حمد

تُضمّر قوة جيوسياسية واقتصادية هائلة في أعماقها، كما أنها تُعيد لأذهان الغرب صورة مُستنكرة لحضارة مُتجذرة، ولذا لا ريب أننا نقاسي هذا التفتيت المنهَج! والسؤال الأكثر إبلا ما: لماذا يكره أبنائنا تعلم اللغة العربية؟ من المؤكد أنهم لا يكرهونها لذاتها، وإنما يغيضون طرق تدريسها؛ لأننا لم نغادر قيد أنملة حيز التفقير والحفظ، كما أننا ما زلنا نوظفهم بالإعراب قبل أن نبني صلاتهم المتينة بعالم قرائي متين. لا ننسى أيضا فعل المقاومة الذي يبديه الطلاب الراغبون في اقتناص فرص تعليمية أو عمل أو هجرة في البلدان البعيدة، كما أنّ سوق العمل يقاوم أيضا بتفضيله من يمتلك لغة غير العربية!

البطء في ترجمة العلوم الجديدة، وعزل العربية عن علوم التقنية الحديثة، يجعل اللغة بالنسبة لأفهام أبنائنا، في أكثر صورها هشاشة، لغة ميتة لا تتحرك في الراهن! بالتأكيد هذه ليست دعوة للتوقف عن تعلم اللغات الأخرى، وإنما لإرساء ممارسة لغوية وثقافية تستثمر في ترجمة العلوم باختلافها، وترتبط بفرص العمل، لجعل لغتنا أكثر اتقادا وحياة، فعزلة اللغة -على هذا النحو الذي نراه- حربٌ شرسة لها من المآرب ما لا يعد ولا يحصى. وكما يقول بن خلدون: «اللغة في الإنسان، إنما هي صورة من صور فكره، فإذا هُجنت لغته، دلّ ذلك على اختلال في فكره».

تغزو بلادنا، وهي أيد عاملة من مستوى تعليمي مُتدن غالبا. فما الذي يهمننا من التحدث برصانة عربيّتنا دون لجوء لانكسارات مشينة من هذا النوع؟ تماما كما تفعل كل اللغات التي تعتد بلغاتها وتستنكر من يحدّثها بغيرها! فهذه اللغة التي لفتحت لغات العالم بمفرداتها في زمن قوتها، من المخلجل حقا أن تكابد انطواء وتقزما أمام اللغات الأخرى!

اللغة ليست ما يتحرك به اللسان وحسب، إنها هويتنا. وتداولها وفق نطاق شاسع من شأنه أن يصنع ارتباطا عميقا، يرسخ رمزية السيادة اللغوية لبلادنا، ويقلل من زحف اللغات الأخرى وتغلغل استعمالاتها في حياتنا. لكن هل يمكن لقرارات من هذا النوع أن تكون نواة لما فشلت معظم الدول العربية في تحقيقه، رغم مرور عقود على محاولاتها، من قبيل تجربة سوريا والسودان وليبيا الأكثر اقترابا من مشروع تعريب التعليم الجامعي؟ أعني نواة لمشروع التعريب الشامل، بصورة أكثر ديمومة، لا سيما وأننا نتحدث عن ٢٦ دولة تعد العربية لغتها الرسمية!

أذكر أن زميلاتي العائدات من جامعة حلب الدارسات للطب وطب الأسنان، اضطرن لإعادة اكتساب اللغة الإنجليزية، ولا خسرن فرص التوظيف. بعض آخر اضطرّ للانسحاب! وذلك لغياب وجود استراتيجية عربية طوية الأمد.

لا يخفى على أحد الضغوطات السياسية الخارجية، فوحدة اللغة العربية تعني توحيد الجغرافيا الأكبر على مستوى العالم التي تجمعها لغة واحدة. مما يعني أن اللغة

ارتفعت درجة حرارتي على نحو مفاجئ عندما تغير الطقس، فأخذتني زميلتي التي تشاركني الغرفة إلى المشفى القريب من الجامعة. وبعد انتظار، ناولني الطبيب وصفة العلاج، وبيا للهول! كانت هذه هي المرة الأولى التي أتمكن من قراءة ما كتبه الطبيب. لقد كتب أسماء الأدوية بلغة عربية صريحة! كان هذا قبل أكثر من عقدين من الزمان، في جامعة حلب السورية؛ حيث كنت أدرس. لكن المفاجأة الكبرى أدرخت لزميلاتي وزملائي العمانيين، الذين قدموا لدراسة تخصصات علمية، فتجاوزوا بتجربة تعريب شاملة! تذكرتُ هذه الحادثة وأنا أقرأ ما صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء «أحوال وجوبية استعمال اللغة العربية»، وأظن أنّ قرارا من هذا النوع سيتترك أثرا جيدا على وحدات الجهاز الإداري للدولة، وأسماء المشاريع، والشوارع، والأحياء، والساحات، والحدائق. فالأمر يشي بشيء من الاعتداد -شبه المفقود- بلغتنا العربية.

نظفري في عديد الاتصالات التي نجريها في هذه الأونة، لحجز موعد في مستشفى أو فندق أو مكان سياحي، إلى أن نتحدث بلسان مستعار، بينما الأولى أن نتقوى بمخزوننا الثقافي العميق. فاللغة تنمو وتزدهر بالاستعمال، والعربية تملك في نسيجها الحي ما يجعلها أكثر حيوية مما نظن، لا ستيعاب سياقات المعاصرة عبر توليد لا نهائي.

يتبدى انسحاقنا -في أكثر صورهِ سطوعا- عندما نتواطأ فنُتحدث بلغة مكسرة هي خليط من عدة لغات أخرى مدمرة، لإيجاد سياق للحديث مع الأيدي العاملة التي

استمتع برحلات مميزة هذا الصيف

الآن مع العرض الحصري

٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم الخدمة**

٥ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم ضمان المصنع®

تسجيل مجاني***

شامل تركيب طبقة حماية طلاء تري إم (FPP)*

باقعة ملحقات شاملة**

فيم برابرة صالة العرض اليوم!

اسمح الزمزم ولهم ببحرته الفياحة

Follow us on

فيس بوك

انستغرام

لينكولن

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م
س.ت. رقم: ١٠٥٥٥
اتصل بنا: الوطنية: ٩٨٨٨٥٨٠، ٩٨٨٥٢٢٣
ص.ت. ٩٨٣٥٢٢٣، ص.ت. ٩٨٣٢٢٢٧
www.lincolnoman.com

يسري العرض من ٢٥ مايو ٢٠٢٥ إلى ٢٣ يوليو ٢٠٢٥ على كل الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض على أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباحة أو شركات تأجير السيارات ولا يشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشتريات الحكومية. * تركيب طبقة حماية طلاء تري إم مجانية على سيارات نوبيلوس ونافيجاتور وكورسيير. ** الخدمة: وفقا لبرنامج الصيانة المجتولة باقة الخدمة / سنوات ١٠,٠٠٠ كم (تشمل سنتين) + ٤,٠٠٠ كم خدمة إضافية + ٣ سنوات/ ١٠٠,٠٠٠ كم خدمة مجانية وتشمل: ١٠ مرات خدمة *معدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم وتشترى على طرازات نوبيلوس، نافيجاتور، كورسيير. *** التسجيل مجاني، السنة الأولى على كافة الطرازات لسيارات الخاصة فقط. * ضمان المصنع: ٥ سنوات/ ١٠٠,٠٠٠ كم على طرازات نوبيلوس، نافيجاتور، كورسيير. ** ملحقات مجانية على سيارات نوبيلوس ونافيجاتور وكورسيير. قد تحتوي المركبات على عناصر مبنية لدى الوكيل. لمزيد من التفاصيل والتأكد من توفر المنتجات، يرجى زيارة أقرب صالة عرض لينكولن. الصور والألوان المعروضة أعلاه هي لأغراض التوضيح فقط. الحملة لا تنطبق على صفقات مشتريات الهيئات الحكومية والوزارات.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المجلة: 22651133
local@omandaily.om
قسم الاشتراك: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

